رجال مجلسی و شرح دعای
هلالیه



رجب [illegible] علیه الرحمة   عقد نکاح شیخ عبدالله [illegible] تحقیق [illegible] از شیخ [illegible] علیه الرحمة

[illegible] در محرم [illegible] شیخ [illegible] علیه الرحمة

هو الموفق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع منازل الرجال على معارج الكمال على قدر رواياتهم عن النبي الكريم المفضال وآله النجباء ارباب العصمة والجلال فصلوات الله عليه وعليهم ما اختلفت الاشكال وتغيرت الاحوال اما بعد فيقول فقير عفو ربه الغافر محمد بن محمد التقي المدعو بباقر اسبغ الله عليهما نعمته وغفرانه واحلهما بفضله جنانه انه لما التمس مني جماعة من طالبي علوم ائمة الدين صلوات الله عليهم اجمعين ان اكتب لهم في تحقيق احوال رجال اسانيد الاخبار رسالة وجيزة اقتصر فيها على بيان ما اتضح لي من احوالهم واشتهر عند اصحابنا رضي الله عنهم من اقوالهم من غير تعرض لخصوص الاقوال وقائليها واترك المجاهيل لعدم الفائدة للتعرض لها على غاية الايجاز والاختصار لتسهل على الطالبين تحصيلها ولا يعسر عليهم مصاحبتها وتحويلها فاجبتهم الى ذلك وارجو من فضله تعالى ان يوفقني لتاليف

ماهو

ماهو ابسط من ذلك وانفع والله الموفق ولنشر الى الرموز التي عبرنا عن احوالهم بها اختصارا وهي هذه ق ثقة عدل امامي ضابط ممدوح حس ضعيف ض مجهول ل وقولنا ثقة اي عدل امامي ضابط

باب الهمزة آدم بن الحسين ثقة و ابن الحسين النخاس ثقة و ابن المتوكل ثقة و ابن محمد القلانسي ض و غيرهم مر ابان ابن ابي عياش ض و ابن ارقم العنزي اسند عنه و ابن تغلب ثقة و ابن عبد الملك الثقفي ح و ابن عبد الملك الخثعمي اسند عنه و ابن عثمان الاحمر ق اجمعت العصابة و ابن عمر الاسدي ثقة و ابن محمد المعروف بالسندي ثقة و غيرهم مر

ابراهيم ابو رافع ثقة و ابن ابي بكر بن ابي السمال ق و ابن ابي البلاد ثقة و ابن ابي حفص ثقة و ابن ابي الكرام الجعفري ح و ابن ابي محمود الخراساني ثقة و ابن اسحق النهاوندي ض و ابن اسحق من اصحاب الهادي ثقة و ابن بشير له مسائل و ابن رجاء الجحدري ثقة و ابن رجاء الشيباني المعروف بابن ابي هراسة ض و ابن سعيد المدني اسند عنه و ابن سلام النيسابوري كان وكيلا للرضا ع و ابن سليمان المزني ح و ابن سليمان بن عبيد الله النهمي ثقة و ابن شعيب الكوفي ق ض و ابن صالح الانماطي ق و ابن عبدة النيسابوري كان وكيلا لابي محمد عليه السلام و ابن عبيد الله المحض ض و ابن عبد الحميد ق و ابن علي الكوفي ح و ابن عمر اليماني ثقة و ابن عيسى ابو ايوب الخزاز ثقة و ابن الفضل الهاشمي اسند عنه و ابن محمد بن ابي يحيى ح و ابن محمد الاشعري ثقة و ابن محمد ابن سعيد الثقفي كان زيديا ورجع وله مدايح و وثقه ابن طاوس ره

وابن محمد بن العباس الخثلي ح وابن محمد بن قاري ح وابن محمد بن موفق
المرادي ثقة وابن محمد الهمداني ثقة وابن محمد بن يحيى المعدني اسند عنه
والمخارق ح وابن مسلم بن هلال ثقة وابن موسى الكاظم عليه السلام ح
وابن مهاجر اسند عنه وابن مهزم الاسدي ثقة وابن مهزيار ثقة من السفراء
وابن نصر بن القعقاع ثقة وابن نصير الكشي ثقة وابن نعيم ابو الصباح الكناني
ثقة وابن هاشم القمي ح كصح وابن يحيى له اصل وكانه ابن ابي البلاد وابن يزيد
الملقوف ض وابن يوسف الطحان ثقة والباقون م وابيض م وابق م واخضعة
م والحكم بن بشار ض احمد ابن ابراهيم ابن خالد المراغي ح وابن ابراهيم ابن رافع
ثقة وابن ابراهيم بن اسماعيل بن داود حمدون الكاتب القديم ح وابن ابراهيم
الكليني الموصوف بعلان ح وابن ابراهيم بن معلى القمي ثقة وابن ابي بشر السراج ق و
ابن ابي زاهر ح وفيه ذم وابن ابي عوف ح وابن ادريس ابو علي الاشعري ثقة و
ابن اسحق الرازي والاشعري ثقتان وابن اسمعيل بن البجلي ح وابن بشير البرقي ض
وابن حاتم بن ماهويه ح وابن الحارث الانماطي ض وابن الحسن الميثمي ق وابن الحسن بن
الحسين اللؤلؤي ثقة وابن الحسن الرازي ح وابن الحسن بن علي بن فضال ق
وابن الحسين بن سعيد ض وابن الحسين بن عبد الملك الاودي ثقة وابن الحسين
بن عمر بن يزيد ثقة وابن حماد المروزي ابو علي المحمودي ح وابن حمزة مشترك
بين ابن بزيع المجهول وابن اليسع القمي الثقة وابن داود بن سعيد الغزالي ح و
ابن داود بن علي القمي ثقة وابن درق العمثاني ثقة وابن رشيد العامري ض
وابن زياد بن جعفر الهمداني ثقة وابن زياد الخزاز ض وابن سابق ض
وابن السري ح وابن صبيح الاسدي ثقة وابن عائذ الاحمسي ثقة وابن عبد الله

ابن احمد بن جليين ابو بكر الوراق ثقة وابن عبد الله الرفاع وابن عبد الله بن عيسى
ابن مسقلة الاشعري ثقة وابن عبد الله بن مهران الموصوف بابن خانبة ثقة
وابن عبد الملك المرزي ض وابن عبد الواحد بن احمد البزاز الموصوف
بابن عبدون ح وبعد حديثه صحيحا وابن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ض
وابن علي ابو العباس الرازي ض وابن علي النجاشي صاحب كتاب الرجال
الموصوف ثقة مشهور وابن علي البلخي ح وابن علي بن الحسن بن شاذان الفامي
ح وابن علي بن العباس بن نوح الذي يروي عنه النجاشي ثقة وابن علي
ابو عمرو القزويني الذي يروي عنه علي بن حاتم ثقة وابن علي بن كلثوم ح
وابن علي العلوي العقيقي ح وابن عمر بن ابي شعبة الحلبي ثقة وابن عمر الجلال
ثقة وابن عيسى العلوي ثقة وابن الفضل الخزاعي ض وابن القاسم بن
طرخان ض وابن محمد الاملي الطبري ض وابن محمد ابن ابي نصر البزنطي
ثقة وابن محمد ابو علي الجرجاني ثقة وابن محمد بن احمد بن طرخان الكندي
الكاتب ثقة وابن محمد العاصمي استاد الكليني ثقة وابن محمد بن الحسن بن
الوليد استاد المفيد حديثه صحيح لكونه من مشايخ الاجازة
ووثقه الشهيد الثاني ايضا وابن محمد بن خالد البرقي ثقة وابن محمد بن
الربيع الكندي ح وابن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ ق وابن محمد
ابن سليمان ابو غالب الزراري ثقة وابن محمد بن سيار الموصوف بالسياري
ض وابن محمد بن عبيد الله الاشعري ثقة وابن محمد بن عياش ض وفيه مدح
وابن محمد بن علي الفلا السواق ق وابن محمد بن عمار ابو علي الكوفي ثقة
وابن محمد بن عمران الموصوف بابن الجندي ح وابن محمد بن عيسى بن عبد الله الاشعري القمي ثقة

وابن محمد بن عيسى القسري ح وابن محمد بن الهيثم العجلي ثقة وابن محمد
ابن يحيى العطار من مشايخ الاجازة وحكم الاصحاب بصحة حديثه بن روى
عنه الشيخ سبوسط ابن الغضائري وابن ابى جيد وابن موسى
ابن طاوس صاحب كتاب البشرى ثقة جليل وابن موسى الكاظم ع ح
وابن مهران استاد الكليني ض وابن هيثم بن ابى نعيم ثقة وابن النضر
الخزاز ثقة وابن هلال العبرتائي ض وابن يحيى ابو نصر الفقيه السمرقندي
ثقة وابن يحيى بن حكيم الاودي ثقة وابن يوسف التيمي ثقة و
ابن يوسف بن احمد العريضي العلوي حكم بصحة حديثه والباقر ع
احمر مر احنف مر ادلع مر ادريس ابن زياد الكوفي ثقة وابن عبد الله
الاشعري ثقة وابن عيسى الاشعري ثقة وابن الفضل الخولاني ق
وغيرهم مر ادهم مر اديم ابن الحر ثقة اذينة مر اذا ابن حبيب ثقة و
غيره مر ارقم ابن شرحبيل ح وغيره مر ازداد مر ازهر مر اسامة ابن حفص
كان قيما للكاظم ع وابن زيد ح وغيرهما مر اساط مر اسحق ابن ابراهيم الحضيني
ح وابن اسمعيل النيسابوري ثقة وابن بريد الطائي ثقة وابن بشير
الكاهلي ق وابن جرير ق وابن جعفر الصادق ع ح وابن جندب
ثقة وابن الحسن بن بكران ابو الحسين العقرائي التمار ض وابن عبد الله بن سعد
الاشعري ثقة وابن عمار الصيرفي ق وابن غالب الاسدي ثقة و
ابن محمد بن احمد بن ابان ض وابن محمد البصري ض وابن محمد من اصحاب
الكاظم ع ثقة وغيرهم مر اسد ابن ابى العلاء وقد يصحح ض وابن عفير
ثقة وابن معلى البصري ح وغيرهم مر اسلم مر اسود ابن قيس من النقباء

وغيره مر اسلم المكي فيه ذم وغيره مر اسماء مر اسماعيل ابن آدم الاشعري ثقة
وابن ابراهيم القصير ثقة وابن ابى خالد محمد بن مهاجر الازدي ثقة
وابن ابى زياد السكوني الشعيري مو وقيل ق لما ذكره الشيخ من عمل
الاصحاب بروايته واضرابه وابن ابى السمال ق وابن بكر الكوفي ثقة
وابن جابر الجعفي ثقة وابن الخطاب ح وابن دينار ثقة وابن زيد
الطحان ثقة وابن سعد الاشعري ثقة وابن سهل الدهقان ض
وابن شعيب العقرقوفي ثقة وابن عبد الخالق ثقة على الاظهر وقيل
ح وابن عبد الرحمن الجعفي ح كالصحيح وابن عبد الرحمن حقيبة ح
وابن عثمان بن ابان له اصل وابن علي التنوخي ح وابن علي
الخزاعي ابن اخي دعبل ض وابن علي العمي ثقة وابن علي المسلي اسند عنه
وابن عمار ح وابن عمر بن ابان الكلبي ض وابن الفضل الهاشمي ثقة
وابن كثير السلمي اسند عنه وابن محمد بن اسحق بن جعفر الصادق ع ثقة
وابن محمد بن اسمعيل المخزومي ثقة وابن محمد الحميري السيد الشاعر
ح وثقة ص وابن مسلم هو ابن ابى زياد وابن مهران ثقة وابن همام
ابو همام ثقة وابن يسار الهاشمي ض الباقون مجاهيل اسم مر اسود
مر اسيد مر الاشجع السلمي ح اشرس مر اشعث بن قيس ض وغيره مر اشوع مر
اشيم مر اصبغ ابن نباتة ح اصرم ابن حوشب ق اضرم مر اعتق مر اعلم مر اعين
مر الاغر مر الاغلب مر افلح مر الاقرع مر الاقوم مر اكتم مر الياس ابن عمرو ح
امرؤ القيس مر امية ابن علي الشامي ض وابن عمرو الشعيري ض وغيرهما مر
انس ابن ابى القاسم الحضرمي اسند عنه وابن الحارث من الشهداء بكربلاء

ابن عياش ابو حمزة الليثي ثقة و ابن مالك حس و غيرهم م
انس م انيس م اوفى م اويس القرني ح و غيره م اهبان
ابن الصيفي حس و غيره م ايمن ابن ايمن ممن شهد احدا بدر
و غيره م ابي ابن الحر ثقة و ابن عطية ابو عبد الرحمن الحذاء
ثقة و ابن هلال الشامي سند عنه و غيرهم م باب الباء
باين مولى حمزة ثقة بحر م بحير م بدر م بديل م
بهلول م ابي ابن عياش فيه مدح و ذم و ابن مالك ح و
ابن محمد الكوفي ثقة و ابن معروف الانصاري ح و غيرهم
م بريد م بريدة ابن عامر الاسلمي سند عنه و ابن معوية العجلي
ثقة بريدة الاسلمي ح و وثقه الشهيد الثاني بزيع مشترك
بين حس و ذم بسام م بشار ابن عبد الله ح بسر ابن ارطاة ملعون
و غيره م بسطام ابن الحصين ح و ابن سابور الزيات ثقة
و ابن علي من وكلاء الناحية و غيرهم م بشر الاشعري
او الشعيري حس و ابن يسار الضبعي ثقة وقيل ابن بشار
و غيرهما م بشير ابن سلمة ثقة و ابن طرخان ح و ابن عمر
الهمداني ح و ابن مسلمة ثقة و غيرهم م بشير ابن اسمعيل بن عمار
ح و ابن ميمون النبال ح و غيرهما م بكار ابن عبد الله بن مصعب
حس و غيره م بكير ابن احمد الاشج حس و ابن الاشعث ابو اسمعيل ثقة
و ابن جناح الكوفي ثقة و ابن صالح حس و ابن عبد الله بن
حبيب يعرف و ينكر و ابن عيسى البصري سند عنه و ابن كرب

الصيرفي

الصيرفي سند عنه و ابن محمد بن جناح سند عنه و
ابن محمد بن حبيب ح و ابن محمد الازدي ثقة و غيرهم م ٥
بكر و ميم م بكير ابن اعين ح و غيره م بكيل م بلال المؤذن ح و
غيره م بنان الذي من اصحاب الصادق ع حس و ابن محمد بن عيسى
م بندار ابن محمد ح بهرام م بهلول م بيان الجزري ح و غيرهم
باب التاء تليد ٥ ابن حمزة الحلبي ثقة وهو ابو الصلاح
المعروف تلمذ م تليد ابن سليمان ح تميم ابن عبد الله القرشي حس
و غيره م باب الثاء ٥ ثابت ابن دينار ابو حمزة الثمالي
ثقة و ابن شريح الصائغ الانباري ثقة و ابن هرمز ابو المقدام
حس و غيرهم م ثبيت ابن محمد ح ثبيط م ثعلبة ابن ميمون ثقة ثمامة
م ثلج ابن ابي ثلج م ثمامة م ثوابة م ثوير ابن ابي فاختة فيه مدح
و ذم و غيره م باب الجيم ٥ جابر ابن شهيد الاسدي سند عنه
و ابن عبد الله الانصاري ثقة و جلالته اجل من ان يحتاج
الى البيان و المكفوف ح و ابن يزيد الجعفي ثقة و غيرهم م
الجارود ابن المنذر ثقة جارية م جاهمة م جبار م جبر م جبرئيل
ابن احمد ح جبلة م جحيش ابن حفص سند عنه و ابن مطعم ح و غيرهما
م جحدر ابن المغيرة حس جحل م جديع م الجراح مجاهيل جحدور م
جرهد م جرير م جريش مجاهيل جعدة م جعدة م جعفر ابن ابراهيم
الجعفري ثقة و ابن ابي طالب من سادات الشهداء و ابن احمد
ابن ايوب السمرقندي ح كلهم و ابن احمد بن ورك الرازي ح

ابن احمد بن يوسف الأودي ثقة و ابن اسمعيل المنقري ض و ابن بشير
البجلي ثقة و ابن الحسن بن يحيى الحلي المحقق صاحب الشرائع ثقة جليل
و ابن الحسين بن علي بن شهرآشوب ابو محمد المؤمن القمي ثقة و ابن حيان
ق و ابن خلف فيه مدح ضعيف و ابن سليمان القمي ثقة و
ابن سماعة هو ابن محمد بن سماعة و قيل ضعيف غيره و ابن سهيل
كان وكيلاً و ابن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي
ابن ابي طالب ثقة و ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
اسند عنه و ابن عثمان الرواسي ثقة و يطلق على مجهولين و الغالب
هو الثقة و ابن عفان الطائي ح و ابن عمارة الهمداني ض و
ابن عيسى ابن يقطين ح و ابن المثنى الخطيب ض و ابن المثنى بن
عبد السلام الأزدي ثقة و ابن محمد الجرجاني ض و ابن محمد بن اسحق
ابن رباط البجلي ثقة و ابن محمد بن جعفر العلوي ثقة روى عن ابن
الجعابي و ابن محمد جعفر بن موسى بن قولويه مؤلف كامل الزيارة
ثقة و ابن محمد بن حكيم ض و ابن محمد الدوريستي ثقة و ابن محمد
ابن سماعة ق و ابن محمد بن عون الأسدي ح و ابن محمد بن مالك
الكوفي ض و ابن محمد بن مسعود العياشي ح و ابن محمد بن مفضل
ض و ابن محمد بن يونس الأحول الصيرفي ثقة و ابن معروف الكرخي
كان وكيلاً و ابن معروف السمرقندي ض و ابن واقد ض و ابن ورقاء
ح و ابن هرون الكوفي ثقة و ابن يحيى بن العلا ابو محمد الرازي ثقة و
الباقون مم حميد مم حميل مم حنين ابن الحكم ابو المنذر العبدي ثقة

جبلة

جبلة ابن عياض ابو الحسن الليثي اخو ابي حمزة ثقة و غيره مم جماعة بن سعد ق
غيره مم جمهور مم جميل ابن دراج ثقة و اجمعت له العصابة
و ابن صالح الأسدي ثقة و ابن عبد الله بن نافع الخياط ح
و غيرهم مم جناب ابن عائذ الأسدي و ابن نحاس العرني اسند عنهما
جناح مم جنادة مم جندب ابن ابي وجزة ض و ابن جنادة ابو ذر
الغفاري جلالته اشهر من ان يخفى على احد و ابن زهير ح و ابن
صالح البصري اسند عنه و غيرهم مم جندة و جنيد و جوان
مجاهيل جون من شهداء كربلا جويرية ابن اسماء ض و ابن مسهر العبدي
ح جوين مم جهاد مم جهم ابن حكيم ثقة و غيره مم جهضم مم جهيم مم جيفر
ابن الحكم هو جيفر المتقدم و غيره مم باب الحاء حاتم ابن اسمعيل
المدني ض و غيره مم حاجز من وكلاء الناحية المقدسة الحارث
ابن ابي رسن الأودي ح و ابن زياد الشيباني اسند عنه و الشامي ض
و ابن عبد الله التغلبي ض و ابن عمران الجعفري الكلابي ثقة و ابن
غصين ح و ابن قيس الأعور الهمداني ح و ابن المغيرة النصري ثقة
و غيرهم اما مجهول او غير امامي مم حارثة مم حازم ابن ابراهيم اسند عنه
حاشد مم حاضر مم حباب ابن يزيد ض و غيره مم حبش مم حبة
العرني ح حبيب ابن ثابت الأسدي ح و ابن اوس الطائي ح و ابن مظاهر
الأسدي من شهداء الطف و ابن المعلى السجستاني ح و ابن
المعلى الخثعمي ثقة و في بعض النسخ نسخ الحديث ابن المعلى و ابن نزار
اسند عنه و غيرهم مم حبيش بن مبشر ح حجاج بن رفاعة ثقة و غيره مم

جخ ابن زائدة ثقة و ابن جدي الكندي من الشهداء الشعراء
حديد ابن حكيم ثقة ضي ابن اسيد العقفاني ح و ابن منصور بن
كثير ثقة و ابن اليمان ح وغيرهم م حنيم م لم الحر ابن يزيد مشهور
حر ابن الحسن الطحان ح حريز م حريز ابن عبدالله السجستاني ثقة
حرم و حرمية و حر م و حرف و حريز مجاهيل حنان ابن سدير
الجمال ثقة وغيره م الحكم ابن ابان ح و ابن ابي سارة ثقة و ابن احمد
ابن زيد دينوية القمي ثقة و ابن احمد بن القاسم العلوي النقيب ح
وفيه ذم ايضا و ابن احمد بن محمد بن الهيثم العجلي ثقة و ابن ابي ... له
اصل و ابن جعفر العلوي ثقة و ابن الجهم ثقة و ابن حذيفة بن منصور
ض و ابن الحسين بن الحسن الكندي ثقة و ابن الحسين اللؤلؤي ثقة
وفيه كلام و ابن حمزة العلوي ح م كش و ابن خالد البرقي ثقة و ابن خرزاد
القمي فيه مدح وذم و ابن خنيس ح و ابن راشد الذي من اصحاب الجواد
والهادي ع ثقة و الذي من اصحاب الصادق والكاظم ض و ابن زرارة م
ح ظ و ابن زياد العطار الاهوازي ثقة و ابن زياد الصيقل م
و ابن السري م و وثقه م و ابن سعيد الاهوازي ثقة و ابن سماعة
هو ابن محمد بن سماعة و ابن سيف بن سليمان ثقة و ابن الشهيد الثاني
صاحب المعالم ثقة و ابن شجرة ثقة و ابن صالح الثوري ض و ابن صدقة
ثقة و ابن طريف بن ناصح ثقة و ابن العباس بن الحريش ض و ابن عبد الصمد
الاشعري ثقة و ابن عبدالله ح و ابن عطية الحناط ثقة و ابن علوان الكلبي
وثقه م وفيه نظر و ابن علويه ح و ابن علي بن ابي حمزة البطائني ض و

ابن

ابن علي بن ابي عثمان الملقب بسجادة ض و ابن علي بن ابي عقيل الفاضل
المشهور ثقة و ابن علي ابو محمد الحجال ثقة و ابن علي بن المغيرة الزبيدي
ثقة و ابن علي بن بقاح ثقة و ابن علي بن الحسن الاطروش فيه مدح
ويقال انه ناصر الحق الذي اتخذه الزيدية اماما و ابن علي الخياط
ح و ابن علي بن داود فاضل مشهور مؤلف كتاب الرجال و ابن علي
البزوفري ض و ابن علي بن زياد الوشاء ويقال له ابن بنت الياس ثقة
و ابن علي بن عبدالله بن المغيرة البجلي ثقة وهو الحسن بن علي الكوفي
يقول مطلق على الاظهر و ابن علي بن فضال م كش لرجوعه عن الفطحية
و ابن علي بن النعمان الاعلم ثقة على الاظهر و ابن علي الهمداني ض و ابن علي
ابن يقطين ثقة و ابن علي بن يوسف هو ابن بقاح المتقدم و ابن عمرو
ابن مهال ثقة و ابن عنبسة الصوفي ثقة و ابن القاسم ح و ابن قدامة
الكناني ثقة و ابن كثير ح و ابن متيل ح وصحح م حديثه و ابن محبوب
السراد ثقة اجمعت له العصابة و ابن محمد ابو علي القطان ثقة و
ابن محمد بن احمد الصفار ثقة و ابن محمد بن بابا القمي ض و ابن محمد بن جمهور
العمي ثقة و ابن محمد الحضرمي ثقة و ابن محمد بن خالد الطيالسي ثقة
و ابن محمد بن سماعة ق و ابن محمد بن سهل النوفلي ح و ابن محمد بن عمران
ح وقيل م و ابن محمد بن الفضل النوفلي ثقة و ابن محمد النهاوندي ح
و ابن محمد بن يحيى العلوي الموصوف بابن اخي طاهر ض و ابن موسى الذي
اسند عنه و ابن موسى الحناط له اصل و ابن موسى الخشاب ح و

نقل توثيقه عن ابن عقدة
عن علي بن فضال عنه

ابن موسى النوبختي ثقة و ابن موفق ثقة ٢ ابن النضر ح و يظهر من الكافي
في خبر صحيح انه كان من وكلاء الناحية المقدسة و ابن هرون بن
عمران الهمداني كان وكيلا و ابن يوسف بن المطهر الحلي العلامة
المشتهر في المشارق والمغارب والباقون من الحسين ابن ابي حمزة
الثمالي والكلبي ثقتان و ٢ ابن ابي سعيد هاشم بن حيان المكاري ق
و ٢ ابن ابي العلا الخفاف ح و ربما يقوي ثقة و ابن احمد بن المغيرة النوبختي
ق و ٢ ابن احمد المنقري ض و ابي اسد ثقة و ابن ابي شكيب ثقة ٢ و ابن
بشار ثقة وروي انه كان واقفيا ورجع ٢ و ابن ثوير بن ابي فاختة
ثقة ٢ و ابن الحسن بن ابان يعد حديثه صحيحا لكونه من مشايخ الاجازة
و ٢ ابن حمدان الحضيني ض ٢ و ابن حمزة الليثي ثقة و ابن خالويه ح و
ابن زياد ح و ابن عباس استد عنه و ابن زرارة م ح ظ و ابن زيد
ابن علي بن الحسين الملقب بذي الدمعة ح ٢ و ابن سعيد الاهوازي ثقة
و ابن شاذويه الصفار ثقة و ابن شداد استد عنه و ابن صدقة
ثقة ٢ و ابن عبيد الله الغضائري من مشايخ اجازة الشيخ ووثقه ابن طاوس
و ابن عبيد الله بن حمران الهمداني ثقة و ابن عبيد الله السعدي ض
و ابن عبيد الله القمي ض ٢ و ابن عثمان الاحمسي ثقة ٢ و ابن عثمان بن زياد
الرواسي ثقة و ابن عثمان بن شريك العامري ثقة والحاصل ان ابن عثمان
مشترك بين ثقات ٢ و ابن علوان ق علي الاظهر وقيل ض و ابن علي
المصري ثقة و ابن علي بن الحسن صاحب الفتح ح وفيه ذم ايضا و ابن علي

ابن

ابن بابويه ثقة و ابن علي الخزاز ح ض و ابن علي بن زكريا العدوي ض ٢ و
ابن علي بن سفيان البزوفري ثقة و ابن علي بن يقطين ثقة و ابن عمر بن
يزيد ثقة و ابن القاسم بن محمد بن ايوب بن شمون ح ووثقه ابن الغضائري
و ٢ ابن قياما ض ٢ و ابن كثير الكلابي استد عنه و ابن كيسان ض و ابن مالك
القمي ثقة و ابن محمد الاشناني وصفه الصدوق بالعدل ٢ و ابن محمد بن عامر
هو ابن محمد بن عمران و ابن محمد بن علي الازدي ثقة و ابن محمد بن عمران بن
ابي بكر الاشعري ثقة و ابن محمد الموصوف بالقطعي ثقة و ابن المختار ق ض ٢ و
ابن المختار ق و ابن المنذر البجلي ح و ابن المنصور الحلاج فيه ذم كثير
و ابن موسى ض و ابن مهران بن محمد السكوني ض ٢ و ابن صباح ض و ابن نعيم
الصحاف ثقة و ابن هاشم هو ابن ابي سعيد والباقون مجاهيل الحصين
ابن المنذر ابو ساسان ح وغيره م الحضين بن المخارق ض حطاط م ٢ حفص
ابن البختري ثقة ٢ و ابن سابور ثقة و ابن سالم ابو ولاد الحناط ثقة
و ابن سليم العبدي استد عنه ٢ و ابن سوقة ثقة و ابن عاصم السلمي
ثقة و ابن العلا الكوفي ثقة و ابن عمرو الثعلبي استد عنه و ابن عمرو العمري
كان وكيلا و ابن عمران البرجمي الازرق استد عنه ٢ و ابن غياث القاضي
ض او ق لشهادة الشيخ في العدة بعمل الاصحاب بخبره و ابن ميمون ح ض
وغيرهم م الحكم ابن حكيم الصيرفي ثقة و ابن عبد الرحمن بن ابي نعيم ح
و ابن عتيبة ض و القتات ثقة ٢ و ابن المختار ثقة و ابن هشام ح و
غيرهم م حماد ابن ابي طلحة ثقة و ابن راشد الازدي استد عنه و ابن ضحيحة
ثقة و ابن عبد العزيز السمندي ح ٢ و ابن عثمان الغزالي ثقة ٢ و ابن عثمان

كان يتقاضى لحق الحالف ٢
كان يبيع الرزق اذ ذكر موقع
بمودة الكاظم كان قطعيا
العيناء

الناب ثقة اجمعت له العصابة ٢ و ابن عيسى ثقة اجمعت له العصابة
و غيرهم م حمدان ابن سليمان ثقة و القلانسي هو محمد بن احمد بن خاقان
الآتي و ابن المعافا ح و غيرهم م حمدويه ابن نصير ثقة م حمران ابن اعين ح
حمزة ابن بزيع ح و وثقه مد و ابن الطيار ح وهو ابن محمد و ابن عبد المطلب
سيد الشهداء و ابن عطاء الكوفي اسند عنه و ابن عمارة البربري ض
ي القاسم العلوي ثقة ي ابن محمد العلوي كثيرا ما يقول الصدوق
رضي الله عنه ي ابن يعلى ثقة و غيرهم م حميد ابن حماد ح ٢ و ابن زياد ق
و ابن شعيب السبيعي ض و ابن المثنى ابو المغرا ثقة و غيرهم م حنان ابن سدير
ق حنظلة ابن زكريا فيه مدح و ذم و غيره م حويث م حيان السراج ض
و ابو علي العنزي ثقة و غيرهما م حيدر ابن شعيب ح و ابن محمد بن نعيم وهو
ولعله سهو و ابن نعيم بن محمد ح باب الخاء ٥ خالد م خازم م
خالد ابن اسمعيل ثقة ولعل ابا اسمعيل هو بكر بن الاشعث و ابن اسمعيل بن
ايوب اسند عنه ي ابن جرير البجلي و ابن زيد ابي ايوب الانصاري ح
و ابن سعيد ابو سعيد القماط ثقة و ابن سلمة الجهني اسند عنه و ابن صبيح
ثقة ي ابن طهمان ابو العلاء الخفاف ض و ابن عبد الرحمن العطار ح و ابن
عبد الله بن سدير ذكر الصدوق ان كتابه موضوع ي ابن ماد القلانسي
ثقة و ابن الوليد الملاعين و ابن بزيع مشترك بين الكوفي الثقة الذي
يروي عنه عباد ابن يعقوب و ثقة لم يروي عنه يحيى بن زكريا و مجهولين
آخرين قل ما رويا ومن سواهم اما غير او مجاهيل م خباب م خداش
م خراش م خرشة م خزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين ح و غيره م خشيم م

حفص بن عمارة اسند عنه و ابن عيسى ح و غيره م خلف ٢ ابن حماد بن ناشر
ثقة و ابن محمد بن ابي الحسن البصري ض و ابن ياسين اسند عنه و
غيرهم م خليد ٢ ابن اوفى ابو الربيع الشامي م خليل ابن احمد النحوي
ح و العبدي ثقة و غيرهما م خيثمة م خويلد م خنيس ابن علي ض
ابن الرحيل اسند عنه و ابن عبد الرحمن الجعفي ح و غيرهما م خيران الخادم
ثقة و غيره م باب الدال ٥ دارم ابن قبيصة ض داود
ابن ابي زيد ثقة و ابن ابي عوف ابو الجحاف ق ٢ و ابن ابي يزيد العطار ثقة
ويظهر من التهذيب انه ابن فرقد الآتي و ابن اسد ابو الاحوص البصري ثقة
و ابن بلال ابو المليح و ابن الحسن الحسني صاحب دعاء ام داود ح ٢ و
ابن حصين الاسدي ق و ابن زربي ح و وثقه المفيد ق د و ابن الزبير فكان
اسند عنه و ابن سرحان ثقة و ابن سليمان ابو سليمان الحمار ثقة ٢ و
الفرجي له مسائل و ابن عطاء المدني ض و ابن علي اليعقوبي ثقة و ابن
فرقد الاسدي ثقة ي ابن القاسم الجعفري ثقة و ابن كثير الرقي مح و
الاظهر جلالته و ابن مافنة له مسائل و ابن محمد النهدي ثقة و ابن النعمان
ح و وثقه مه ولعله اقوى و ابن يحيى بن بشير و غيرهم م دريس م درست
ابن ابي منصور الواسطي ض م دعبل ابن علي الخزاعي ح م دلهم م ديلم م
دينار الحضري ثقة و غيره م باب الذال ٥ ذبيان م ذريح
ابن محمد المحاربي ثقة م ذو يمن م باب الراء ٥ راشد م رباح
ابن سلمة ثقة و غيره م رباح م ربعي ابن عبد الله ثقة ربيع ابن بدر ثقة
و الاصم له اصل ابو خثيم من الزهاد الثمانية مح و ابن سليمان ح و

ربيعة الرأي ضه وغيره مر رجاء ابن يحيى بن سامان ح و
غيره مر زكريا ابن مسلم ح زريق ابن مرزوق ثقة وغيره مر زيد
مر رشيد ابن زيد ثقة والجهني ثقة ممدوح زكار ابن موسى النخاس
ثقة وغيره مر رفيد مر رقيم ابن الياس ثقة وغيره مر ركان مر ربعي
مر رميث مر رئاب ابن عبد الرحيم ثقة وغيره مر روح ابن زرارة ثقة
مر الريان مر الريان ابن شبيب و ابن الصلت ثقتان باب
الزاي زاذان ٥ مر زافر ابن سليمان مر و ابن عيسى ثقة ضه زاهر مجاهيل
زائدة مجاهيل الزبرقان مر الزبير المشهور ملعون وغيره مر زجر ابن عبد الله
ثقة ومن سواه مجاهيل زفر ابن حبيش ح زرارة ابن أعين ثقة وغيره مر
زرعة و زفر مجاهيل زكار ابن الحسن الدينوري ثقة و ابن يحيى اصل وغيرهما
مر زكريا ابن آدم القمي ثقة و ابو يحيى كوكب الدم ح و ابن ادريس ابو جرير
القمي ح و ابن سابور ح و ابن سابور ثقة و ابن عبد الصمد ابو جرير
القمي ثقة و ابن محمد ابو عبد الله المؤمن ضه و ابن يحيى التميمي ثقة و ابن يحيى
الحضرمي اسند عنه و ابن يحيى الواسطي ثقة ومن سواهم مجاهيل زياد و زواد
و زمعة و زهرة و زهير مجاهيل زياد ابن ابي الحلال و ابن ابي جابر و
ابن ابي غياث ثقات و ابن خيثمة اسند عنه و ابن سابور و ابن سوقة
و ابن عيسى ابو عبيدة الحذاء ثقات و ابن مروان القندي ق و
ابن المنذر ابو الجارود ضه ومن سواهم مجاهيل زيد مر زيد ابن القرح
النرسي و الزراد ذكر كتابهما الصدوق و ابن محمد بن يونس ابو اسامة الشحام
ثقة و ابن موسى ضه ومن سواهم مجاهيل زين الدين بن علي بن احمد الشامي العاملي

الشهيد

الشهيد الثاني ثقة وفضله وجلالته اشهر من ان يحتاج الى البيان قدس الله روحه
باب السين ٥ سالم ابن ابي حفصة ضه و ابن ابي سلمة
ضه و ابو الفضل الحناط ثقة و ابن عبد الرحمن الأشل ثقة و ابن مكرم
الجمال ابو خديجة مح و الباقون مجاهيل السائب و السري و سجيم مجاهيل سدير
ابن حكيم الصيرفي ح السري ضه و ابن عبد الله السلمي ثقة ومن سواها
مجاهيل سعدان مر سعد ابن ابي خلف ثقة و ابن ابي عمران ضه و ابن خلف ضه و
ابن سعد الأشعري القمي ثقة و ابن طريف الاسكاف مح و ابن عبد الله ابن
ابي خلف الأشعري ثقة و الباقون مجاهيل سعيد مجاهيل سعيد ابن الجهم
ثقة و ابن احمد ابن موسى الغزاد ثقة و ابن بيان ابو حنيفة سابق الحاج مح و
ابن جبير مح و ابن جناح ثقة و ابن خثيم ضه و ابن عبد الرحمن وقيل
ابن عبد الله الأعرج ثقة و ابن غزوان الأسدي ثقة و ابن قيس
الهمداني ح و ابن المسيب مح و ابن منصور ضه و ابن يسار الضبعي ثقة
و الباقون مجاهيل سعيد مجهولان سفيان ابن ابي ليلى ح و ابو السمط البجلي
اسند عنه و ابن عيينة ضه و ابن مصعب العبدي ح و الباقون مجاهيل
سكن و سكين مجاهيل سلام ابن ابي عمرة ثقة و الحناط ح وقيل
باتحادهما و ابن سهم ح و الباقون مجاهيل سلامة ابن محمد بن اسماعيل الأزدي
ثقة وغيره مجاهيل سلم مجاهيل سلمان الفارسي اجل من البيان وغيره
مجاهيل سلمة ابن حيان و ابو الخطاب و ابن كهيل ضعفاء و ابن محمد ثقة و
الباقون مجاهيل سليم الفراء ثقة و ابن قيس الهلالي مح وغيرهما مر سليمان
ابن جعفر الجعفري ثقة و ابن خالد الأقطع اخي الصادق عم ثقة و ابن داود المنقري ضه

الا انه ليسق في حجم السباعية

و ابن سفيان ابو داود المسترق ثقة و ابن سماعة الحضرمي ثقة و ابن موسى بن سعد عنه
و ابن صالح الخصاص ثقة و ابو عبد الله الديلمي ضع و ابن عمرو النخعي ضع
و ابن معلى ضع و ابن مهران الاعمش مج و ابن هارون النخعي ضع و ابو يعقوب
النخعي ضع و الباقون مجاهيل سماعة ابن مهران ق و المطلق ينصرف اليه
و غيره مر سماك و سمرة و سميع مجاهيل سنان ابو طريف و ابن عبد الله مج
و ابن عبد الرحمن مج و الباقون مجاهيل سند ابن الربيع مر و ابن عيسى ثقة
و ابن محمد مضى في ابان مر سوادة مر سورة ابن كليب الاسدي مج و غيره مر
سويد ابن عقلة مج و ابو مسلم القلاء ثقة و غيرهما مر سهل ابن احمد
الديباجي مج و ابن حنيف الانصاري مج و ابن زادويه ثقة و ابن زياد ضع
و عند ابن نمير ضعفه لكونه من مشايخ الاجازة و ابن الهرمزان ثقة و
ابن اليسع ثقة سهيل ابن زياد ضع سيابة و سيحان و سيد و سير مجاهيل
سيف ابن سليمان التمار ثقة و ابن عميرة ثقة و غيرهما مر باب الشين
شاذان مر شاه مر شبيب ضع شاهويه مر شبابة مر شبيب ابن ربعي ضع
و شتير ضع شتير مج شجرة ابن ميمون ثقة شداد مر شديد مر شرحبيل مر شريح
كلهم مر شريف ابن سابق التفليسي ضع شريك مر شعيب بن اعين الحداد ثقة
و ابن خالد الحلي اسند عنه و مولى علي بن الحسين عليهما السلام مج و ابن يعقوب
العقرقوفي ثقة و الباقون مجاهيل شفيق و شود مجاهيل شهاب ابن عبد ربه
ثقة و غيره مر شهر و شتيم و شيشم مجاهيل باب الصاد ٥ صابر
و صادق و صالح مجاهيل صالح ابن ابي حماد ضع و ابن الحكم ضع و ابن خالد
ابو شعيب المحاملي ثقة و ابن سهل الهمداني ضع و ابن عقبة بن قيس ضع و

ابن علي

ابن علي بن عطية ضع و ابن محمد الهمداني ثقة و ابن هيثم الاسدي مج
و سائرهم مجاهيل صامت مر صائد النهدي ضع صباح ابن صبيح ثقة
و ابن موسى الساباطي ثقة و الباقون مجاهيل صبيح الصائغ ثقة و
غيره مر صبيان مر صخر مر صدقة ابن بندار ثقة و غيره مر صدي
مر صعصعة مر الصعب مر صفوان ابن صوحان مج صفوان ابن مهران
الجمال ثقة و ابن يحيى ثقة و غيرهما مر الصلت مجهولان صلة و صندل و
صهيب مجاهيل صهيب مولى رسول الله صلى الله عليه و آله ضع و غيره مر صيفي مر
باب الضاد ٥ ضحاك مر الضحاك ابو مالك الحضرمي ثقة و غيره مجاهيل
ضرار ضريس مر ضمرة مر ضيغم مر حنش ابن عبد الملك الكناسي ثقة و غيره مر
باب الطاء ٥ طارق و طالب و طاوس مجاهيل طاهر بن حاتم القزويني
ضع و غيره مر طربال مر طرماح مر طريف مر طلحة مر طفيل مر طلاق
ابن حوشب ثقة طلحة ابن زيد ضع كو لانه قال الشيخ كتابه معتمد
و من سواه مجاهيل باب الظاء ٥ ظالم مر ظبيان مر ظريف
ابن ناصح ثقة ظفر ابن حمدون مر ظهير مجاهيل باب العين ٥ عابس
مر عاصم ابن حفص اسند عنه و ابن حميد ثقة و ابن سليمان الكوفي ثقة
و ابن عمر ضع و الباقون مجاهيل عامر ابن عبد الله بن جذاعة مج و
الكثير السراج ق و ابن ابي الطفيل مج و الباقون مجاهيل عائذ
مجاهيل عباد ابن صهيب البصري ق و الكثير البصري ضع و غيرهما
مجاهيل عبادة بن زياد ثقة و ابن الصامت مج العباس ابن جعفر
الصادق عليه السلام مج و ابن صدقة ضع و ابن عامر القصباني ثقة و عم النبي صلى الله عليه و آله مج

ابن عطية اسند عنه و ابن علي بن ابي سارة اسند عنه و ابن علي بن ابي طالب ع
من الشهداء ٢ و ابن معروف الاشعري ثقة و ٢ ابن موسى ابو الفضل الوراق ثقة
و ٢ ابن الوليد بن صبيح ثقة ٢ و ابن هشام الناشري ثقة وفي الاكثر يطلق عليه
عبيس ابن يزيد الكوفي ثقة و الباقون مجاهيل عبد الاعلى ابن علي بن ابي شعبة
الحلبي ثقة و ٢ ابن اعين مولى آل سام ح و غيرهما م عبد الباقي م عبد الجبار
مجاهيل عبد الحميد ٢ ابن ابي الديلم ض ٢ و ابن ابي العلاء الازدي ثقة و ٢ ابن سالم
العطار ثقة و ٢ ابن عواض الطائي ثقة و الباقون مجاهيل ٢ عبد الخالق بن عبد ربه
ثقة و غيره م عبد خير م عبد ربه م ٢ عبد الرحمن ابن ابي حماد ض ٢ و
ابن ابي عبد الله البصري ثقة و ٢ ابن ابي نجران ثقة و ابن احمد بن حيرويه
ح و ابن احمد بن نهيك ح ق و ابن اعين الشيباني ح و ابن بدر ثقة و
ابن بديل ح و ابن جريش اسند عنه ٢ و ابن الحجاج البجلي ثقة و ابن الحسن
القاشاني ح ٢ و ابن سالم الاشل ض ٢ و ابن سيابة ح و ابن عبيد ح
و ٢ ابن كثير الهاشمي ض و ابن محمد بن ابي هاشم وكثيرا ما ينسب الى جده ثقة
و ٢ ابن محمد العرزمي ثقة و ابن ناجية اسند عنه و ابن الهلقام ض و الباقون
مجاهيل عبد الرحيم ابن عبد ربه ثقة وغيره م عبد الرزاق م عبد السلام
ابن سالم البجلي ثقة و ابن صالح ابو الصلت الهروي ثقة وقيل عامي و ابن
عبد الرحمن الازدي ح و من سواهم مجاهيل عبد السميع م عبد الصمد ابن بشير
ثقة و ابن هلال اسند عنه وغيرهما م عبد العزيز ابن اسحق ض و ابن موسى
اسند عنه و ابن سليمان اسند عنه و ابن عبد الله العبدي ض و ابن عبد الله
ابن يونس الموصلي ثقة و ابن عمران ابي الذئب ض و ابن محمد اسند عنه و

ابن

ابن المطلب اسند عنه و ٢ ابن المهتدي الاشعري ثقة و ٢ ابن يحيى الجلودي البصري ثقة
و الباقون مجاهيل عبد العظيم ٢ ابن عبد الله الحسني جليل الشأن معروف
المزار عبد الغفار ٢ ابن حبيب الطائي ثقة و ٢ ابن القاسم ابو مريم الانصاري
ثقة وغيرهما م عبد الغني م عبد القاهر م عبد الكريم ابن طاوس جليل الشأن
و ابن عبد الرحمن الجعلي اسند عنه و ٢ ابن عتبة الهاشمي ثقة و ابن عمرو الخثعمي
الملقب كرام ق و ابن هلال الجعفي ثقة ٢ عبد الله ابن ابان الزيات ح
و ابن الحر ثقة وهو عبيد الله بن سعيد و ابن ابراهيم الجعفري ثقة و ٢ ابن
محمد بن خالد الطيالسي ثقة ٢ و ابن ابي يعفور ثقة و ابن احمد بن حرب
ح و ابن احمد بن الزيات ض و العجلي ح و ابن بحر ض و ابن بديل ح ٢ و
ابن بكر الارجاني ض ق و ٢ ابن بكير ق وفيه اجمعت العصابة و ابن جبلة
ق و ٢ ابن جعفر الحميري ثقة و ابن جعفر الصادق عليه السلم وفيه صورة ٢ و
ابن جعفر بن نجيح اسند عنه و ٢ ابن جندب البجلي ثقة و ابن حماد ح ض و
ابن الحجاج البجلي ثقة و ابن الحسين القطربلي ح و ابن الحسين الفارسي ح و
ابن الحكم الارمني ض و ٢ ابن حماد الانصاري ح و ابن حنظلة ض و ابن خداش
ض و ابن رباط ثقة و ابن زرارة ثقة و ابن سالم الصيرفي ض و ابن سابق
ض ٢ و ابن سعيد ابو شبل ثقة ٢ و ابن سعيد بن حيان بن ابجر ض ٢ و ابن سنان
ابن طريف ثقة و ابن شبرمة ض ٢ و ابن شريك العامري ح و ابن صبيح اسند عنه
و ٢ ابن الصلت ابو طالب القمي ثقة و ابن طاوس ح و ابن طاهر النقار ثقة ٢ و
ابن عامر الاشعري ثقة و ابن العباس ح ٢ و ابن عبد الرحمن الاسدي ثقة
و ٢ ابن عبد الرحمن الاصم البصري ض و ٢ ابن عثمان الحناط ض ٢ و ابن عثمان بن عمرو

الغزالي ثقة وهو الراوي على الأطلاق ٢ ابن عجلان ح و ابن عطاء الكوفي
ح و ابن علي بن الحسين عليهما السلام ح و ابن عمرو بن العاص ض و ابن عمر بن الخطاب
ض و ابن عمر بن بكار الخناط ثقة و ابن غالب الأسدي ثقة ٢ ابن الفضل النوفلي
ثقة و ابن القاسم الحذاء ض و ابن القاسم البطل ض و ابن الكواء ض و
ابن محمد ابو بكر الحضرمي ح و ابن محمد ابو الدنيا ض و ابن محمد الأسدي المجالي
ثقة و ابن محمد البلوي [illegible] و ابن محمد الجعفي ض و ابن محمد بن حصين الأهوازي
ثقة و ابن محمد الدمشقي ض و ابن محمد التعلجي ح و ابن محمد بن علي بن الحسين ح
و ابن محمد النهيكي ثقة و ابن مسعود ض ٢ ابن مسكان ثقة و ابن مسلم [illegible]
و ابن المغيرة البجلي ثقة ٢ ابن المتبيض و ابن ميمون القداح ق و ابن النجاشي
ض ٢ ابن الوضاح ثقة ٢ ابن الوليد النخعي السمان ثقة و ابن وهب ض و
ابن الهيثم الكوفي له اصل و ابن يحيى الحضرمي ح ٢ ابن يحيى الكاهلي ح و
ابن يقطين شهيد و الباقون مجاهيل ٢ عبد المؤمن ابن القاسم الأنصاري ثقة
و غيره م عبد الحميد م [illegible] م عبد الملك ابن اعين ح و ابن حكيم
الخثعمي ثقة و ابن سعيد ثقة ٢ ابن عتبة الصيرفي النخعي ثقة ٢ ابن عتيبة
الهاشمي م و ابن عطاء ح و ابن عمرو ح ابن عيسى اسند عنه و ابن المختار
اسند عنه و المنقري ض و ابن مهران اسند عنه ٢ الوليد ثقة و ابن
هرون بن عنترة الشيباني ثقة و ابن يحيى اسند عنه و غيرهم م عبد النور
م عبد الواحد ابن عبد الله ثقة و ابن عمر المصري ض ٢ ابن محمد بن محمد بن
عبدوس النيسابوري م ٢ ابن المختار الأنصاري ح و غيرهم م
عبد كان م عبد الوهاب مجاهيل عبد الله م عبيد ابن الحسن ثقة و ابن زرارة

ثقة

ثقة و ابن كثير العامري ض و الباقون م عبد الله ابن ابي رافع ح و
ابن ابي زيد ابو طالب الأنباري ح ٢ ابن محمد بن نهيك ثقة و ابن زياد
الهمداني اسند عنه و ابن العباس ض ٢ ابن عبد الله الدهقان ض و
ابن علي بن ابي شعبة الحلبي ٢ ابن الوليد الوصافي ثقة و الباقون مجاهيل
عبيدة م عبيس م في عباس عثمان م عتبة م عتيبة ابن ميمون بياع
القصب ثقة و غيره م عتيق م عثمان بن حامد الوحيني ثقة و ابن حنيف
الأنصاري ح و ابن ربيعة اسند عنه و ابن زيد الجهني اسند عنه
٢ ابن سعيد العطار الزيات ثقة و ابن عمر الفزاري اسند عنه و ابن عيسى الكلابي
ق و ابن مسلم القرشي اسند عنه و ابن مظعون ح و غيرهم مجاهيل
عجلان ابو صالح ثقة العلا م عدي ابن حاتم ح و غيره م عذافر م
عرفجة م عرفة م عروة ابن القتات ح و ابن يحيى الدهقان ض و
غيرهما م عزيز ابن عطاء ح عطاء ابن جبلة اسند عنه و ابن ابي رباح ض و
ابن سالم اسند عنه و غيرهم م عطية ابن الحارث ح و غيره م عفيف
م عقبة بن خالد الأسدي ح و غيره م عقيصا م العقيلي م عقيل
ابن ابي طالب ح و غيره م عكرمة مولى ابن عباس ض و غيره م العلا
ابن رزين القلا ثقة ٢ ابن الفضيل بن يسار النهدي ثقة و ابن
المقعد ثقة و ابن يحيى المكفوف ثقة و الباقون م علباء ابن دراع الأسدي
ح علقمة ابن قيس ح ٢ ابن محمد ابو بكر الحضرمي م علوان م علي
ابن ابراهيم بن محمد العلوي الجواني ثقة و ابن ابراهيم بن محمد الهمداني ثقة
و ابن ابراهيم بن هاشم القمي ثقة و ابن ابي جهمة ثقة و ابن ابي حمزة البطائني ض وقيل ق

لأن الشيخ قال في العدة عملت الطائفة بأخباره ولقوله في الرجال له أصل
ولقول ابن الغضائري في ابنه الحسن أبوه أوثق منه و ابن أبي حمزة
الثمالي ثقة و ابن أبي رافع ح و ابن أبي شعبة الحلبي ثقة و ابن أبي صالح
بن حج ض و ابن أبي العلاج و ابن أبي القاسم ماجيلويه ثقة و ابن
المغيرة وثقه م و ابن أحمد أبو القاسم الكوفي ح و ابن أحمد الخزاز الرازي
ح و ابن أحمد الطبري ثقة و ابن أحمد العقيقي ض و ابن أحمد بن النضر
البندنيجي ض و ابن أسباط بن سالم ق و ابن إسحق بن عبد الله بن سعد
الأشعري ثقة و ابن إسمعيل الدهقان ح و ابن إسمعيل بن شعيب الميثمي
الذي يروي عنه كثيرا علي بن السندي وعلي بن السري ح كالصحيح لتوثيق
ابن الصباح عن الموثق و ابن إسمعيل بن عمار ح و ابن بشير ثقة
و ابن بلال المهلبي ثقة و ابن بلال البغدادي ثقة و ابن جعفر الصادق
ثقة جليل و ابن جعفر الوكيل ثقة و ابن جعفر القمي ض و ابن حبشي بن قوني ح
و ابن حديد ض و ابن حمزة ض و ابن حسان الواسطي ثقة و
الذي يروي عن عبد الرحمن بن كثير ض و ابن حسكة ض و ابن الحسن الميثمي
لعله التيمي أي ابن فضال الآتي و ابن الحسن بن رباط ثقة و ابن الحسن بن علي
ابن فضال ق و ابن الحسن بن محمد الجرمي المعروف بالطاطري ق و ابن الحسن عم
من ولد الشهداء و ابن الحسين الشعراني بادي من مشايخ الإجازة
و ابن الحسين بن عبد ربه ثقة و ابن الحسين بن علي يكنى أبا الحسن بن أبي طاهر
الطبري من أهل سمرقند ثقة و ابن الحسين المسعودي صاحب مروج الذهب
ح و ابن الحسين بن موسى بن بابويه ثقة و ابن الحسين الهمداني ثقة و ابن الحكم

الأنباري

الأنباري الكوفي النخعي ثقة وطعن الأشعري كان خطأ و ابن حماد الأزدي ض
و المنقري م و ابن حمزة العلوي ثقة و ابن خالد كان زيديا
و رجع و ابن الخطاب ض و ابن خليد المكفوف ح و ابن ربيعة الأسدي
ح و ابن رصيص ض و ابن رئاب ثقة و ابن الريان بن الصلت ثقة
و ابن سعيد القاساني ثقة و ابن سعيد المكاري ض و ابن سليمان
الزرابي ثقة و ابن سويد السائي ثقة و ابن سيف بن عميرة ثقة
و ابن شجرة النبال ثقة و ابن شيرة ض وهو ابن محمد
القاساني و ابن صالح بن محمد بن يزداد ض و ابن العباس الرازي ض
و ابن عبد الرحمن القتباني ح و ابن عبد العزيز المعروف بابن عذافر
استدعته و ابن عبد الغفار ح و ابن عبد الله العطار القمي ثقة و
ابن عبد الله ابن عمران القرشي ض و ابن عبد الله بن غالب القيسي ثقة
و ابن عبد الله بن محمد بن عاصم ض و ابن عبد الله بن مروان ح و
ابن عبد الله بن علي بن الحسين ح و ابن عطية الحناط ثقة و
ابن عقبة بن خالد الأسدي ثقة و ابن العلاء بن الفضل ح و ابن عمر العطار
القزويني ح و ابن عمر الأعرج ض و ابن عمران الخزاز المعروف بشقا
ثقة و ابن محمد بن إبراهيم الكليني المعروف بعلان ثقة يروي عنه
الكليني و ابن محمد بن بندار من مشايخ الكليني و ابن محمد بن
جعفر بن عنبسة ض و ابن محمد بن حفص أبو قتادة القمي ثقة و
ابن محمد الحلقي من أهل سمرقند ثقة و ابن محمد بن الزبير القرشي
من مشايخ الإجازة يروي عنه الشيخ أكثر الأصول بتوسط أحمد بن عبدون

و ابن محمد السمري من السفراء و ابن محمد بن شيران الابلي ثقة
و ابن محمد بن شيره هو ابن شيره و ابن محمد العباس ثقة و ابن محمد بن
عبد الله القزويني ثقة و ابن محمد بن عبد الله بن علي بن جعفر ح و
ابن محمد العذري الشاطي ح و ابن محمد بن علي الخزاز ثقة و
ابن محمد بن علي بن عمر بن رباح وقد يطلق عليه ابن محمد بن رباح ثقة و
ابن محمد بن فيروزان القمي ح و ابن محمد بن قتيبة النيسابوري ح
و ابن محمد الكرخي ح و ابن محمد المدائني ض و ابن محمد المنقري ثقة
و ابن محمد بن يوسف المعروف بابن خالويه ثقة و ابن المسيب ثقة
و ابن المغيرة التميمي كاتب ابن ابي المغيرة المتقدم و ابن منصور الكوفي
ح و ابن موسى بن طاوس ثقة موثق و ابن مهزيار الاهوازي
ثقة و ابن ميمون الصائغ ابو الاكراد ح و ابن النعمان الاعلم ثقة و
ابن نعيم الصحاف وثقه م وفيه نظر و ابن وصيف ح و ابن وهبان ض
و ابن يحيى بن الحسن خال الحسين بن سعيد ثقة و ابن يقطين ثقة
و الباقون مجاهيل عليهم م عمار ابن تربة لسند عنه و ابن مروان
ثقة و ابن معوية ق و ابن موسى الساباطي ق و ابن ياسر الثقات
والشهداء رضي الله عنه وغيرهم مجاهيل عمران ابن زيد ض و غيره م
عمر ابن ابراهيم الازدي ثقة عمرو بن ابي المقدام ثابت بن هرمز
مج ض ر و ابن ابي نصر واسمه زيد او زياد ثقة و ابن الياس بن عمرو
البجلي ثقة و ابن جميع الازدي ض و ابن حريث ملحق و ابن حريث
ابو احمد الصيرفي الذي يروي عن الصادق عليه السلم ويروي عنه

صفوان و الحسن بن سماعة ثقة و ابن الحمق الخزاعي جليل الشان و
ابن خالد الواسطي ق وقيل ض و ابن خالد الازرق ثقة و ابن سعيد
المدائني ق و ابن سعيد بن هلال اسند عنه و ابن شمر
الجعفي ض و ابن عثمان الثقفي الخزاز ثقة و ابن قيس الماصر ض و
ابن مروان اليشكري ثقة و ابن ضعيف العجلي اسند عنه و ابن المنهال
القيسي ثقة و ابن الشيطي ض و ابو هشام الطائي السلمي عنه و غيرهم
مجاهيل عمر ابن ابان الكلبي ثقة و ابو جعفر الرماني ثقة وقد
يطلق عليه الزبالي و ابن ابي زياد الابزاري ثقة و ابن ابي شعبة
الحلبي قيل ثقة و ابن ابي المقدام هو عمرو المتقدم و ابن ابي نصر
ابن هو عمر المتقدم و ابن اذينة ثقة وهو ابن محمد بن عبد الرحمن
ابن اذينة و ابن اسود البكري اسند عنه و ابن توبة الصنعاني
ض و ابن حنظلة ح وثقه الشهيد الثاني و ابن خالد هو عمرو
المتقدم و ابن الربيع البصري ثقة و ابن رباح القلا ض و ابن
اذينة الازدي اسند عنه و ابن سالم صاحب السابري ثقة و ابن
شعيل ح و ابن عبد العزيز المقلت بزحل ض و ابن علي بن الحسين
ح و ابن عيسى الصيرفي ض و ابن فرات ض و ابن قيس الماصر تقدم
في عمرو و ابن محمد بن سليم المعروف بابن الحباب ح وقيل ثقة و ابن
المعروف اسند عنه و ابن هرون البلخي اسند عنه و ابن يزيد بياع
السابري ثقة وهو ابن محمد بن يزيد و الباقون مجاهيل عمران بن
الحصين ح و ابن عبد الله القمي ح و ابن علي بن ابي شعبة الحلبي ثقة

و ابن محمد بن عمران الأشعري ثقة و ابن مسكان الكوفي ثقة و ابن موسى
الزيتوني ثقة و ابن هيثم الأسدي ثقة و غيرهم م العمر ابن علي
البوفكي ثقة عمرة م عمير م عنبسة ابن بجاد العابد ثقة
و ابن مصعب ضعيف و غيرهما م العوام ابن حوشب م و ابن عبد الرحمن
اسند عنه عوانة م عوف م عون ابن سالم ثقة و غيره م عيكم م
عيسى ابن ابي منصور شلقان واسم ابي منصور صبيح ثقة و
ابن اعين الأسدي ثقة و ابن جعفر بن عاصم مح و ابن خليد اسند عنه
و ابن اوفى مح و ابن راشد ثقة و ابن روضة مح و ابن زيد بن
علي بن الحسين عم اسند عنه و ابن السري ابو اليسع الكرخي ثقة و
ابن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري مح و ابن عمر والأسدي اسند عنه
و ابن عمر و السنائي ضعيف و ابن عيسى الكلابي ضعيف و ابن لقمان القرشي
اسند عنه و ابن المستفاد البجلي الضرير ضعيف و ابن الوليد الهمداني
ثقة و الباقون م عيص ابن القاسم البجلي ثقة و غيره م عيينة بن ميمون
هو عيينة المتقدم م باب الغين ٥ غالب ابو عبد الله اسند عنه
و ابن عثمان الهمداني الشاعر ضعيف و ابن عثمان المنقري ق و غيرهم
م غرير م غزية م غسان م غوث م غياث ابن ابراهيم التميمي ق
و ابن كلوب فيسهر البجلي ضعيف وقيل ق لقول الشيخ في العدة
ان الطائفة عملت باخباره غيلان م باب الفاء ٥ فارس
ابن حاتم القزويني ضعيف و ابن سليمان فاكه م فائد م فتح ابن يزيد
الجرجاني م فرات ابن احنف العبدي ضعيف و غيره م الفرافر م فرج م

القيد

الفرزدق م فرقد م فضال م فضالة ابن ايوب ثقة و غيره م
الفضل ابن ابي قرة السمندي ضعيف و ابن اسمعيل الكندي ثقة و
ابن الحسن بن الفضل الطبرسي جامع المجمع ثقة جليل و ابن
شاذان النيشابوري ثقة و ابن عبد الرحمن البغدادي مح و
ابن عبد الملك ابو العباس البقباق ثقة و ابن عثمان المرادي الصائغ
الأنباري ثقة وقد صحف اسمه و ابن العلا البجلي اسند عنه و
ابن يونس الكاتب البغدادي ق و غيرهم م فضيل بن عياض ق
و ابن محمد بن راشد مولى البقباق و ثقة و ابن يسار
النهدي ثقة اجمعت عليه العصابة فطر م فليح م فهان م
فهير م فيد و فيض م الفيض ابن المختار ثقة و غيره م فيهر م
باب القاف ٥ قاسط م القاسم ابن بريد بن معوية العجلي ثقة و
ابن الحسن بن علي بن يقطين ضعيف و ابن خليفة الكوفي ثقة و ابن الربيع
الصحاف ضعيف و الشعراني اليقطيني ضعيف و ابن عبد الرحمن شريك
المفضل مح و ابن عبد الله القرشي اسند عنه و ابن العلا من اهل اذربايجان
من وكلاء الناحية المقدسة و ابن الفضيل بن يسار النهدي ثقة
و ابن محمد بن ابي بكر ثقة و ابن محمد الأصفهاني ضعيف و ابن محمد بن ايوب
مح و ابن محمد الجوهري ضعيف و ابن محمد الخلقاني مح و ابن محمد بن علي
ابن ابراهيم الهمداني وكيل الناحية و ابن مسلم مولى امير المؤمنين عم
مح و ابن هشام اللؤلؤي مح و ابن يحيى بن راشد القمي يروي عن الباقر ضعيف

والباقون م الفائق م قبيصة م قتادة م قترة م قتيبة
ابن محمد الأعشى ثقة قثم م قدامة ابن زائدة استدعته و
ابن مظعون ح و الباقون م قرضة م قرط ح قطبة م القعقاع
م قعنب ابن اعين ض قنطاش م قنبر مولى امير المؤمنين عليه السلام
مشكور قنبرة م قيس ابو اسماعيل الكوفي ح و ابن السكن و ابن
رمانة الأشعري ح و ابن سعد بن عبادة ح و ابن عبادة البكري ح
و ابن عباد بن قيس ح و ابن قرة ض و الماصر ح و ابن موسى الساباطي
ثقة و الباقون م باب الكاف ٥ كافور الخادم ثقة
كامل م كثير الطويل ح و ابن عياش ض و ابن كلثوم ثقة و النوا
ض و غيرهم م كرام م في عبد الكريم كردوية م كردين سيأتي
في مسمع كريم م كعب م كعيب ابن عبد الله ثقة كلثوم م الكلح
م كليب بن معوية الأسدي ح و غيره م الكميت بن زيد الأسدي
الشاعر ح كميل م اوح كنان م كنانة م كنكر اسمه وردان كهيل
م كيسان م باب اللام ٥ لبيب م لفافة م لوط
ابن يحيى ح ليث ابن البختري ابو بصير المرادي ثقة اجمعت العصابة
عليه و غيره م باب الميم ٥ مازن م مالك ابن اعين ض و
ابن اعين الجهني ح فاوقع فيه لمالك فهو م للاشتراك و ابن الحارث
الأشتر جلالته اشهر من ان يحتاج الى البيان و ابن عطية الأحمسي
البجلي ثقة و غيره م مبارك م مبان م مبرق م مبشر م المتوكل
ابن عمير م مثنى ابن عبد السلام ح و ابن الوليد ح وهما الراوي على ليا

وغيرهما م

وغيرهما م مجاشع م مجاهد م مجمع م محبب م محبوب م
محرز م محسن م محفوظ ابن عبد الله م و ابن نصر الهمداني ثقة
محل م محمد ابن ابان بن صالح استدعته و ابن ابراهيم بن ابي البلاد
ثقة و ابن ابراهيم النعماني ح كصح م و ابن ابراهيم الحضيني ح و ابن ابراهيم
الموصوف بعلان الكليني ح و ابن ابراهيم بن مهاجر البجلي استدعته و
ابن ابراهيم بن مهزيار ثقة من السفراء و ابن ابراهيم بن يوسف الكاتب
ح و ابن ابي القسم ابو بكر البغدادي ح و ابن ابي بكر من الأجلاء المشهور
رضي الله عنه و ابن ابي خديجة ح و ابن ابي حمزة الثمالي ثقة و التميمي تصحيف
الثمالي م و ابن ابي الصهبان هو ابن عبد الجبار و ابن ابي عبد الله الذي
يروي الكليني عنه بلا توسط هو ابن جعفر بن عون الأسدي و
ابن ابي عمير ابو الفرج القزويني الكاتب ثقة و ابن ابي عمير الأزدي ثقة
اجمعت العصابة عليه و يعد من اسانيده مسانيد و ابن ابي القاسم عبيد الله
ابن عمران الملقب ماجيلويه ثقة و ابن ابي نعيم بن الحسن
ابو طاهر الوراق الحضرمي ثقة و ابن احمد بن ابي عوف ح و احمد بن
ابي قتادة الأشعري ثقة و ابن احمد الجاموراني ابو عبد الله الرازي ض
و ابن احمد بن جعفر القمي وكيل العسكري عليه السلام ثقة و ابن احمد بن الجنيد
مشهور و ابن احمد بن حماد المروزي ابو علي المحمودي ثقة وقيل ح و
ابن احمد بن خاقان النهدي ابو جعفر القلانسي المعروف حمدان ض و
ابن احمد بن داود بن علي ثقة و ابن احمد السناني ض و ابن احمد بن عبيد الله البصري
الملقب بالمفلج ح و ابن احمد بن عبد الله بن قضاعة ثقة و ابن احمد بن عبد الله بن مهران بن خانبة ثقة م

و ابن احمد بن علي بن الصلت جد الصدوق وهو الذي يقع
كثيرا في سند الشيخ بعد علي بن الحسين و ابن احمد بن علي القتال
النيسابوري ح و ابن احمد بن قيس بن غيلان ثقة و ابن احمد بن
محمد [illegible] ح و ابن احمد بن محمد بن سنان هو السنائي
المتقدم و ابن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني
ح و ابن احمد بن محمد بن عبيد الله بن اسمعيل الكاتب يعرف بابن
ابي الثلج ثقة و ابن احمد بن نعيم الشاذاني ح و ابن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري القمي ثقة و ابن احمر العجلي اسند عنه و ابن ادريس الحلي مشهور
و اسحق شعر ح و ابن اسحق صاحب المغازي ض و ابن اسحق صاحب السير
ض وقيل ح و ابن اسحق بن عمار الصيرفي ق و ابن اسلم الجبلي الطبري
ض و ابن اسلم بن العلاء ابو العلاء الخارقي اسند عنه و ابن اسمعيل
البندقي النيسابوري م وهذا هو الذي يروي الكليني عن
الفضل بن شاذان بتوسط واشتبه على القوم وظنوه ابن
بزيع ولا يضر جهالته لكونه من مشايخ الاجازة و ابن اسمعيل بن
احمد البرمكي المعروف بصاحب الصومعة ثقة و ابن اسمعيل بن
بزيع ثقة و ابن اسمعيل بن رجاء اسند عنه و ابن اسمعيل بن ميمون
الزعفراني ثقة و ابن اصبغ الهمداني ثقة و ابن اورمة القمي ض و
ابن عمر الزهري ض و ابن بشر الاسلمي اسند عنه و ابن بشر الحمدوني
ح و ابن بشير ض و ابن بكر بن جناح الكوفي ق و ابن بكر [illegible] بن
عمران الرازي ح و ابن بلال ثقة و ابن بندار بن عاصم الذهلي ثقة و

الكوفي

الكوفي الملقب بوابا ثقة و ابن جابر اليماني اسند عنه و ابن جبير بن مطعم ح
و ابن جرير الطبري اثنان احدهما عامي والاخر ثقة و ابن جزك
الجمال ثقة و ابن جعفر ابي كثير اسند عنه و ابن جعفر بن احمد بن بطة
القمي ض و ابن جعفر بن عنبسة الاهوازي ض و ابن جعفر بن محمد
الهمداني المعروف بالمراغي ح و ابن جعفر بن محمد بن عبيد الله المؤدب
ح و ابن جعفر الصادق عم ح و ابن جعفر بن محمد بن عون الاسدي
ثقة و ابن جعفر بن موسى بن قولويه هو المعروف بابن قولويه
و ابن جميل بن صالح الاسدي ثقة و ابن الحجاج المدني ض و ابن
حسان الرازي ض و ابن حسان النهدي اسند عنه و ابن الحسن بن
ابي خالد الاشعري شنبولة ح و ابن الحسن بن ابي سارة ثقة و ابن الحسن بن
ابي يزيد الهمداني اسند عنه و ابن الحسن احمد بن الوليد ثقة و ابن
الحسن بن جمهور العمي البصري ض وكثيرا ما ينسب الى جده و ابن الحسن
بن حمزة الجعفري ح و ابن الحسن بن زياد العطار ثقة و ابن الحسن
بن زياد الميثمي ثقة و ابن الحسن بن شمون ض و ابن الحسن بن عبيد الله
ابن الحسن العلوي الجعاني ح و ابن الحسن بن علي المحاربي ح و ابن الحسن
علي الكوفي ابو المثنى ثقة و ابن الحسن الطوسي ثقته وفضله وجلالته
اشهر من ان يحتاج الى البيان و ابن الحسن بن علي بن فضال ك و ابن الحسن
الصفار ثقة و ابن الحسن القمي ح و ابن الحسن الواسطي ح و ابن الحسن بن
يوسف بن المطهر الحلي فخر المحققين مشهور و ابن الحسين بن ابي الخطاب ثقة

و ابن الحسين بن سعيد الصائغ ضعيف و ابن الحسين بن سعيد الطبري
ح و ابن الحسين بن سفرجلة الخزاز ثقة و ابن الحسين علي بن الحسين ع
اسند عنه و ابن الحسين بن موسى الموسوي الرضي مؤلف نهج البلاغة مشهور
و ابن الحصين الغنوي ضعيف و ابن حفص بن عمرو ابو جعفر وهو ابن العمري و
هو من السفراء ثقة و ابن حكيم الخثعمي ح و ابن حماد بن زيد الحارثي ثقة و
ابن حمران مشترك بين النهدي الثقة الذي يروي عنه علي بن اسباط
وابن المجهول الذي يروي عنه ابن ابي عمير وابن ابي نجران و ابن حمزة بن
اليسع ثقة على الاظهر بناء على انه ابو طاهر و ابن حميد المدني اسند عنه
و ابن حيان الكندي اسند عنه و ابن خالد البجلي ثقة و ابن خالد الاشعري
ح و ابن خالد بن السري اسند عنه و ابن خلف الرازي ح و ابن البرقي ثقة
و ابن خالد الطيالسي م و ابن خلف الرازي ح و ابن الخليل البغدادي
الموصوف بالسكاك ح و ابن خليل بن اسد ثقة و ابن الريان بن الصلت ثقة
و ابن زكريا بن دينار ح و ابن زياد الاشجعي اسند عنه و ابن زياد العطار
ثقة و ابن زيد ضعيف و ابن زيد الشحام ح و ابن زيد الشهيد اسند عنه
و ابن سالم ابي سلمة السجستاني ضعيف و ابن سالم بياع القصب ح و ابن سالم
ابن شريح الحذاء ثقة و ابن سالم بن عبد الحميد ق و ابن سالم النهدي
اسند عنه و ابن سعيد الكشي اسند عنه و ابن سعيد بن كلثوم ح
و ابن سكين النخعي ثقة و ابن سلمة بن ابي تميل اليشكري ح و ابن سلمة بن
كهيل اسند عنه و ابن سليط الانصاري اسند عنه و ابن سليمان الاصفهاني

ثقة

ثقة و ابن سليمان بن الحسن بن الجهم الزراري ثقة و ابن سليمان بن رجاء
الانصاري اسند عنه و ابن سليمان بن عبد الله الديلمي ضعيف و
ابن سليمان بن عثمان المدني اسند عنه و ابن سنان الزاهري ضعيف
و ثقة المفيد في د وهو معتمد عليه عندي و ابن سوقة ثقة و
ابن سهل ابن اليسع القمي ضعيف له مسائل عن الرضا عليه السلام و ابن شاذان
النيسابوري من وكلاء الناحية كما في ربيع الشيعة و ابن
شجاع اسند عنه و ابن شريح الحضرمي ثقة و ابن صالح الهمداني من
وكلاء الناحية كما في ربيع الشيعة و ابن صالح بن مسعود الجبلي
اسند عنه و ابن الصباح الكوفي ثقة و ابن صدقة العنبري ضعيف و
ابن صيادي اسند عنه و ابن حمزة اسند عنه و ابن عبادة بن ابي روق
الهمداني اسند عنه و ابن عباس بن علي بن مروان الماهيار البزاز
ثقة و ابن العباس بن عيسى ثقة و ابن عبد الجبار وهو ابن ابي الصهبان
ثقة و ابن عبد الحميد العطار ثقة و ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى ح و
ابن عبد الرحمن الهلالي السهمي البصري ح و ابن عبد الرحمن بن قبة
الرازي ح و ابن عبد الرحمن بن المغيرة المدني اسند عنه و
ابن عبد العزيز الزهري اسند عنه و ابن عبد الله بن جعفر من الشهداء
و ابن عبد الله بن جعفر الحميري ثقة و ابن عبد الله الخلال ضعيف و ابن عبد الله
الجبلي اسند عنه و ابن عبد الله بن رباط البجلي ثقة و ابن عبد الله
ابن زرارة ثقة و ابن عبد الله بن شهاب اسند عنه و ابن عبد الله
الطيالسي ح و ابن عبد الله الدمشقي اسند عنه و ابن عبد الله الهاشمي اسند عنه

الانصاري

وابن عبد الله ابن عم الحسين بن ابي العلاء ح و ابن عبد الله بن غالب
ق و ابن عبد الله بن ابي الكرام الجعفري اسند عنه و ابن عبد الله بن محمد
الجعفي ح و ابن عبد الله بن المطلب ابو الفضل الشيباني ض ر مح و
ابن عبد الله بن محمد الباقر عليه السلام اسند عنه و ابن عبد الله المسلي ثقة
ابن عبد الله بن مالك الاصبهاني ح و ابن عبد الله بن مهران الكرخي
ض و ابن عبد الله بن نجيح ح و ابن عبد الملك الانصاري ض و
ابن عبيد بن صاعد ض و ابن عبيد الكاتب ثقة و ابن عبيد بن النخاس
اسند عنه و ابن عبيد الله بن احمد بن محمد بن سليمان ابو طاهر الزراري ح
و ابن عثمان احمد حماد وثقة منه و ابن عثمان بن سعيد العمري ابو جعفر
من السفراء المكرمين و ابن عثيم اسند عنه و ابن عذافر ثقة و ابن عطية
الحناط ثقة و ابن علي بن ابراهيم بن محمد الهمداني من وكلاء الناحية المقدسة
و ابن علي بن ابراهيم بن موسى القرشي الصيرفي ابو سمينة ض و ابن علي بن
ابراهيم الهمداني ض و ابن علي بن ابي شعبة الحلبي ثقة و ابن علي بن بلال
ابو طاهر ح و ابن علي بن حاتم القمي ابو طاهر ثقة و ابن علي بن الحسين بن
بابويه الفقيه الجليل المشهور و ابن علي بن حمزة العلوي ثقة و
ابن حيان الجعفي اسند عنه و ابن علي الشلمغاني ض و ابن علي بن شهراشوب
المازندراني عظيم الشان معروف و ابن علي بن عبدك الجرجاني ح
و ابن علي بن عيسى القمي ح و ابن علي بن الفضل ثقة و ابن علي ماجيلويه
القمي كثيرا ما يقول الصدوق رضي الله عنه وحكم العلامة بتصحيح حديث
هو فيه و ابن علي بن محبوب الاشعري ثقة و ابن علي بن مهزيار ثقة من السفراء

وابن

و ابن علي بن نجيح اسند عنه و ابن علي بن النعمان الاحول مؤمن الطاق ثقة
و ابن علي بن يعقوب بن اسحق ابي قرة ابو الفرج القناني ثقة و
ابن عمرو الجرجاني ض و ابن عمرو بن سعيد المدائني ثقة و ابن عبد الله
الزبيري ح و ابن عمر من اصحاب الكاظم ض و ابن عمر بن عبد العزيز الكشي
ثقة و ابن عمر بن عبيد الانصاري اسند عنه و ابن عمر بن علي بن الحسين ع
اسند عنه و ابن عمر بن محمد بن مسلم الجعابي استاد المفيد ح و ابن عوام
الطلقاني ثقة و ابن عياش العامري اسند عنه و ابن عيسى بن عبد الله
ابن سعد الاشعري ثقة و ابن عيسى بن عبيد بن يقطين ثقة و
ابن فرات الجعفي ض و ابن الفرج الرخجي ثقة و ابن الفضل الازدي ثقة
و ابن الفضل بن عبيد الله بن ابي رافع اسند عنه و ابن الفضل بن غزوان
الضبي ثقة ولا يبعد ان يكون هو الذي يروي كثيرا عن الصباح الكناني
والاحتمال غيره بعيد الحديث به مجهولا و ابن الفضيل بن كثير الازدي
ض و ابن القاسم بن الفضيل النهدي ثقة وقد ينسب الى جده و ابن
القاسم المفسر مدحه الصدوق وضعفه غيره و ابن قولويه ثقة على
الاظهر و ابن قيس الاسدي ابو احمد ض و ابن قيس البجلي صاحب كتاب
القضايا ثقة وهو الراوي غالبا وتمام تمييزه رواية عاصم بن حميد او
يوسف بن عقيل او عبيد ابنه عنه و ابن كثير الجعفي اسند عنه
و ابن مارد التميمي ثقة ابن مالك بن عطية اسند عنه و ابن المثنى بن
القاسم ثقة و ابن محمد قطب الدين الرازي صاحب المحاكمات ثقة جليل
القدر معروف و ابن محمد بن احمد بن اسحق البجلي ثقة و ابن محمد بن الاشعث الكوفي ثقة

عمرو بن

و ابن محمد بن الحسن الطوسي نصير الملة والدين وسلطان الحكماء والمحققين
ثقة ممدوح و ابن محمد بن علي بن عمر بن رباح حسن و ابن محمد بن نصير
ابن منصور السكوني ثقة و ابن محمد بن النعمان المفيد حاله في الثقة
والفضل اشهر من الشمس و ابن محمد بن يحيى العلوي مج و ابن مدرك
النخعي والهمداني اسند عنهما ٢ ابن مهران بن حكيم الأزدي ثقة و ابن مروان
الجلاب من اصحاب الهادي ع ثقة والخياط المدني الذي يروي عنه علي
ابن اسحق ثقة والذي يروي عن الصادق عليه السلام مشترك بين مجاهيل
و ابن مسعود الطائي ثقة ٢ ابن مسعود العياشي ثقة و ابن مسلم
ابن رباح الثقفي ثقة اجمعت العصابة عليه ٢ ابن مسلمة الكوفي ثقة
و ابن المشمعل اسند عنه ٢ ابن مصادف ض و ابن مصبح بن صباح ثقة
و ابن معاذ بن عمران اسند عنه و ابن المفضل الأشوي ثقة و ابن مقلاص
ابو الخطاب ض و ابن مكي ثقة شهيد قدس الله روحه ٢ ابن منصور بن حازم
الطائي اسند عنه ٢ ابن منصور بن يونس بزرج ثقة و ابن المنكدر عامي
لا جميل ومودة شديدة ٢ ابن موسى بن الحسن بن فرات ض و ابن موسى الكاظم ع
مج و ابن موسى الشريعي ض و ابن موسى بن عيسى ابو جعفر السمان ض ٢ و
ابن موسى بن المتوكل ثقة ٢ ابن مهاجر ثقة ٢ ابن ميسر بن عبد العزيز ثقة
٢ ابن ميمون الزعفراني ثقة و ابن ميمون الخثعمي والأسدي والأنصاري
اسند عنهم و ابن نافع الكوفي ثقة و ابن نصير ض و ابن نصير الكشي ثقة
و ابن نضل اسند عنه ٢ ابن النعمان هو الأحول المتقدم ٢ ابن النعيم
الحناط مج و ابن نعيم الصحاف ثقة ٢ ابن الوليد الخزاز ق ٢ الصيرفي ض و

غيرهما

غيرهما ويعرف الثقة برواية يونس بن يعقوب و حماد بن عثمان و الصفار
وسعد بن عبد الله والبرقي ٢ ابن وهبان ثقة ٢ ابن هرون ض ٢ و
ابن همام البغدادي والأسكافي ثقتان و ابن الهيثم العجلي والتميمي ثقتان
٢ ابن يحيى العطار القمي والخزاز الكوفي ثقتان و ابن يحيى القاسمي مج و ابن يحيى
ابن سليمان الخثعمي ق و ابن يحيى الكندي اسند عنه ٢ ابن يحيى المغازي ض
و ابن يحيى المخزومي مج و ابن يزداد الرازي مج و ابن يزيد الهاشمي والعطار
اسند عنهما و ابن يعقوب الكليني ثقة الاسلام جزاه الله عن الاسلام واهله
خير الجزاء و ابن يوسف الصنعاني ثقة و ابن يوسف الجعفري مج و ابن ابي يونس
من اصحاب الكاظم والرضا ثقة ومن اصحاب الصادق اسند عنه و الباقون
مجاهيل م المحمود م العتاب ابن ابي عيينة طالب التبان مج و ابن زياد الهندي
ثقة و غيرهما م مخلد م مخنف م مدرك م مراد م مرازم ابن حكيم ثقة
م مراس ض م المرزبان بن عمران الأشعري مج و غيره م المرقع م مرو ابن رباح ض
م مروان ابن الحكم ملعون ٢ ابن مسلم الكوفي ثقة و غيرهما م مروك ابن عبيد
ثقة م مرة م مرهف م مزيد م مساور مولى ابي الحسن ع مج م المستورد
م المستنير م المستهل م المستوفي م مسروق من الزهاد الثمانية ض
و غيره م مسطح م مسعدة ابن زياد الربعي ثقة ٢ ابن حسن ثقة ض و
غيرهما م مسعود ابن خراش مج و ابن سعد الجعفي مج ٢ مسكين ابو الحكم
ابن مسكين ثقة والذي يروي عن الباقر ع ثقة و غيرهما م مسلم ابن ابي حية
مج و ابن ابي سارة مج و ابن خالد اسند عنه و ابن عقيل من الشهداء
و ابن عوسجة من الشهداء و مولى ابي عبد الله ع مج و غيرهم م مسلمة م

مشمع ابن عبد الملك الملقب بكردين ثقة المسور مر مسود عبد الملك
اسند عنه ٢ المسيب بن نجبة مشمعل بن سعيد الاسدي الناشري
ثقة مصاد ابن عقبة اسند عنه مصادف مولى ابي عبد الله عليه السلام
مصبح ابن الهلقام مصدق ابن صدقة ق مصعب بن يزيد الانصاري
ض و غيره مر مصقلة مر مطر مر مطلب ابن زياد الزهري ثقة مطيع
مر مظفر ابن محمد ابو الجيش البلخي و غيره مر معاذ ابن كثير وثقه المفيد
و ابن مسلم الفراء النحوي ثقة المعافا مر معاوية ابن حكيم الدهني ق
و ابن سعيد له مسائل عن الرضا عليه السلام و ابن عمار الدهني ثقة و ابن وهب
البجلي ثقة و غيره مر معتب مولى الصادق عليه السلام ثقة معروف مر معروف
ابن خربوذ ثقة اجمعت عليه العصابة معقل مر معلى ابن خنيس
و ابن راشد ض و ابن عثمان ابو عثمان الاحول الكوفي ثقة و ابن محمد البصري
ض ولعله لا يضر في السند لكونه من مشايخ الاجازة و ابن موسى الكندي
ثقة و غيرهم مر معمر ابن خلاد ثقة و ابن خثيم ض و ابن يحيى بن سالم ثقة
و غيرهم مر معن ابن خالد ثقة و غيره مر معيقب مر مفضل مر
المغيرة ابن توبة وثقه المفيد و ابن سعيد ض و ابن شعبة ض و
غيرهم مر المفضل ابن صدقة اسند عنه و ابن صالح ابو جميلة و
ابن عمر الجعفي ض و ابن قيس بن رمانة و ابن يزيد و غيرهم مر
مقاتل ابن سليمان ض و ابن مقاتل و فيه مدح المقداد ابن اسود
الكندي جلالته اشهر من ان يذكر المقدام مر مقرن مر مقسم مر مكي
مر ممويه ابن معروف ض منبه ابن عبد الله ابو الجوزاء ثقة منجح من الشهداء

مخل ابن جميل ض مندل بن علي ق مندلف مر منذر ابن محمد القابوسي
ثقة و غيره مر منصور ابن ابي الاسود الليثي ثقة و ابن حازم البجلي ثقة
و ابن العباس ض و ابن محمد بن عبد الله الخزاعي ثقة و ابن المعتمر ض
و ابن يونس بزرج ق و غيرهم مر منقذ ابن الابقع و غيره مر
المنذر مر المنهال مر منير مر منيع مر موسع مر موسى ابن اكيل ض و
ابن اكيل النميري ثقة و ابن بكر الواسطي ض و ابن جعفر الكميذاني ض و
ابن الحسن بن عامر القمي ثقة و ابن الحسن النوبختي المعروف بابن الكبريا و
ابن حماد الطيالسي ض و ابن زنجويه ابو عمران الارمني ض و بن سعدان
الحناط ض و السواق ض و ابن طلحة القمي و ابن عبيدة النشيط ض و
ابن عمر بن بزيع ثقة و القرينة عليه رواية يحيى بن زكريا وعبد الرحمن بن
حماد و ابن القاسم البجلي ثقة و ابن محمد الاشعري ثقة و ابن هلال النخعي
اسند عنه و الباقون مر موفق مر مهاجر مر مهدي مولى عثمان مهران
مر مهزم مر مهند مر ميلع المدائني ض ميثم التمار من اعاظم الشهداء
ميسار بن عبد الرحمن ثقة و غيره مر ميسرة مر ميمون ابو عبد الله
و غيره مر باب النون ٥ ناجية ابن ابي عمارة
و غيره ناجح البقال ثقة و غيره مر نافع مولى ابن عمر ض و غيره مر
نجيح مر نشاء مر نشيط ابن صالح ثقة و غيره مر نصر ابن الصباح ض
و ابن عامر بن وهب ثقة و ابن عبد الرحمن الباهلي اسند عنه و ابن قابوس
وثقه المفيد ومدحه غيره و ابن مزاحم المنقري و غيرهم مر نضير مر
النضر ابن الربيع اسند عنه و ابن سويد ثقة و ابن عثمان القواس ض و ابن محمد الهمداني ثقة

وغيرهم م فضالة م نضير م النعمان ابن ثابت ابو حنيفة ملعون
و ابن عمار العجلي و ابن عمرو الجعفي اسند عنهما و ابن محمد ضق و غيرهم م
نعيم بن القابوس وثقه المفيد و غيره م نفيع ابن الحارث ابو داود
السبيعي ضق و غيره م نملة م النواس م نوح ابن ابي مريم الخراساني
ضق و ابن الحكم ابو اليقظان ثقة ى ابن دراج ق ى ابن شعيب البغدادي
ح و ابن صالح البغدادي ح و غيرهم م نوفل ابن فروة ضق و غيره م

باب الواو ه واصل م اصحاب ابي الحسن الثالث ح و
غيره م وايل م ورد م وردان ابو خالد الكابلي ح و زرة م الوليد
ابن صبيح ثقة و غيره م وهب ابن جميع ح و ابن عبد ربه ثقة و ابن عمر الاسدي
اسند عنه و ابن محمد البزاز ثقة و ابن منبه ضق ى و ابن وهب القرشي ه
ابو البختري ضق و غيرهم م وهيب ابن حفص ق و ابن خالد البصري ثقة

باب الهاء ه هرون ابن الجهم ثقة و ابن الحسن بن محبوب ثقة
ى ابن حمزة الغنوي ثقة ى ابن خارجة الكوفي ثقة و ابن سعد العجلي
ضق و ابن عبد العزيز الكاتب ح و ابن عمران الهمداني وكيل الناحية
و ابن عمير النخعي اسند عنه و ابن مسلم ثقة ى ابن موسى التلعكبري ثقة
و غيرهم م هاشم ابن ابراهيم العباسي وقد يطلق عليه هشام ح
وورد اخبار كثيرة في ذمه و ابن ابي هاشم ضق ى ابن حيان ابو سعيد
المكاري ضق و ابن سعيد الجعفي اسند عنه و ابن عتبة المدني قال من الشهداء
و المثنى الكوفي الحناط ثقة و غيرهم م هاني م هبيرة م هبة
ابن احمد الكاتب ضق هذيل م هرم ابن حيان من الزهاد الثمانية هزيم

نملة

م هشام ابن ابراهيم مرفي هاشم ى و ابن الحكم ثقة ى ابن سالم
الجواليقي ثقة و ابن محمد بن السائب ح و ابن الياقوت م هلال
ابن ابراهيم الوراق ثقة و ابن مقلاص اسند عنه و غيرهما م هاشم
م همام ابن عبد الرحمن البصري ثقة هند ابن الحجاج ح و غيره م
هود م هيثم ابن ابي مسروق ح وصحح العلامة حديثه و ابن حبيب
الصيرفي اسند عنه ى و ابن عبيد ابو الهيثم اسند عنه و ابن عدي
ضق ى ابن عروة التميمي ثقة و ابن محمد النمالي ثقة و غيرهم م

باب الياء ه ياسر الخادم له مسائل ياسين
م يحيى ابن ابراهيم بن ابي البلاد ثقة و ابن ابي الاشعث اسند عنه
و ابن احمد بن سعيد صاحب الجامع فاضل مشهور و ابن احمد
ابن محمد العلوي ح ى ابن ادهم الطويل ح و ابن ايوب البصري اسند عنه
و ابن الجران مولى بجيلة ح و ابن جعفر بن محمد العلوي ثقة و ابن حبيب ح
و ابن الحجاج الكرخي ثقة ابن الحسن بن جعفر العلوي ثقة و ابن الحسين
ابن زيد بن علي بن الحسين ع ضق و الحضرمي ح و ابن خالد البرملي
ضق ى ابن خلف الوابشي ثقة و ابن زكريا الترماشيري ضق ى
ابن زكريا ابن شيبان ثقة و ابن سابور ح ى ابن سالم الفراء ق
و ابن سعيد الانصاري اسند عنه و ابن سعيد القطان ق ى
ابن سليم اسند عنه و ابن عبد الرحمن الازرق ثقة و ابن عبد الملك
اسند عنه و ابن العلاء البجلي الرازي ثقة والظاهر اتحاده مع ابن
ابي العلاء الذي يكون في الاسانيد و ابن عقبة اسند عنه و ابن عليم الكلبي ثقة م

و ابن عمران بن علي بن ابي شعبة الحلبي ثقة و ابن القاسم ابو بصير الاسدي
ثقة على الاظهر وفيه كلام و ابن مقسم اسند عنه و ابن ثابت ح
و ابن هاشم ثقة و ابن يحيى التميمي ح ص و ابن يعقوب اسند عنه و
[illegible] الباقون م [illegible] ابو خالد القماط ثقة و ابو خالد الكناسي ح و
ابن اسحق شعو فيه مدح عظيم وحكم بصحة حديثه والشهيد الثاني
بتوثيقه و ابن حماد ابو يعقوب الانباري ثقة و ابن خليفة الحارثي
ثقة و ابن سليط وثقه المفيد و الصائغ ض و ابن نوح ح
وغيرهم م [illegible] الدهان م يعقوب ابن اسحق السكيت ثقة
و ابن الياس ثقة و ابن سالم الاحمر ثقة و السراج ثقة و ابن شعيب ض
وفيه مدح و ابن شعيب بن ميثم ثقة و ابن نعيم بن قرعان ثقة و ابن
يزيد الكاتب الانباري ثقة و ابن يقطين ثقة وغيرهم م يعلى م
يقطين ض و ابن عقيل ثقة و ابن عمار ثقة ... ولم يثبت و ابن يعقوب
ض يونس ابن اسحق السبيعي ض و ابن بهمن ض و ابن رباط ثقة و
ابن ظبيان ض وورد احاديث في مدحه وقدحه و ابو عبد الرحمن ثقة
وعليه اجمعت العصابة و ابن علي القطان ح و ابن يعقوب ق صحح
لرجوعه عن الفطحية الباقون م

باب الكنى

ابو الاحوص هو داود بن اسد ابو اراكة م ورأيت في بعض الكتب
محمد ابو اسامة هو زيد الشحام ثقة ابو اسحق يطلق غالبا على ابراهيم
ابن هاشم ابو اسمعيل السراج كانه عبد الله بن عثمان الثقة ابو اعز
النخاس م ابو الاكراد هو علي بن ميمون ابو ايوب الخزاز هو ابراهيم

[illegible] الصدوق [illegible] ابو ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز ويقال انه ابراهيم بن عيسى

ابن عيسى

ابن عيسى ابو البختري هو وهب بن وهب غالبا ابو بردة م ابو بصير
يطلق غالبا على يحيى بن القاسم وليث بن البختري ابو بكر القاني ح
ابو بكر الحضرمي هو عبد الله بن محمد ابو البلاد هو يحيى بن سليمان
ابو ثمامة هو حبيب بن اوس ابو الجارود هو زياد بن المنذر
ابو جميل ض ابو جرير هو زكريا ابن ادريس وقد يطلق على
ابن زكريا ابن عبد الصمد وعلى محمد بن عيسى ابو الجعدة ض
ابو جعفر يطلق غالبا على احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن
خالد ابو جميلة هو المفضل بن صالح ابو جنادة هو الحصين بن
المخارق ابو الجوزاء هو منبه بن عبد الله ابو الجهم هو ثوير بن ابي فاختة
ابو الجهم الحارث م ابو حاتم هو محمد بن ادريس ابو حازم
هو ميسرة ابو حبيب الناجي م ابو حذيفة اسحق بن بشر ابو الحسن
الاحمسي كانه الحسين بن عثمان ويحتمل غيره ابو الحسن ابن الحصين ثقة
ابو الحسن الخزاز اساني م ابو الحسن الخزاز لعله احمد بن النضر ابو الحسن
الليثي م ابو الحسن المدائني ض ابو الحسن الحميري ض ابو الحسن
النهدي م ابو الحسين ابن ابي طاهر م ابو الحسن ابن جعفر م ابو الحسين
ابن هلال ثقة ابو الحصين الحصيني ثقة ابو حفص هو عمر بن ابان ابو الحمراء
م ابو حمزة الثمالي هو ثابت بن دينار ابو الجارف و ابو حيان
قال ابن عقدة هما ثقتان ابو خالد الزبالي م ابو خالد
السجستاني وقف ثم رجع ابو خالد القماط هو يزيد ابو الهالي
هو وردان ابو خداش هو عبد الله بن خداش ابو خديجة

هو سالم بن مكرم او سالم بن سلمة ابو الخطاب هو محمد بن مقلاص ابو خالد
هو معمر بن خلاد ابو داود المسترق هو سليمان بن سفيان ابو دلف
هو محمد بن المظفر ابو الربيع الاقطع هو سليمان بن خالد و الشامي هو خليد
ابو الرجا هو محمد بن الوليد ابو روق هو عطية بن الحارث ابو زرع
الانصاري ضا ابو زبيد المكي م ابو زكريا الاعور ثقة ابو زيد المكي
ابو سارة و ابو السجاح و ابو جبلة مجاهيل ابو سعيد الآدمي هو
سهل بن زياد ابو سعيد الخراساني م ابو سعيد القماط هو خالد ويطلق
على صالح ابو سعيد المكاري هو هاشم بن حيان ابو سعيد المكفوف اسمه
جبير القماط م ويحتمل ان يكون خالد بن سعيد ابو السفاتج يطلق على
مجاهيل ابو السفن و ابو سكينة و ابو سلمة البصري مجاهيل ابو الجهنة
هو محمد بن علي ابو سنان الانصاري ج ابو سيار هو مسمع ابو شبل
يطلق غالبا على احمد بن عبد العزيز وقد يطلق على عبيد الله بن سعيد و
يحيى بن محمد بن سعيد ابو شعبة الحلبي ثقة ابو شعيب المحاملي هو صالح بن
خالد ابو الصباح الكناني هو ابراهيم بن نعيم ابو الصباح مولى بسام م ابو الصلت
هو عبد السلام بن صالح ابو الضحاك هو عبد الجبار ابو حمزة الليثي هو نسر بن
عياض ابو طالب الانباري هو عبيد الله ابو طالب الازدي م ابو طالب
البصري م ابو طالب القمي هو عبد الله بن الصلت ابو طاهر البرقي م ابو طاهر
اخو حمزة بن اليسع ثقة ابو الطيب الرازي م ابو ظبيان هو الحصين بن
جندب ابو عاصم الازدي اخو سعيد بن جناح ثقة ابو العباس
البقباق هو الفضل بن عبد الملك ابو العباس صاحب عمار بن مروان م

ابو العباس

ابو العباس الطرناني ضا ابو عبد الله البرقي هو محمد بن خالد ابو عبد الله
الجاموراني هو محمد بن احمد ابو عبد الله الجدلي هو عبيد بن عبد ابو عبد الله
الجزري ج ابو عبد الله السياري هو احمد بن محمد بن سيار ابو عبد الله
المغازي ضا ابو عبيد الله هرون وكيل ابو عبيدة الحذاء هو زياد بن عيسى ابو علي
ابو علي الاشعري هو احمد بن ادريس ابو علي الحراني م ابو علي العلوي
ج ابو علي المحمودي هو محمد بن احمد بن حماد ابو علي النيسابوري ضا
ابو علي ابن همام هو محمد بن همام ابو عمارة المنشد م ابو عمرو السراج
م ابو عيينة م ابو غالب الزراري هو احمد بن محمد بن سليمان ابو غسان
النهلي هو احمد بن راشد و التميمي م ابو العمر ضا ابو الفرج
الاصفهاني ضا ابو الفضل الخراساني ج ابو القاسم يطلق غالبا على معوية
ابن عمار ابو قتادة القمي هو علي بن محمد بن حفص ابو الكهمس كنية لمجاهيل
ابو مالك الحضرمي هو ضحاك ابو محمل ثقة ابو محمد الانصاري ج ابو محمد
الوابشي هو عبد الله بن سعيد المحلمي ابو مريم الانصاري هو عبد الغفار
ابن القاسم ابو المستهل يطلق غالبا على الكميت ابو مسروق النهدي ج ابو المصعب
ق ابو المعتمر هو حامد بن عمير ابو المغرا هو حميد بن المثنى ابو موسى البناء ج
ابو الورد ج ابو ولاد هو حفص بن سالم ابو هرون المكفوف ضا
ابو هاشم الجعفري هو داود بن القاسم ابو هريرة البزاز ج ابو الهيثم
ابن التيهان ج ابو يحيى الواسطي هو سهل بن زياد ابو همام هو اسمعيل بن
همام ابو اليسع هو عيسى بن السري فصل فيما يصدر بالابن ابن
ابي جيد هو علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد ابن ابي حماد هو صالح
ابن ابي الصهبان هو محمد بن عبد الجبار ابن ابي نجران هو عبد الرحمن

ابن ابي نصر هو احمد بن محمد ابن اخي فضيل هو الحسن ابن اذينة هو عمر بن محمد
ابن اشيم هو عيسى او محمد او علي ابن بطة هو ابن جعفر ابن بقاح
هو الحسن بن علي ابن بكير هو عبد الله ابن جبلة هو عبد الله ابن
جمهور هو محمد بن الحسن ابن رئاب هو علي ابن سكيت هو يعقوب بن
اسحق ابن سماعة هو الحسن ابن الطيار هو حمزة ابن عبدوس هو احمد
ابن عبدون هو احمد بن عبد الواحد ابن العرزمي هو عبد الرحمن ابن
عقدة هو احمد بن محمد بن سعيد ابن القداح هو عبد الله بن ميمون ابن
متويه هو علي بن محمد بن علي ابن عجيب هو الحسن ابن مسكان هو عبد الله
ابن المغيرة هو عبد الله ابن نهيك هو عبيد الله ابن الوليد هو محمد بن الحسن
ابن همام هو اسمعيل وغيرهم من المصدرين بالاب في الابن مجاهيل
او غير مشهورين بالكنية

فصل الالقاب ٥

الاحمري
هو ابراهيم بن اسحق الاحول هو محمد بن علي بن النعمان الاسدي هو محمد بن جعفر
غالبا الاصم هو عبد الله بن عبد الرحمن الاعمش هو سليمان بن مهران البرقي
هو محمد بن اسمعيل البزنطي هو احمد بن محمد بن ابي نصر البزوفري
هو الحسين بن علي بن سفيان البطل هو عبد الله بن القاسم البقباق
هو الفضل بن عبد الملك البلالي ثقة بنان هو عبد الله بن محمد بن
عيسى البوفكي هو العمركي التلعكبري هو هرون بن موسى الثمالي هو ثابت
ابن دينار الجاموراني هو محمد بن احمد الجرمي هو علي بن الحسن الطاطري
الجمال هو عبد الله الحلبي يطلق على ثقات الحميري هو عبد الله
ابن جعفر وابنه محمد الخشاب هو الحسن بن موسى الخيبري ... الرازي
هو محمد بن سليمان الزهري هو محمد بن شهاب السكوني هو اسمعيل بن مسلم

السياري

السياري هو احمد بن محمد بن سيار شباب هو محمد بن الوليد الشحام
هو زيد الشعيري هو السكوني غالبا او ابراهيم الطاطري هو علي بن الحسن
الطيالسي هو عبد الله بن محمد العاصمي هو احمد بن محمد بن طلحة غالبا
او عيسى بن جعفر هو هاشم بن ابراهيم العبيدي هو محمد بن عيسى
الورمي هو عبد الرحمن بن محمد العياشي هو محمد بن مسعود القداح
هو عبد الله بن ميمون الكاهلي هو عبد الله بن يحيى كرام هو عبد الكريم
ابن عمرو المحمودي هو محمد بن احمد بن اسحق المسمعي هو الاصم او
محمد بن عبد الله او مسمع النوفلي هو الحسين بن يزيد النهيكي
هو عبد الله الوشاء هو الحسن بن علي اليقطيني هو داود بن علي
وبهذا اختتمنا الرسالة والحمد لله وحده والصلوة على خاتم الرسالة
وآله اهل بيت العصمة والجلالة

وكان ذلك في ايام معدودات في طريق خراسان عند توجهنا
الى اصفهان في شهر رجب المرجب من شهور سنة
ست وثمانين بعد الالف من الهجرة

قد تمت هذه الرسالة الشريفة الموسومة بالرجال على يدي العبد العليل
ابن عبد الوكيل فخر الدين محمود
الحسيني سنة ١٠٩٩ تسع
وتسعين بعد الالف

وقد نسخت وقوبلت مع نسخة قوبلت مع نسخة كتبت من نسخة المصنف

من املاء شیخنا و مخدومنا و مقتدانا
و مجتهد العصر شیخ علی عبد العالی رحمه
الله علیه بمحمد و آله بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام
علی محمد و آله اجمعین الطیبین الطاهرین
اما بعد چون خواهد که میانه دو کس نکاح
کند بهتر آنست که اول مهر را تعیین کند
بنوعی که هیچ پوشیده نماند و بعد از آنکه
مهر را تعیین کرده باشد پیش از صیغه
گفتن خطبه نکاح خواند و خطبه نکاح سنت
است فرض نیست و بعد از صیغه خطبه
گوید والله اعلم چون شوهر خود صیغه گوید
و زن وکیل داشته باشد چنین است
شوهر گوید بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام
علی رسول الله و آل رسول الله اوصیکم بتقوی الله

استغفر الله خواستگاری میکنم از تو که بزنی
دهی موکله خود را المسماة فلانة بنت فلان بر
کابین فلان وکیل زن گوید بسم الله والحمد لله
والصلوة والسلام علی رسول الله و آل رسول الله
اوصیکم بتقوی الله استغفر الله من این خواستگاری را
از تو [illegible] میکنم و بزنی بتو میدهم موکله خود را
المسماة [illegible] بنت فلان بر کابین فلان خطبه
بخواند وکیل زن گوید من این خواستگاری را
از تو قبول کردم و بزنی بتو دادم موکله خود را
المسماة فلانة بنت فلان و او را زن تو گردانیدم
بنکاح شرعی مسلمانی مرد گوید من این نکاح را
از تو قبول کردم و مسماة فلانة بنت فلان بر
کابین فلان زن خود گردانیدم وکیل زن گوید
زَوَّجتُكَ مُوَکِّلَتِی المُسَمَّاة فلانة بنت فلان
عَلَی هٰذَا الصَّدَاقِ المَذکُورِ شوهر گوید قَبِلتُ

منك

مِنكَ هٰذَا النِّکَاحَ عَلَی هٰذَا الصَّدَاقِ المَذکُورِ
لِمُوَکِّلِی وچون یک کس وکیل باشد از قبل زن
و شوهر چنین گوید زن موکل خود فلان بن
فلان میگردانم موکله خود را فلانة بنت فلان
بر کابین فلان خطبه بخواند باز چنین گوید زن
موکل خود فلان ابن فلان گردانیدم [illegible] بنت
فلان بر کابین فلان صیغه گوید [illegible] موکلتی
فلانة ابنت فلان موکلی فلان ابن فلان علی
هذا الصداق باز چنین گوید [illegible] المذکور
وچون شوهر وکیل باشد از جانب زن [illegible]
خود او را عقد کند چنین گوید بسم الله والحمد
لله والصلوة والسلام علی رسول الله وآل رسول
الله زن خود گردانیدم فلانة بنت فلان را بر
کابین فلان خطبه بخواند زن خود گردانیدم
فلانة بنت فلان را بر کابین صیغه بگوید که

میگردانم را

زوجت موکلتی فلانة بنت فلان نفسی
علی الصداق المذکور باز خود گوید که قبلت
لنفسی و چون زن وکیل باشد از جانب شوهر
که خود را با او عقد نماید چنین گوید بسم الله
و بالله و الحمد لله و الصلوة و السلام علی رسول
الله و آل رسول الله نفس خود را زن فلان ابن
فلان میکردانم برکابین فلان خطبه بخواند
باز خود گوید نفس خود را زن فلان ابن فلان
کردانیدم برکابین فلان بعد از آن صیغه
بگوید که زوجت نفسی موکلی فلان
ابن فلان علی الصداق المذکور باز
خود گوید قبلت لموکلی و چون زن
و شوهر هر دو وکیل داشته باشند
وکیل زن گوید زوجت موکلک فلان
ابن فلان موکلتی فلانة ابنت فلان علی الصداق

المعلوم

المعلوم وکیل شوهر گوید قبلت منک
هذا النکاح علی الصداق المذکور لاجل موکلی
فلان ابن فلان و چون شوهر وکیل
داشته باشد و زن خود صیغه گوید زن
چنین گوید زوجت موکلک فلان ابن
فلان نفسی علی الصداق المعلوم وکیل مرد
گوید قبلت منک هذا النکاح علی الصداق
المذکور لاجل موکلی فلان ابن فلان و چون
هر دو خود صیغه گویند و هیچ کدام
وکیل نداشته باشند زن چنین گوید
زوجتک نفسی علی الصداق المعلوم
شوهر گوید قبلت منک هذا النکاح علی
الصداق المذکور لاجلی در بیان نکاح
متعه چون خواهد که نکاح متعه کند اول
مهر را تعیین نماید و مدت را نیز تعیین

چنانچه هیچ پوشید کی نماند و صیغه گویند
والله اعلم چون هر دو خود صیغه گویند
هیچ کدام زا وکیل نباشند زن چنین گوید
متعتك نفسی مدة المذكورة علی الصداق
المذكور مرد گوید بی فاصله قبلت منك
هذا النكاح علی الصداق المذكور مدة المذكورة لاجلی
یا بجای قبلت رضیت بگوید
و چون زن و مرد هر دو وکیل داشته
وکیل زن چنین گوید متعت موكلك
فلان ابن فلان نفس موكلتی فلانة ابنت
فلان مدة المذكورة علی الصداق المذكور
وکیل مرد گوید قبلت منك هذا النكاح
مدة المذكورة علی الصداق المعلوم لاجل
موكلی فلان ابن فلان و چون مرد خود
صیغه گوید و زن وکیل داشته باشد
وکیل زن چنین گوید متعتك نفس
موكلتی

موكلتی المسماة فلانة ابنت فلان مدة
المعلومة علی الصداق المعلوم مرد گوید
قبلت منك هذا النكاح من هذا الزمان
الی انقضاء مدة المذكورة علی الصداق المذكور
و چون مرد وکیل داشته باشد و زن
خود صیغه گوید زن چنین گوید متعت
موكلك فلان ابن فلان نفسی من هذا الزمان
الی انقضاء المدة المعلومة علی الصداق المعلوم
وکیل مرد گوید قبلت منك هذا
النكاح مدة المعلومة علی الصداق المذكور
لاجل موكلی فلان ابن فلان

م م م م م م م م م
م م م م م م م
م م م م
م م م
م م

بسندوه

اذا فرغت من الاذان فافصل بين الاقامة بسجدة
او جلسة وقل انت ساجد او جالس اللهم اجعل
قلبي بارا وعيشي قارا ورزقي دارا واجعل لي عند
قبر رسولك صلى الله عليه وآله مستقرا وقرارا و
تقول اذا فرغت من الاقامة وانت مستقبل اللهم
اليك توجهت ومرضاتك طلبت وثوابك
ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم صل
على محمد

من ترك انكار المنكر بقلبه ويده ولسانه فهو ميت في الاحياء والقائلون بالوجوب الكفائي
استدلوا بقوله سبحانه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر وبما تضمنه آخر حديث مسعدة ويخطر بالبال ان الآية والحديث انما يدلان
على عدم وجوبهما على كل واحد منهم غير مستجمعها لشرائط الوجوب والآية تدل على عدم ...
على انهما يسقطان عن المستجمعين لشرائط الوجوب بقيام البعض منهم قبل ترتب الاثر والفراغ

رسالة تحريم ذبائح اهل الكتاب جواب علماء الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل افضاله والصلوة على اشرف العالمين واله وبعد
فيقول الفقير الى عفو الله محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل
في يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده ان الباعث على تاليف هذه
المقالة وتحرير هذه الرسالة ان رسول ملك الروم لما ورد بالرسالة
من ملك المملكة الى هذه البلاد ذكر في بعض الايام ان من اعظم ما يشنع به
علماء الروم على علمائكم بعد مسئلة الامامة حكمكم بتحريم ذبائح اهل الكتاب
مع ان القرآن المجيد ناطق بتحليلها في اية لا مجال لتاويلها وهي قوله تعالى
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم فامرني السلطان الاعظم والخاقان الاعدل
الاكرم الذي يفتخر السلاطين العظام بالانخراط في سلك حاشيته ويتباهى
الخواقين الكرام بالانتظام في سمط حاملي غاشيته اعظم ملوك الارض شانا
واعلاهم منزلة ومكانا واشملهم عدلا واحسانا وامضاهم سيفا وسنانا
واقواهم حجة وبرهانا صاحب النسب النبوي والحسب العلوي ابو المظفر
شاه عباس الحسيني الموسوي الصفوي لا برحت رقاب السلاطين خاضعة
على بابه وجباه الخواقين معفرة بتراب اعتابه ان اكتب رسالة قامعة لحججهم
قاطعة لاحتجاجهم بحيث يرتفع تشنيعهم علينا ويندفع ما ينسبونه من مخالفة الكتاب الينا

فلنثبت

فلنثبت على سبيل الاستعجال ما سنح به قلم الارتجال مع تفرق البال وتبلبل الحال
وامر خلد ملكه بارسال هذه الرسالة الى تلك البلاد ومواضع سكونهم لترتفع
حجب الاحتجاب في هذا الباب ويتضح عند اولي الالباب
ونحن انا غير ناكبين عن نهج الصواب ولا مخالفين لما نطق به الكتاب
والله اسئل ان يجعلها حاسمة لمادة جدالهم وهادمة لما اسسوا به
بنيان مقالهم انه يحق الحق وهو احكم الحاكمين ولا بد قبل الشروع في المقصد
من نقل مذاهب العلماء في هذه المسئلة فاقول لا خلاف بين علماء
الاسلام في تحريم ذبائح من عدا اليهود والنصارى والمجوس من اصناف الكفار
وانما الخلاف في هؤلاء الاصناف الثلاثة لا غير فذهب جمهور علماء الامامية
كالشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي والسيد
المرتضى علم الهدى وابي الصلاح وابن حمزة وابن ادريس والعلامة جمال
الحق والدين والمحقق نجم الملة والدين وشيخنا الشهيد محمد بن مكي وعامة
المتاخرين عطر الله مضاجعهم الى ان ذبائحهم محرمة لا يجوز الاكل منها
على حال من الاحوال سواء ذكروا اسم الله عليها ام لا ووافقهم على ذلك
الحنابلة وذهبت الحنفية والشافعية والمالكية الى اباحة ذبائح اهل الكتاب
وان لم يذكروا اسم الله عليها ووافقهم الشاذ من علماء الامامية كابن ابي عقيل
فظاهر كلامه شمول الحربي والذمي وقال ابو جعفر محمد بن بابويه طاب ثراه ذبيحة
اليهودي او النصراني او المجوسي اذا ذكر اسم الله تعالى عند الذبح فان ذبيحته
تحل لنا والا فلا والحق المجوس باليهود والنصارى لان لهم شبه كتاب
ثم اختلف علماء الامة في ذبيحة المسلم اذا ترك التسمية فذهبت الحنابلة وداود الاصفهاني

التي تذبح عليها كلها سهواً وترك التسمية عمداً أبو سهل ووافقهم صاحب الكشاف في ظاهر كلامه مع انه حنفي الفروع حيث قال عند تفسير قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون وهذه عبارته ان من حق ذي البصيرة في دينه ان لا يأكل مما لم يذكر اسم الله عليه كيفما كان لما ترى في الآية من التشديد العظيم انتهى كلامه وذهبت الشافعية والمالكية الى اباحة كلها مطلقاً وذهب جماهير الامامية الى التفصيل بانه ان تركها سهواً احل وهو مذهب الحنفية فهذه هي المذاهب المشهورة **فصل** احتج جمهور الامامية على تحريم ذبائح اهل الكتاب بقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق واهل الكتاب لا يذكرون اسم الله على ذبائحهم فيكون محرمة بنص الكتاب ولو فرض ان النصراني باسم الله سبحانه عند الذبح فانما يقصد الاله الذي يعتقد انه اب المسيح و كذا اليهودي انما يعني الاله الذي عزير ابنه فوجود هذا اللفظ في كفرهم كعدمه واما تأويل قوله سبحانه مما لم يذكر اسم الله عليه بالميتة فظاهر البعد وقوله تعالى عقيب ذلك وان الشياطين ليوحون الى قوله سبحانه انكم لمشركون لا يدل عليه كما ستذكره والقول بان المراد مما لم يذكر اسم الله عليه ما ذكر اسم غير الله عليه واما وقوع مثل هذا التأويل في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله

فاولئكم

هذا التفصيل نطقت به صحيحة محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام منه

هذا الاستدلال انما يتمشى على مذهب الشيخ الطوسي وابن ادريس وابن البراج وابي الصلاح حيث شرطوا الايمان في الذابح وغيرهم الموجود اللفظ باسم الله سبحانه انما يقصد الاله الذي صفاته زائدة على ذاته والذي كلامه قديم والذي يرى في الآخرة واما باقي علمائنا فيجوزون الذبح من المخالف ولا يشترطون الايمان فلا يستقيم الاستدلال عندهم منه

فاولئكم هم الكافرون فانما يحمل عليه استدعاء نظام الكلام بدونه على وجه يجب حمله عليه مثل ان لم يحكم بما انزل الله ولا يشفي العليل لما انقل الى النصارى يذكرون اسم المسيح عند الذبح وقد احتج الامامية ايضاً بالروايات عن ائمة اهل البيت عليهم السلام كما رواه محمد بن مسلم في الصحيح عن الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سألته عن نصارى العرب اتؤكل ذبائحهم فقال كان علي عليه السلام ينهى عن ذبائحهم وعن صيدهم وعن مناكحتهم وكما رواه اسماعيل بن جابر عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال لا تأكل ذبائحهم ولا تأكل في آنيتهم يعني اهل الكتاب وكما رواه الحلبي في الصحيح انه سأله عليه السلام عن ذبائح نصارى العرب هل تؤكل فقال كان علي عليه السلام ينهاهم عن اكل ذبائحهم وصيدهم وقال لا يذبح لك يهودي ولا نصراني اضحيتك وكما رواه ابو بصير في الصحيح عنه عليه السلام قال لا يذبح اضحيتك يهودي ولا نصراني ولا مجوسي وكما رواه سماعة بن مهران في الموثق عن الامام موسى الكاظم عليه السلام قال سألته عن ذبيحة اليهودي والنصراني قال لا تقربها وكما رواه زكريا بن آدم في الصحيح عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال اني انهاك عن ذبيحة كل من كان على خلاف الذي انت عليه واصحابك الا عند الضرورة والروايات عنهم عليهم السلام بهذا المعنى كثيرة كما تضمنه كتاب تهذيب الاحكام وكتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب الكافي وغيرها من كتب الحديث والروايات المنافية لها وان كان بعضها صحيح السند الا انها لا تصلح لمعارضتها لان هذه معتضدة بالشهرة

فصل احتج الحنفية والشافعية والمالكية على اباحة ذبائح
اليهود والنصارى بوجوه الاول ان الاصل في الاشياء الحل حتى
يثبت التحريم ولم يثبت الثاني قوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل
لكم وطعامكم حل لهم والطعام يشمل اللحم وغيره ولذا فسره اهل
اللغة كالجوهري وغيره بما يؤكل وحمله في الاية على الحبوب والفواكه
ونحوها مما لا يحتاج الى الحل بالذكاة ينافي الاضافة الى اهل الكتاب
اذ حبوب جميع اصناف الكفار وفواكههم حلال فالتخصيص
باهل الكتاب لا وجه له فالاية ناطقة بحل اكل ذبائحهم
واما التنافي بينها وبين قوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
فيمكن دفعه بوجهين الاول ان حمل الموصول على الميتة لما رواه
ابن ابي حاتم عن ابن عباس ويدل عليه ايضا قوله تعالى في هذه الاية
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم فقد روي في
تفسيرها ان الكفار كانوا يقولون للمسلمين انكم تزعمون انكم تعبدون الله
فما قتل الله احق ان تاكلوه مما قتلتموه انتم وفي رواية ابي داود انهم ارادوا
بما قتل الله ما مات حتف انفه فينبغي حمل الموصول في صدر الاية
على ذلك ايضا ليلايم اجزاء الكلام ويخرج من التنافي الوجه الثاني
ان تاول الصلة بما ذكر غير اسم الله عليه بدلالة قوله تعالى وانه لفسق
اي فان ما لم يذكر اسم الله عليه لفسق فانه سبحانه وصف الفسق بما ذكر
اسم غير الله عليه حيث قال جل شانه قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه

لما نظر بعض علمائنا في حجج هؤلاء ولم يطلع على القدح فيها لقوتها
في نظره ظن انها قادحة فيما استدل به اصحابنا على تحريم ذبائح اهل الكتاب
فقال ان جميع ما استدل به اصحابنا باطل نظرا الى [illegible] ومن وجه النظر ظانا
قوتها وضعف دلائلنا لسببها [illegible] وفقنا الله سبحانه
واما نحن فقد [...] في هذه الرسالة بقطع
حججهم بما لم يسبقنا
اليه سابق منه رحمه

رجس

رجس او فسقا اهل لغير الله به فوصف الفسق بما اهل لغير الله به فهذه الاية
قرينة ظاهرة على ان المراد به في تلك الاية هذا المعنى لا غير قالوا وقوله سبحانه
وانه لفسق واو الحال اي لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حال كونه فسقا
اي اهل به لغير الله ولا يستقيم كونها للعطف لما يلزم من عطف الخبر على الانشاء
الثالث ما روي بحد التواتر ان النبي صلى الله عليه وآله اكل من الذراع المسموم الذي
اهدته اليه اليهودية وكان مرض السم يعاوده في بعض الاوقات الى ان مات ص
من ذلك السم واكله من ذلك اللحم يدل على حل ذبيحة المسلم والقائل
بالفصل واحتج الحنابلة على تحريم ذبيحة المسلم اذا ترك التسمية سواء
تركها عمدا او سهوا بظاهر آية ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
واحتج المالكية والشافعية على اباحتها مطلقا بظاهر قوله ص ذبيحة المسلم
حلال وان لم يذكر اسم الله وهذا الحديث لم يثبت عند الامامية وحمله
الحنفية على حالة النسيان لا العمد واورد الشافعية عليهم انه على هذا التقدير
يلزم كون اهل الاسلام اسوء حالا من اليهود والنصارى لان المسلم
التارك للتسمية عمدا لا تؤكل ذبيحته وهذا الايراد ليس بشيء فان الامور
التعبدية لا مجال للعقل فيها فصل في الجواب عما احتجوا به اما عن حالة الحل
فبان الاصل انما يتمسك به اذا بقي على حاله ولم يرتفع بشيء من الدليل
وقد قدمنا من الادلة الكثيرة الكريمة والاحاديث لاهل البيت عليهم السلام على ما قلنا
واما عما هو عمدة دليلهم فهو الاستدلال بآية وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم فبانه لا ريب ان ظاهرها ينافي ظاهر آية ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
ولكن رفع التنافي بينهما ليس منحصرا فيما ذكرتم لينتج كلامكم فان دفعه بتخصيص

الطعام فيها بما عدا اللحوم اولى واحسن من حملكم وتأويلكم البعيد وتخصيص
الطعام بالبر والتمر ونحوهما شايع وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري كنا
نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا
من شعير قال ابن الاثير في النهاية قيل المراد به البر وقيل التمر وهو
اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر ثم نقل عن الخليل
انه قال ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة انتهى ونقل
الجوهري ان تخصيص الطعام بالبر لغة وفي القاموس الطعام البر وما يؤكل
انتهى وقد روى اصحابنا عن ائمة اهل البيت عليهم السلام ان المراد بالطعام
في هذه الآية الحبوب وما شابهها ولعل وجه تخصيص اهل الكتاب بالذكر
ان السؤال انما وقع عن طعامهم لان اختلاط المسلمين بهم كان اكثر من الاختلاط
ببقية اصناف الكفار فبين سبحانه حال طعامهم لانه كان اهم وامس
رواية ابن ابي حاتم فقد طعن فيها كثير من محدثيكم واذا لم يثبت عند محدثيكم
فكيف عندنا ولا دلالة في قوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم الآية
على ان المراد هو ما لم يذكر اسم الله عليه الميتة فقط لانه يشمل نحو ذبيحة ما مات
حتف انفه وما ذبح من دون ذكر اسم الله عليه والكفار خصوا الجدال
بالفرد الاول لان تلبيسهم على المسلمين بمواظبتهم الباطل وصرفهم عن
الحق انما يتمشى فيه فحكى سبحانه جدالهم فيما جادلوا فيه دون ما لم يجادلوا فيه
وذلك لا يوجب تنافر اجزاء الكلام بوجه من الوجوه كما لا يخفى وكذا
لا دلالة في قوله تعالى وانه لفسق على تأويل ما لم يذكر اسم الله عليه بما ذكر
اسم غير الله عليه فان استعمال الفسق فيه بمعنى غير معناه الحقيقي

واخرجه

فقد اخرجه عن معناه الحقيقي لوجود الصارف فيها عن حمله عليه بل علم انه
في آية اخرى ايضا محمول على غير معناه الحقيقي والحال انه لا صارف عن حمله
فيها على معناه الحقيقي والواو في قوله تعالى وانه لفسق لا تتعين كونها
للحال كما لا يتعين عود الضمير الى المصدر المدلول عليه الموصول لاحتمال
جعل الواو اعتراضية واحتمال عود الضمير الى المصدر المدلول عليه بالفعل
كما في الكشاف وغيره والواو الاعتراضية كما تقع في اثناء الكلام تقع
في آخره ايضا كما قالوه في قول النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر
صرح بذلك في المطول وغيره ايضا واحتمال كونها للعطف قائم واما
قولكم يلزم عطف الخبر على الانشاء فجوابه انه من قبيل عطف القصة
على القصة فلا يحتاج فيه الى تناسب الجملتين في الخبرية والانشائية
كما صرح به المحققون من علماء المعاني قال صاحب الكشاف عند
تفسير قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وقصة المنافقين عن آخرها معطوفة على قصة الذين كفروا كما يعطف
الجملة على الجملة انتهى وقال صاحب الكشاف اراد انه ليس من باب عطف
جملة على جملة ليطلب مناسبة الثانية مع السابقة بل من باب ضم جمل
مسوقة لغرض الى اخرى مسوقة لآخر وقال صاحب الكشاف ايضا عند
تفسير قوله تعالى في سورة البقرة وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار فان قلت علام عطف هذا الامر
ولم يسبق امر ولا نهي يصح عطفه عليه قلت ليس الذي اعتمد بالعطف هو الامر
حتى يطلب له مشاكل من امر او نهي يعطف عليه انما المعتمد بالعطف هو جملة وصف

ثواب المؤمنين فهي معطوفة على جملة وصف عقاب الكافرين كما تقول
زيد يعاقب بالقيد والارهاق وبشر عمروا بالعفو والاطلاق واشترى
والسيد في شرح المفتاح بعد ما قرر انه لا يشترط في عطف القصة
على القصة تناسب الجملتين في الخبرية والانشائية ووصى بالمحافظة
على هذه المسئلة حيث قال فليكن ذلك على ذكر منك فانه ينجيك
من تكلفات باردة في مواضع شتى انتهى وقد يرجح كون
الواو هنا للحال ان التاكيد بان واللام عنهما مناسب للجملة الحالية
لان الحال يشبه الظرف كما نص عليه النحاة فالمعنى والله اعلم لا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه اذا كان فسقا فليس المقام مقام التاكيد
اذ ليس الغرض النهي عنه في وقت كون الحكم بكونه فسقا مؤكدا كما هو مقتضى
رجوع النفي واخيه الى القيد في نحو ما جاء زيد ماشيا ولا تضرب زيدا
راكبا ولهذا لم يجعلوا جملة وانه لقسم لو تعلمون عظيم بعد قوله جل شانه
فلا اقسم بمواقع النجوم حالية وانما حكموا بانها معترضة بين القسم
وجوابه لئلا يلزم ما قلناه هنا وعندي في هذا الكلام نظر اذ لا مانع
من تقييد النهي عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه بوقت الحكم المؤكد بكون
اكله فسقا والجملة الحالية قد تؤكد بلفظة ان كما ذكره نجم الائمة الشيخ الرضي
ومثل له بقولنا لقيته وان عليه جبته وشي وعد من ذلك ما وقع بعد
الحروف المشبهة بالفعل قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون
الطعام هذا وظني ان وجه التاكيد في هاتين الجملتين ان كلا منهما كلام
برأسه ملقى الى المؤمنين فهو راجع عندهم متقبل لديهم كما ذكره صاحب الكشاف في

عند

عند قوله تعالى واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا الآية واما ما قيل من ان وجه
التاكيد في الآية التي نحن فيها هو ان الكفار منكرون كون اكل ما لم يذكر اسم الله
عليه فسقا فليس بشيء لان المخاطب بالآية الكريمة المؤمنون وهم المنكرون
كون اكل الميتة فسقا والمنكر لذلك هم الكفار وهم غير المخاطبين بها
وتاكيد الكلام الملقى الى غير المنكرين لمجرد كون غير المخاطبين به منكرين له
اختراع لا يعرفه علماء المعاني والجواب عما روي من اكله صلى الله عليه وآله اللحم الذي
اهدته اليه اليهودية بان الرواية لم يثبت عندنا صحتها فضلا عن تواترها
وعلى تقدير صحتها فاحتمال علمه صلى الله عليه وآله بشراء تلك اليهودية ذلك اللحم من جزار
مسلم اما ... باخبار احد من الصحابة او بالهام ونحوه قائم والتقريب
لا يتم بدون بيان انتفائه واما ما اختاره ابن بابويه من اباحة
ذبيحة اليهود والنصارى والمجوس اذا سمعنا منهم التسمية عند الذبح
فقد استدل عليه بعض الروايات الصحيحة الصريحة عن ائمة الهدى سلام الله عليهم
كما رواه زرارة في الصحيح عن احدهما انه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
في ذبيحة الناصب واليهودي والنصراني لا تاكل ذبيحته حتى تسمعه يذكر اسم الله
قلت المجوسي قال نعم اذا سمعته يذكر اسم الله واما لو سمعت قول الذكر
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه واحتج ايضا بقوله سبحانه فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وهذا قد ذكر اسم الله عليه
وليس في الآية الكريمة تقييد الذاكر بكونه مسلما فيدخل الاصناف الثلثة
واما غيرهم من الكفار فخارجون باجماع المسلمين على تحريم ذبائحهم
ولولا ان قوله هذا قول نادر مخالف للشهرة وللروايات المشهورة

وقد يقال بان ... وقوع وصف الفسق ... لعله ... بالاكل ... مما لم يذكر اسم الله عليه ... قوله ... سورة الانعام ... وقيل ان ... سورة الآية ... بتلك الصفة ... قبل ... بالمدينة

المتظافرة المعتضدة بعمل جماهير علمائنا المحمول لمعتذهم على اطلاقها لكان العمل به غير بعيد عن الصواب وبه يحصل الجمع بين الروايات الخالفة في هذا الباب من دون حاجة الى حمل شيء منها على التقية والله اعلم بحقايق الامور ٥ هذا ما جرى به قلم الارتحال مع ضيق المجال والله سبحانه اعلم بحقايق الاحوال ٥ حرره اقل العباد محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي الحارثي اصلح الله شانه

تمت الرسالة في رمضان
المبارك سنة
سبع وعشرين
بعد الالف

علقه العبد العليل المحتاج الى رحمة ربه الغني ابن محمد الوكيل فخر الدين محمود الحسيني غفر الله لهما واسكنهما جنته بلطفه الخفي

سنة تسع وتسعين
بعد الالف
في مشهد ثامن
الائمة ضامن الامة
علي بن موسى الرضا
عليه التحية والثنا

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من اطلع في فلك الهداية شمس النبوة وقمر الولاية
ونصلي على قطب الاقطاب ومدار الاصفياء وآله اهل سماء
الاهتداء ونسلم تسليما كثيرا وبعد فيقول اقل الخلائق محمد
المشتهر ببهاء الدين العاملي عامله الله باحسانه
هذه الحديقة الثالثة والاربعون من كتابنا الموسوم
بحدائق الصالحين في شرح صحيفة مولانا وامامنا
قبلة اهل الحق واليقين علي بن الحسين زين العابدين
سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين تتضمن شرح
الدعاء الثالث والاربعين وهو دعاؤه عليه السلام عند
الاستهلال امليتها مع وفور الملال لتوزع البال
واختلال الحال راجيا من الله تعالى ان يوفقني لاكمال
بقية الحدائق انه مفيض الخير وملهم الحقائق

اسم الكتاب

وكان

وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى الهلال

سمي هلالا لجريان عادتهم برفع الاصوات عند رؤيته
مأخوذ من الاهلال وهو رفع الصوت ومنه قولهم
اهل المعتمر اذا رفع صوته بالتلبية واستهل
الصبي اذا صاح عند الولادة وقد اضطربوا في
تحديد الوقت الذي يسمى فيه بهذا الاسم فقال في
الصحاح الهلال اول ليلة والثانية والثالثة
ثم هو قمر وزاد صاحب القاموس فقال الهلال
غرة القمر او الى ليلتين او الى ثلاث او الى سبع و
لليلتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين و
في غير ذلك قمر انتهى وقال الشيخ الجليل ابو علي
الطبرسي نور الله مرقده في تفسيره الموسوم بمجمع
البيان عند قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي
مواقيت للناس والحج اختلفوا في انه الى كم يسمى
هلالا ومتى يسمى قمرا فقال بعضهم يسمى هلالا
لليلتين من الشهر ثم لا يسمى هلالا الى ان يعود في
الشهر الثاني وقال آخرون يسمى هلالا ثلاث
ليال ثم يسمى قمرا وقال آخرون يسمى هلالا حتى يحجر
وتحجيره ان يستدير بخط دقيق وهذا قول الاصمعي
وقال بعضهم يسمى هلالا حتى يبهر ضوءه سواد
ضوءه

تحقيق الهلال

تحقيق الهلال

الليل ثم يرى قمرا وهذا يكون في الليلة السابعة انتهى كلامه زيد اكرامه
لا يخفى ان قوله وهذا يكون الخ يخالف بظاهره قول صاحب القاموس اولى
او الى سبع ووجه التوفيق بينهما غير خفي قالوا وانما سمي بعد
الهلال قمرا لبياضه فان الاقمر هو الابيض وقيل لانه
يقمر الكواكب اي يغلبها بزيادة النور ويسمى في الليلة
الرابعة عشر بدرا قال في الصحاح سمي بذلك لمبادرته
الشمس في الطلوع كانه يعجلها المغيب وقال بعضهم سمي بدرا
لكماله تشبيها له بالبدرة الكاملة وهي عشرة آلاف درهم
مقدمة لا ريب في استحباب الدعاء عند رؤية الهلال تأسيا
بالنبي صلى الله عليه وآله وقد فعله امير المؤمنين عليه السلام والائمة
من ولده سلام الله عليهم وذهب ابن عقيل ره الى وجوب الدعاء عند
رؤية هلال شهر رمضان وهو قول نادر لا نعلم له موافقا
وربما حمل قوله بالوجوب على ارادة تأكيد الاستحباب صونا له
عن مخالفة الجمهور والدعاء الذي اوجبه هو هذا
الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدر منازلك
وجعلك مواقيت للناس اللهم اهله علينا اهلالا
مباركا اللهم ادخله علينا بالسلامة والاسلام واليقين
والايمان والبر والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى
وكانه قدس سره وجد الامر بهذا الدعاء في بعض الروايات

فحمله

وجه تسمية قمرا

وجه تسميته بدرا

الدعاء الذي اوجب قراءته ابن عقيل عند رؤية هلال شهر رمضان

فحمله على الوجوب كما هو مقرر في الاصول ولم يلتفت الى تفرده
بين الاصحاب رضوان الله عليهم بهذا الحكم وهذا كحكمه رحمه الله
بعدم انفعال الماء القليل بملاقاة النجاسة ما لم يتغير ولا يعرف
به قائل من اصحابنا رضي الله عنهم سواه وحسن الظن به [illegible]
يعطي انه لم ينعقد في عصره اجماع على ما يخالف مذهبه في المسئلتين
او انه انعقد ولم يصل اليه والله اعلم بحقيقة الحال **تتمة** يمتد
وقت الدعاء بامتداد وقت التسمية هلالا والاولى عدم تأخيره
عن الاولى عملا بالمتيقن المتوقف عليه لغة وعرفا فان لم يتيسر
فعن الثانية لقول اكثر اهل اللغة بالامتداد اليها فان فاتت
فعن الثالثة لقول كثير منهم بانها آخر لياليه واما ما ذكره صاحب
القاموس وشيخنا الشيخ علي ره من اطلاق الهلال عليه الى السابعة فهو
خلاف المشهور لغة وعرفا وكانه مجاز من قبيل اطلاقه عليه في الليلتين
الاخيرتين والله اعلم **تبصرة** حكم العلامة اعلى الله مقامه باستحباب
الدعاء للهلال ليلتي الثلاثين من شعبان وشهر رمضان على الاعيان
وبوجوبه فيهما على الكفاية واستدل طاب ثراه على الوجوب بان الصوم
واجب في اول شهر رمضان وكذا الافطار في العيد فيجب التوصل
الى معرفة وقتهما لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب هذا كلامه
واقول للبحث فيه مجال لانه انما يجب افطار ما يعلم او يظن انه من شهر رمضان
لا ما يشك في كونه منه وكذا انما يجب افطار ما يعلم او يظن انه العيد لا ما يشك
في انه هو كيف والاغلب في الشهر ان يكون تاما كما يشهد به التتبع

تحقيق امتداد وقت دعاء الهلال

استحباب دعاء الشهر ووجوبه

عن ابی الحسن الاول علیه السلام
قال یقول عند حضور شهر رمضان قد حضر
اللهم ان هذا الشهر شهر رمضان فسلمه لنا
وانت فرضت علینا صیامه
ونسلمه منا فی یسر منک وعافیة
من غیر مصیبة ولا مشقة ه

الدعاء عند رؤیة کل الهلال

هدایة الادعیة المأثورة عند النظر الى الهلال کثیرة فبعضها یعم
کل الشهور وبعضها یختص بشهر رمضان فمن القسم الاول
ما رواه الشیخ الصدوق عماد الاسلام علی بن بابویه ره
فی کتاب من لا یحضره الفقیه ورواه ایضا شیخ الطائفة ره
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسی عطر الله تربته فی کتاب تهذیب
الاخبار ومصباح المتهجد عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال
اذا رأیت الهلال فلا تبرح وقل اللهم انی اسألک خیر هذا
الشهر وفتحه ونوره ونصره وبرکته وطهوره ورزقه
اسألک خیر ما فیه وخیر ما بعده واعوذ بک من شر
ما فیه وشر ما بعده اللهم ادخله علینا بالامن و
الایمان والسلامة والاسلام والبرکة والتوفیق (والتقوی م)
لما تحب وترضی ومنه ما رواه الشیخ الصدوق (دعاء آخر)
ایضا فی کتاب عیون اخبار الرضا علیه السلام عن امیر المؤمنین ع
قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله اذا رأى الهلال قال
ایها الخلق المطیع الدائب السریع المتصرف فی ملکوت
الجبروت بالتقدیر ربی وربک الله اللهم اهله علینا بالامن
والایمان والسلامة والاسلام والاحسان وکما بلغتنا
اوله فبلغنا آخره واجعله شهرا مبارکا تمحو فیه
السیئات وتثبت لنا فیه الحسنات وترفع لنا
فیه الدرجات یا عظیم الخیرات ومنه ما اورده السید (دعاء آخر)

الجلیل

الجلیل الطاهر ذو المناقب والمفاخر رضی الدین علی بن طاوس
قدس الله سره ونور رمسه فی کتاب [illegible] والفوائد
وهو ان یقول عند رؤیته ربی وربک الله رب العالمین
اللهم صل علی محمد وآل محمد واهله علینا وعلی
اهل بیوتاتنا واشیاعنا بامن وایمان وسلامة
واسلام وبر وتقوی وعافیة مجللة ورزق
واسع حسن وفراغ من الشغل واکفنا بالقلیل
من النوم ووفقنا للمسارعة فیما تحب وترضی
وثبتنا علیه اللهم بارک لنا فی شهرنا هذا و
ارزقنا برکته وخیره وعونه وغنمه ویمنه
ونعمته ورحمته ومغفرته واصرف عنا شره
وضره وبلاءه وفتنته اللهم ما قسمت فیه
من رزق او خیر او عافیة او فضل او مغفرة او رحمة فاجعل (دعاء آخر)
نصیبنا منه الاکثر وحظنا فیه الاوفر ومنه
ما اورده ایضا فی الکتاب المذکور وهو ان یقول عند رؤیته
الله اکبر ربی وربک الله لا اله الا هو رب العالمین
الحمد لله الذی خلقنی وخلقک وقدرک منازل و
جعلک آیة للعالمین یباهی الله بک الملائکة اللهم
اهله علینا بالامن والایمان والسلامة والاسلام
والغبطة والسرور والبهجة والحبور وثبتنا

على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللهم بارك
لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه
وعونه وقوته واصرف عنا شره وبلاءه
وفتنته برحمتك يا ارحم الراحمين ومن القسم الثاني
ما رواه ركن الملة ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني
سقى الله ضريحه صوب الرضوان في كتاب الكافي ورواه
آية الله العلامة طاب ثراه في التذكرة ومنتهى المطلب
عن الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اهل شهر رمضان
استقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم
اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام
اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن
فيه اللهم سلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه ومنه
ما رواه الشيخ الصدوق طاب ثراه في كتاب من لا يحضره
الفقيه ايضا نقلا عن ابيه رضي الله عنه في الرسالة وذكره السيد
الجليل الطاهر المشار اليه انه مروي عن الصادق عليه السلام
قال اذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن
استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عز وجل وخاطب
الهلال وقل ربي وربك الله رب العالمين اللهم

اهله

ادعية المخصوصة لشهر رمضان

دعاء آخر

اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة
الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا
وارزقنا عونه وخيره واصرف عنا ضره وشره
وبلاءه وفتنته تنبيه يستفاد من هذه الروايات
بعض الآداب التي ينبغي مراعاتها حال قراءة الدعاء
عند رؤية الهلال فمنها ان يكون قراءة الدعاء
قبل الانتقال من المكان الذي رأى فيه الهلال لما
تضمنته الرواية الاولى فان قوله عليه السلام لا تبرح اي لا تزل
عن مكانك الذي رأيته فيه ومنها استقبال القبلة
حال الدعاء كما تضمنه الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
من انه كان يفعل ذلك ومنها رفع اليدين الى الله عز وجل
وقت قراءة الدعاء كما تضمنه الحديثان الاخيران
ولا خصوصية لهذين الامرين بهلال شهر رمضان
وان تضمن الخبران فعل النبي صلى الله عليه وآله ذلك
كان في هلاله وكذلك امر الصادق عليه السلام بذلك بل
لا خصوصية لهما بدعاء الهلال فانهما يعمان كل دعاء
ومنها ان لا يشير الى الهلال بيده ولا برأسه ولا بشيء
من جوارحه لما تضمنته الرواية الاخيرة ولعل هذا
ايضا غير مختص بهلال شهر رمضان ومنها ان يخاطب
الهلال بالدعاء ولعل المراد خطابه بما يتعلق به من الالفاظ

والآخر استقبال القبلة وقت الدعاء

الآخر رفع اليدين

الآخر ترك الاشارة الى الهلال

والآخر مخاطبة الهلال

نحو ربي وربك الله رب العالمين وكأول الدعاء الذي اوجبه
ابن ابي عقيل ره وكانت الفاظ هذا الدعاء الذي نحن بصدد
شرحه وقد يظن التنافي بين مخاطبة الهلال واستقبال
القبلة في البلاد التي قبلتها على سمت المشرق وليس بشيء
لأن الخطاب ليس الا توجيه الكلام نحو الغير للإفهام وهو
لا يستلزم مواجهة المخاطب واستقباله اذ قد يخاطب الانسان
من هو وراءه ويمكن ان يوفق باستقبال الداعي الهلال
وقت قراءة ما يتعلق بمخاطبته من فصول الدعاء
واستقبال القبلة في الفصول الأخر واقتران رفع اليدين
فالظ انه في جميع الفصول وان تخصيصه بما عدا
الفصول المخاطب بها الهلال غير بعيد والله اعلم تذكرة
فيها تبصرة قد عرفت انه يمتد وقت الدعاء بامتداد
وقت التسمية هلالا ولو قيل بامتداد ذلك الى ثلث
ليال لم يكن بعيدا فلو ترك قراءة دعاء الهلال عند
رؤيته وقلنا بالمجازية فيما فوق الثلاث لم تجب عليه
القراءة برؤيته فيما فوقها حملا للمطلق على الحقيقة
وهل تشرع الظ نعم ان رآه في تتمة السبع رعاية جانب
الاحتياط اما فيما فوقها فلا لانه تشريع ولو رآه يوم الثلثين
فلا يجب على الظ لعدم تسميته ح هلالا وما في حسنة حماد
ابي عثمان عن الصادق عليه السلام من اطلاق اسم الهلال عليه قبل الغروب

بحث وجواب

توجيه آخر

تحقيق

لعله

لعله مجاز اذ الأصل عدم النقل ولو لم يره حتى مضت الثلث
فاتفق وصوله الى بقعة شرقية هو فيها هلال
فرآه هناك لم يبعد القول بوجوبه عليه كما لا يبعد القول
بوجوب الصوم على من رأى هلال شهر رمضان فصام
ثلثين ثم سافر الى بلد مضى فيه من شهر رمضان تسعة وعشرون
ولم ير فيه الهلال ليلة الثلاثين وهو مختار العلامة في القواعد
وقد استدل عليه ولده فخر المحققين ره في الايضاح بأن
الاعتبار في الاهلة بالموضع الذي فيه الشخص الان لا بموضع
كان يسكنه والا لوجب على الغائب عن بلده الصوم برؤية
الهلال في بلده وهو باطل اجماعا هذا ملخص كلامه واقول
فيه بحث فان من اعتبر موضعا كان يسكنه لم يعتبره من حيث
سبق سكناه فيه بل من حيث رؤية الهلال فيه سابقا
فكلفه العمل بمقتضى تلك الرؤية فاين يلزمه وجوب
الصوم على الغائب عن بلده برؤية غيره الهلال فيه تامل
بسط كلام لأبيان مسائل تحقيق امثال هذه المسائل
المبنية على تخالف الآفاق في تقدم طلوع الأهلة وتأخرها
ذكرناه على ما ثبت من كروية الأرض والذين انكروا كرويتها
فقد انكروا محققا ولم نطلع لهم على شبهة في ذلك فضلا
عن دليل والدلائل الأنيقة المذكورة في المجسطي وغيره
شاهدة بكرويتها وان كانت شهادة الدلائل اللمية المذكورة

في الطبيعي مخروجة وقد يتوهم ان القول بكرويتها خلاف
ما عليه اهل الشرع وربما استند ببعض الآيات الكريمة
كقوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا وقوله تعالى الم نجعل
الارض مهادا او قوله جل شانه والى الارض كيف سطحت
وامثال ذلك ولا دلالة في شيء منها على ما ينافي الكروية
قال في الكشاف عند تفسير الآية الاولى
فان قلت هل فيه دليل على ان الارض مسطحة وليست
بكروية قلت ليس فيه الا ان الناس يفترشونها كما يفعلون
بالمفارش سواء كانت على شكل السطح او شكل الكرة
فالافتراش غير مستنكر ولا مدفوع لعظم حجمها واتساع
جرمها وتباعد اطرافها واذا كان متسهلا في الجبل
وهو وتد من اوتاد الارض فهو في الارض ذات الطول
والعرض اسهل انتهى كلامه وقال في التفسير
الكبير من الناس من زعم ان الشرط في كون الارض فراشا
ان لا تكون كرة فاستدل بهذه الآية ان الارض ليست
كرة وهذا بعيد جدا لان الكرة اذا عظمت جدا كان كل
قطعة منها كالسطح انتهى وكيف يتوهم ان القول بكروية
الارض خلاف ما عليه اهل الشرع وقد ذهب اليه كثير من
علماء الاسلام وممن قال به صريحا من فقهائنا
رضوان الله عليهم العلامة اية الله وولده فخر المحققين

قال

قال العلامة في التذكرة ان الارض كرة فجاز ان يرى الهلال
في بلد ولا يظهر في آخر لان حدبة الارض مانعة لرؤيته
وقد رصد ذلك اهل المعرفة وشوهد بالعيان خفاء
بعض الكواكب الغربية لمن جد في السير نحو المشرق وبالعكس
انتهى كلامه زيد اكرامه وقال ولده فخر المحققين في
الايضاح الاقرب ان الارض كروية لان الكواكب تطلع في المساكن
الشرقية قبل طلوعها في المساكن الغربية وكذا في الغروب
فكل بلد غربي بعد عن الشرقي بالف ميل يتأخر غروبه
عن غروب الشرقي بساعة واحدة وانما عرفنا ذلك
بارصاد الكسوفات القمرية حيث ابتدأت في ساعات
اقل من ساعات بلدنا في المساكن الغربية واكثر من ساعات
بلدنا في المساكن الشرقية فعرفنا ان غروب الشمس في المساكن
الشرقية قبل غروبها في بلدنا وغروبها في المساكن الغربية
بعد غروبها في بلدنا ولو كانت الارض مسطحة لكان
الطلوع والغروب في جميع المواضع في وقت واحد ولان
السائر على خط من خطوط نصف النهار على الجانب الشمالي
يزداد عليه ارتفاع القطب الشمالي وانخفاض الجنوبي وبالعكس
انتهى كلامه رفع الله مقامه وهو خلاصة ما ذكره صاحب
المجسطي وغيره في هذا الباب ولا يخفى ان قوله ولان السائر الخ
من تتمة الدليل لان اختلاف المطالع والمغارب لا يستلزم كروية

الأرض بل استدارتها فيما بين الخافقين فقط تحقق لو كانت
اسطوانية الشكل مثلاً كما لا يخفى ولنشرع الآن
في شرح الدعاء قال مولانا وامامنا سيد العابدين
وقبلة اهل الحق واليقين سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين
ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد
في منازل التقدير المتصرف في فلك التدبير
لفظة اي وسيلة الى نداء المعرف باللام كما جعلوا ذو
وسيلة الى الوصف باسماء الاجناس والذي وسيلة
الى وصف المعارف بالجمل لان الصاق حرف النداء
بذي اللام يقتضي تلاصق اداتي التعريف فانهما كالمثلين
كما قالوا وانما جاز في لفظة الجلالة للتعويض ولزوم
الكلمة المقدسة لما تقترن في محله واعطيت حكم
المنادى والمقصود بالنداء وصفها ومن ثمة التزم
رفعه واقحمت هاء التنبيه بينهما تأكيداً للتنبيه
المستفاد من النداء وتعويضاً عما يستحقه اي من
الاضافة والخلق في الاصل مصدر بمعنى الابداع
والتقدير ثم استعمل بمعنى المخلوق كالرزق بمعنى المرزوق
والدائب بالدال المهملة وآخره باء موحدة اسم فاعل
من دأب فلان في عمله اي جد وتعب وجاء في تفسير
قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي مستمرين

بيان معنى

معنى الخلق

معنى الدائب

في

في عملها على عادة مستمرة جارية والمصدر دأب باسكان
الهمزة وقد تحرك ودؤوب بضمتين والسرعة كيفية
قائمة بالحركة بها تقطع من المسافة ما هو اطول
في زمان مساو او اقصر وما هو مساو في زمان
اقصر ووصفه عليه السلام القمر بالسرعة ربما يعطي بحسب الظاهر
ان يكون المراد سرعته باعتبار حركته الذاتية وهي التي
يدور بها على نفسه وتحرك بجميع الكواكب هذه الحركة
مما قال به جم غفير من اساطين الحكماء وهو يقتضي كون
المحو المرئي في وجه القمر شيئاً غير ثابت في جرمه والا
استبدل وصفه كما قال سلطان المحققين قدس الله روحه
في شرح الاشارات وستسمع فيه كلاماً والاظهر ان
ما وصفه به عليه السلام من السرعة انما هو باعتبار حركته
العرضية التي بتوسط فلكه فان فلك الحركة على تقدير
وجودها غير محسوسة ولا معروفة وحمل على المحسوس
المتعارف اعلى وسرعة حركة القمر بالنظر الى سائر الكواكب
اما الثوابت فظ لكون حركتها من ابطأ الحركات حتى
ان القدماء لم يدركوها واما السيارات فلان زحل
يتم الدورة في ثلاثين سنة والمشتري في اثنتي عشرة
سنة والمريخ في سنة وعشرة اشهر ونصف وكل من
الشمس والزهرة وعطارد في قرب سنة واما القمر فيتم الدورة في

معنى السرعة والسريع

حركة الفلك

في قريب من ثمانية وعشرين يوماً هذا ولا يبعد ان يكون
وصفه عليه السلام القمر بالسرعة باعتبار حركته المحسوسة
علا انها ذاتية له بناءً على تجويز كون بعض حركات
السيارات في افلاكها من قبيل حركة الحيتان في الماء كما
ذهب اليه جماعة ويؤيده قوله تعالى والشمس والقمر كل
في فلك يسبحون ودعوى امتناع الخرق على الافلاك لم تقترن
بالثبوت وما لفقه بعض الفلاسفة لاثباتها اوهن
من بيت العنكبوت لابتنائه على عدم قبول الافلاك
بأجرامها الحركة المستقيمة ودون ثبوته خرط القتاد
والتنزيل الالهي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
ناطق بانشقاقها وما ثبت من معراج نبينا صلى الله عليه وآله
بجسمه المقدس الى السماء السابعة فصاعداً شاهد
بأخراقها ثم اراد عليه السلام بمنازل التقدير منازل القمر
الثمانية والعشرين التي يقطعها في كل شهر بحركته الخاصة
فيرى كل ليلة نازلاً بقرب منها قال الله تعالى والقمر قدرناه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم وهي الشرطان والبطين
والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة
والطرفة والجبهة والزبرة والصرفة والعوا والسماك
الاعزل والغفر والزبانا والاكليل والقلب والشولة
والنعائم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود

دعوى امتناع الخرق على الأفلاك وجوابه

تحقيق منازل التقدير ومنازل القمر

اسماء منازل القمر الثمانية والعشرين

وسعد

وسعد الاخبية والفرغ المقدم والفرغ المؤخر والرشا
وهذه المنازل مشهورة فيما بين العرب متداولة في محاوراتهم
مذكورة في اشعارهم وبها يعرفون الفصول فانهم لما كان
سنوهم لكونها باعتبار الاهلة مختلفة الاوائل لوقوعها
في وسط الصيف تارة وفي وسط الشتاء اخرى احتاجوا
الى ضبط السنة الشمسية ليشتغلوا في استقبال
كل فصل منها بما يليق بهم في ذلك الفصل فوجدوا
القمر يعود الى وضعه الاول من الشمس في قريب من
ثلاثين يوماً ويختفي في اواخر الشهر ليلتين او ما
يقاربهما فاسقطوا يومين من زمان الشهر بقي
ثمانية وعشرون وهو زمان ما بين ظهوره بالعشيات
في اوائل الشهر وآخر رؤيته بالغدوات في اواخره
فقسموا دور الفلك على ذلك فكان كل قسم اثني عشر
درجة واحدى وخمسين دقيقة تقريباً فسموا منزلاً
وجعلوا لها علامات من الكواكب القريبة من المنطقة
واصاب كل برج من البروج الاثني عشر منزلان وثلث ثم توصلوا
الى ضبط السنة الشمسية بكيفية قطع الشمس لهذه المنازل
فوجدوها تقطع كل منزل في ثلاثة عشر يوماً تقريباً
وذلك لانهم رأوها تستر دائماً ثلاثة منها ما هي فيه
بشعاعها وما قبلها بضياء الفجر وما بعدها بضياء الشفق

طريق ضبط السنة الشمسية

كل قسم

فرصد واظهور المستتر بضياء الفجر ثم يشبعا عها ثم بضياء الشفق
فوجد والزمان بين ظهوري كل منزلين ثلثة عشر يوما بالتقريب
فايام المنازل ثلثمائة واربعة وستون لكن الشمس تعود الى كل
منزل بعد قطع جميعها في ثلثمائة وخمسة وستين يوما
وهي زائدة على ايام المنازل بيوم فزادوا يوما في منزل
الغفر وانضبطت لهم السنة الشمسية بهذا الوجه و
تيسر لهم الوصول الى تعرف ازمان الفصول وغيرها
تذنيب القمر اذا اسرع في سيره فقد يتخطى منزلا في الوسط
وان ابطأ فقد يبقى ليلتين في منزل اول الليلتين في اوله
وآخرهما في آخره وقد يرى في بعض الليالي بين منزلين
فما وقع في الكشاف وتفسير القاضي عند قوله والقمر قدرناه
منازل من انه ينزل كل ليلة في واحد منها لا يتخطاه
ولا يتقاصر عنه ليس كذلك فاعرفه كمال الظاهر ان مراده
بتردد القمر في منازل التقدير عوده اليها في الشهر
اللاحق بعد قطعه اياها في السابق فيكون كلمة في بمعنى الى
ويمكن ان يبقى على معناها الاصلي بجعل المنازل ظرفا للتردد
فان حركته التي يقطع بها تلك المنازل لما كانت مركبة من شرقية
وغربية جعل كانه يتحرك فيها بالحركتين المختلفتين مترددة
ويتقدم حينا ويتأخر اخرى واما على راي من يمنع جواز قيام
الحركتين المختلفتين بالجسم ويرى ان للفلك الحركة بخلاف حركة الرحا

سكونا

سكونا حال حركة الرحا وللرحا سكونا حال حركتها فتشبيهه
بالمتردد ظاهر كما لا يخفى ايضاح الفلك مجرى الكواكب سمي به
تشبيها بفلكة المغزل في الاستدارة والدوران قال
الشيخ ابو ريحان البيروني ان العرب والفرس سلكوا في
تسمية السماء مسلكا واحدا فان العرب يسمي السماء فلكا
تشبيها لها بفلكة الدولاب والفرس سموها بلغتهم آسمان
تشبيها لها بالرحا فان آس هو الرحا بلسانهم ومان
دال على التشبيه انتهى والمراد بفلك التدابير كرة
الافلاك التسع الى عالم العناصر اي الفلك الذي به
يتدبر بعض مصالح الكون والفساد وقد ذكر بعض
المفسرين في قوله تعالى فالمدبرات امرا ان المراد بها
الافلاك وهو احد الوجوه التي اوردها الشيخ الجليل
امين الاسلام ابو علي الطبرسي رحمه الله في تفسيره الكبير
الموسوم بمجمع البيان عند تفسير هذه الآية وعليه ان يكون
على ضرب من المجاز كما يسمى ما يقطع به الشيء قاطعا
وربما يوجد في بعض النسخ المتعرض لفلك التدوير وهو
صحيح ايضا وان كانت النسخة الاولى اصح والمراد به رابع
افلاك القمر وهو الفلك الغير المحيط بالارض المركوز
هو فيه المتحرك اسفله على توالي البروج واعلاه
بخلافه مخالفا لسائر تداوير السيارة كل يوم ثلث عشر درجة

وجه تسمية الافلاك

بيان في بعض النسخ

وثلث دقائق واربع وخمسين ثانية وهو مركوز فيه
في ثخن ثالث افلاكه المسمّى بالحامل المباعد مركزه
مركز العالم بعشر درج المتحرك على التوالي كل يوم اربعًا
وعشرين درجةً واثنتي وعشرين دقيقةً وثلثا وخمسين
ثانيةً وهو واقع في ثخن ثاني افلاكه المسمّى بالحامل
الموافق مركزه مركز العالم المماس مقعّره بمحدّب المايل
الفاصل عن الحامل الموافق له في سطح منطقته وعن منطقة
البروج بمتمّمين متدرجي الرقة الى نقطتي الاوج والحضيض
المتحرك على خلاف التوالي كل يوم احدى عشرة درجة
وتسع دقايق وثوان وهو واقع في جوف اوّل افلاكه
المسمّى بالجوزهر الموافق مركزه مركز العالم ومنطقته
منطقة البروج المماس محدّبه مقعّر ممثل عطارد المتحرك
كالتالي كل يوم ثلث دقايق واحدى عشرة ثانية **وهم**
وتنبيه من غرائب الاوهام ما حكم به صاحب المواقف من ان
غاية الغلظ في كل من المتمّمين متساوية لبعد مركز الحامل
عن مركز العالم وهذا مما يكذبه العيان ويبطله قاطع
البرهان فيكون ضعفًا له مما لا ينبغي ان يرتاب فيه
من له ادنى تخيل ويمكن اقامة البرهان عليه
بوجوه عديدة ويكفي في التنبيه عليه ان التفاضل
بين نصفي قطري الحامل والمايل بقدر ما بين المركزين

فيكون

سهو

فيكون ضعف ذلك تفاضل القطرين ولنا على ذلك برهان
هندسي اوردناه في شرحنا على شرح الجغميني والعجب
من المدقق الدواني كيف وافق صاحب المواقف
في ذلك الوهم واصرّ على حقيقته قائلا ان البرهان القائم
على خلافه مخالف للوجدان فلا يلتفت اليه واعجب من ذلك
انه استدل على حقيته بما زعمه حقا بانه لو فرض تطابق
المركزين ثم حركة الحامل الى الاوج فبقدر ما يتباعد المركزان
يتباعد المحيطان وانت وكل سليم التخيل تعلمان ان دليله
هذا برهان تام على نقيض مدعاه فايراده له من قبيل
اهداء السلاح الى الخصم حال الجدال وصدور مثله
عجيب من مثله **تبصرة** لا يبعد ان يكون الاضافة في فلك التدبير
من قبيل اضافة الظرف الى المظروف كقولهم مجلس الحكم ودار
القضاء اي الفلك الذي هو مكان التدبير ومحله
نظرًا الى ان ملائكة سماء الدنيا يدبرون امر العالم السفلي
او الى ان كلا من السيارات السبع يدبر في فلكها امرا
هي مسخرة له بامر خالقها وصانعها كما ذكره جماعة
من المفسرين في تفسير قوله تعالى فالمدبرات امرا ويمكن ان
يراد بفلك التدبير مجموع الافلاك الجزئية التي يدبر
بها الاحوال المنسوبة الى القمر باسرها وينضبط بها
الامور المتعلقة به باجمعها حتى تشابه حركة حامله حول

حقيقته

المحيطين

تحقيق فلك التدبير ومراده

العالم ومحاذاة قطر تدويره نقطة سواه الى غير ذلك
وتلك الافلاك الجزئية هي الاربعة السالفة مع ما نزيد عليها
محل في بيان الاشكالين ومع لعله يحتاج اليه ايضاً
في انتظام بعض اموره واحواله التي ربما لم يطلع عليها
الراصدون في ارصادهم وانما يطلع عليها المؤيدون
بنور الامامة والولاية ويحتمل ان يراد بالتدبير التدبير
الصادر عن الفلك نفسه ويكون اللام فيه للعهد
الخارجي اي التدبير الكامل الذي ينتظم به جميع الامور والله اعلم

تتمة ولا يبعد ان يراد بفلك التدبير الفلك الذي يدبر القمر
نفسه نظراً الى ما ذهب اليه طائفة من ان كل واحد من
السيارات السبع مدبر لفلكه كالقلب في بدن الحيوان فان المحقق
نصير الملة والحق والدين قدس الله روحه في شرح الاشارات
ذهب فريق الى ان كل كوكب منها يتنزل مع افلاكه منزلة
حيوان واحد ذي نفس واحدة يتعلق بالكواكب
اول تعلقها وبافلاكه بواسطة الكواكب كما يتعلق
نفس الحيوان بقلبه اولاً وباعضائه بعد ذلك فالقوة
المحركة المنبعثة عن الكوكب الذي هو كالقلب في افلاكه التي
هي كالجوارح والاعضاء الباقية انتهى كلامه زيد اكرامه
ويمكن ان يكون هذا هو معنى ما اثبته له عليه السلام من التصرف
في الفلك والله اعلم بمقاصد اوليائه سلام الله عليهم اجمعين

في ان الفلك كالحيوان

خاتمة خطابه عليه السلام للقمر وندائه له ووصفه اياه بالطاعة
والجد والتعب والتردد في المنازل والتصرف في الفلك
ربما يعطي بظاهره كونه ذا حيوة وادراك ولا استبعاد في ذلك
نظراً الى قدرة الله تعالى الا انه لم يثبت بدليل قطعي عقلي قاطع
او نقلي ساطع لا يقبل التأويل نعم امثال هذه الظواهر ربما يشعر
به وقد يستند في ذلك نظراً لقوله تعالى والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون فان الواو والنون لا يستعمل حقيقة بغير العقلاء
وقد اطبق الطبيعيون على ان الافلاك باجمعها حية ناطقة
عاشقة مطيعة لمبدعها وخالقها واكثرهم على ان غرضها
من حركاتها نيل التشبه بجنابه والتقرب اليه جل شانه
وبعضهم على ان حركاتها لورود الشوارق القدسية عليها
آناً فآناً فهي من قبيل هزة الطرب والرقص الحاصل من شدة
السرور والفرح وذهب جم غفير منهم الى انه لا ميت في شيء
من الكواكب ايضاً حتى اثبتوا لكل واحد منها نفساً على حدة
تحركه حركة مستديرة على نفسه وابن سينا في الشفاء
مال الى هذا القول ورجحه وحكم به في النمط السادس من الاشارات
ولو قال به قائل لم يكن مجازفاً وكلام ابن سينا وامثاله وان
لم يكن حجة يركن اليها المتدينون في امثال هذه المطالب
الا انه يصلح للتأييد ولم يرد في الشريعة المطهرة على
الصادع بها وآله افضل الصلوات واكمل التحيات ما ينافي ذلك القول

في ان الافلاك والكواكب ذات حيوة

ولا قام دليل عقلي على بطلانه واذا جاز ان يكون مثل
البعوضة والنملة فادونها حيوة فاي مانع من ان يكون
لتلك الشريفة ايضا ذلك وقد ذهب جماعة الى ان
لجميع الأشياء نفوسًا مجردة ونطقًا وجعلوا قوله تعالى
وان من شيء الا يسبح بحمده محمولًا على ظاهره وليس
غرضنا من هذا الكلام ترجيح القول بحيوة الأفلاك
بل كسر سورة استبعاد المصرين على انكاره ورده
وتسكين المشنعين على من قال به او جوزه وقد قدمنا
في فواتح هذا الشرح الذي نسال الله ان يوفقنا لاتمامه
كلامًا مبسوطًا في هذا الباب وذكرنا فيه من الجانبين والله الهادي
قال مولانا وامامنا آمنت بمن نور بك الظلم واوضح
بك البهم وجعلك آية من آيات ملكه وعلامة
من علامات سلطانه وامتهنك بالزيادة والنقصان
والطلوع والافول والانارة والكسوف في كل ذلك
انت له مطيع والى ارادته سريع الايمان
واختلف الامة في انه التصديق القلبي وحده
او الاقرار اللساني وحده او كلا الامرين معًا وحدهما
او مع العمل الاركاني كما تقدم تفصيله وتحقيق
الحق فيه فواتح هذا الشرح الا ان الايمان المعدى
بالباء لا اختلاف بينهم في انه التصديق القلبي بالمعنى اللغوي

والنور

الاجرام

الكلام

تحقيق الايمان و الاختلاف فيه

تحقيقها

والنور والضوء مترادفان لغة وقد تسمى تلك الكيفية
ان كانت من ذات الشيء ضوءًا وان كانت مستفادة
من غيره نورًا وعليه جرى قوله تعالى جعل الشمس ضياءً
والقمر نورًا والظلم جمع ظلمة وتجمع على ظلمات ايضا وهي
عدم الضوء عما شانه ان يكون مضيئًا والبهم بضم
الباء الموحدة وفتح الهاء جمع بهمة بضم الباء و
اسكان الهاء وهي ما يصعب على الحاسة ادراكه ان
كان محسوسًا وعلى الفهم ان كان معقولًا والآية
العلامة والسلطان مصدر بمعنى الغلبة والتسلط
وقد يجيء بمعنى الحجة والدليل لتسلطه على القلب
واخذه بعنانه والمهنة بفتح الميم وكسرها و
اسكان الهاء الخدمة والذل والمشقة والماهن
الخادم وامتهنه استعمله في المهنة وطلوع الكوكب
ظهوره فوق الافق او من تحت شعاع الشمس وافوله
وغروبه تحته والكسوف زوال الضوء عن الشمس
او القمر للعارض المخصوص وقد يفسر الكسوف بحجب
القمر ضوء الشمس عنها او حجب الارض ضوء الشمس عنه
وهو تفسير للشيء بسببه وقال جماعة من اهل
اللغة الاحسن ان يكون زوال ضوء الشمس كسوفًا

الظلمة

البهمة

الآية

السلطان

المهنة

طلوع الكوكب

افوله

الكسوف والخسوف

وقرن والضوء القمر خسوف فان صح ما قالوه فلعله
اراد بالكسوف والضوء المشترك بين الشمس
والقمر لا المختص بالقمر وهو الخسوف لكيكون خلاف
الأحسن ولا يخفى ان امتهان القمر حاصل بسبب
كسف الشمس ايضا فانه الساتر لها ولما كان شمول
الكسوف للخسوف اشهر من العكس اختاره عليه السلام والله اعلم

امتهان القمر

كشف نقاب لما افتتح عليه السلام الدعاء بخطاب القمر
وذكر اوصافه واحواله من الطاعة والجد والسرعة
والتردد في المنازل والتصرف في الفلك واراد ان
يذكر جملا اخرى من اوصافه واحواله سوى ما ذكر
جرى عليه السلام على النمط الذي افتتح عليه دعاء القمر
ونقل الكلام من الاسلوب الى آخر كما هو دأب البلغاء
المتفننين في اثناء المحاورات كما ذكره صاحب المفتاح
في الالتفات وجعل تلك الجمل مع تضمنها لخطاب

بحث

القمر وذكر احواله موشحة بذكر الله سبحانه والثناء
عليه جل شأنه تحاشيا عن ان يجيء الكلام خاليا
عن ذكر المفضل المنعام فقال آمنت بمن نوّر بك
الظلم معبرا عن المؤمن به جل شأنه بالموصول ليجعل
الصلة مشعرة ببعض احوال القمر ويعطف عليها الاحوال

الأخر

الاخر فيتلائم جمل الكلام ولا يخرج عن الغرض المسوق له
من بيان تلك الاوصاف والاحوال والتعبير بالنكرة
الموصوفة وان كان يحصل به هذا الغرض ايضا
الا ان المقام ليس مقام التنكير كما لا يخفى فان قلت
مضمون الصلة لا بد ان يكون امرا معلوما للمخاطب
معهودا بينه وبين المتكلم انتسابه الى الموصول
قبل ذكر الصلة ولذلك لم يجز كونها انشائية
لما قرروه والمخاطب هنا هو القمر وهو ليس من
ذوي العلم فكيف يلقى اليه الموصول مع الصلة قلت
كونه من غير ذوي العلم ليس امرا مجزوما به وقد مر الكلام
فيه قبل هذا سلمنا لكن تنزيل غير العالم منزلة العالم
لاعتبار مناسب غير قليل في كلام البلغاء فليكن هذا
منه على ان التنزيل المذكور لا مندوحة عنه في اصل
نداء القمر وخطابه فان الخطاب توجيه الكلام
نحو الغير للافهام فلا بد من تنزيله منزلة من يفهم
واللام في الظلم للاستغراق اعني العرفي منه لا الحقيقي
والمراد الظلم المتعارف تنويرها بالقمر من قبيل جمع الامير
الصاغة ويمكن جعله للعهد الخارجي والحق ان لام
الاستغراق العرفي ليس شيئا وراء لام العهد الخارجي
فان المعرف بها حصة معينة من الجنس ايضا غايته ان التعيين

فيها لشا من العرف وقد افصحت هذا في تعليقاتي على المطول
تتمة التنكير في قوله عليه السلام وجعلت آية من آيات
ملكه يمكن ان يكون للنوعية كما قالوه في قوله تعالى
وعلى ابصارهم غشاوة والاظهر ان يجعل للتعظيم
فان قلت احتمال التحقير ايضا قائم وهذا كما قالوه في قوله تعالى
انى اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ان التنكير فيه يحتمل
التعظيم والتحقير معا اى عذاب شديد هائل او حقير ضعيف
فلم طويت عنه كشحا قلت الاحتمالان في الآية الكريمة متكافيان
بحسب ما يقتضيه الحال فلذلك جوزهما علماء المعاني
من غير ترجيح بخلاف ما نحن فيه فان الحمل على التحقير
وان كان لا يخلو عن وجه ايضا نظرا الى ما هو اعظم منه
من آيات ملكه جل شانه الا ان الحمل على التعظيم كانه
اوفق بالمقام وانسب بمقتضى الحال فلذلك اضربت
عن ذكره صفحا وان سئت الا تساوى الامرين في ذلك
فلا مشاحة معك والناس فيما يعشقون مذاهب وقوله عليه السلام
وامتهنك الخ مبين ومفسر للآية والعلامة وكون
احدى الجملتين مبينا ومفسرا لبعض متعلقات الاخرى
لا يوجب كمال الاتصال بينهما المقتضى لفصلها عنها
انما الموجب له ان يكون الثانية مبينة وكاشفة عن
نفس الاولى كما في قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم

هل ادلك على شجرة الخلد فان القول المذكور بين الوسوسة
والشيطان مبين وكاشف عنها واما امتهان القمر
بالامور المذكورة فهو نفس علامة الملك والسلطنة
لا نفس جعله علامة لها فلا مانع من وصل جملة
بجملة الجعل فتدبر على ان احوال القمر التي هي علامات
لملكه وسلطانه جل شانه ليست منحصرة في الامتهان
بالامور المذكورة بل لها افراد اخر وكذلك الجعل
المذكور فوصل جملة الامتهان بما قبلها يجرى
مجرى عطف الخاص على العام كما لا يخفى وتقديم
الظرفين في قوله عليه السلام انت له مطيع والى ارادته سريع
للدلالة على الاختصاص كما في قوله تعالى له الملك
وله الحمد ويمكن ان يكون رعاية التسجيع ايضا ملحوظة
والله اعلم ايضاح الباء في قوله عليه السلام نور بك الظلم
اما للسببية او للآلة ثم ان جعلنا الضوء عرضا
قائما بالجسم كما هو مذهب اكثر الحكماء ومختار
سلطان المحققين قدس الله روحه في التجريد فالتركيب
من قبيل سودت الشيء وبيضته اى صيرته متصفا
بالسواد او البياض وان جعلنا جسما كما هو مذهب
القدماء من انه اجسام صغار شفافة تنفصل
عن المضيء وتتصل بالمستضيء فالتركيب من قبيل بينته

حال الفعلية

وتمرّيته اي صيرورته ذا لبن او تمرٍ وان كان مستبعدًا
بحسب الظاهر الا انّ ابطاله لا يخلو عن اشكال كما انّ اثباته
كذلك وقد استدلّوا عليه بانّه متحرك منتقل فانّه
ينحدر من الشمس الى الارض وينتقل من مكانٍ الى آخر
والاعراض ليست كذلك واجاب القائلون بعرضيّته
بانّه ليس ثمّة حركة وانتقال وانّما هو حدوث
فانّ مقابلة الجسم الكثيف للمضيء معدّ لحدوث
الضوء فيه والحركة والانتقال محض توهّم وسببه
انّ حدوث الضوء في الجسم السافل لمّا كان بسبب مقابلته
للجسم العالي تخيّل انّه انحدر من العالي الى السافل و
حدوثه في القابل لمّا كان تابعًا لوضعه ومحاذاته
للمضيء بحيث اذا انتقلت تلك المحاذاة الى قابلٍ آخر
زال الضوء عن الاوّل وحدث في ذلك الآخر ظُنّ
انّه انتقل من الاوّل الى الثاني واستدلّوا على بطلان
القول بجسميّته بانّه محسوس بحسّ البصر فلو كان جسمًا
لكان ساترًا لما يحيط به وكان الاشدّ ضوءًا اشدّ
استتارًا واعترض عليه بانّ الحائل بين الرائي والمرئي
اذا كان كثيفًا يعوق نفوذ شعاع البصر فيه امّا اذا
كان شفّافًا فلا فانّ صفحة البلّور ترى ما خلفها ظهورًا
وانكشافًا ولذلك يستعين بها الطاعنون في السنّ على

نظر السافل

قراءة

قراءة الخطوط الدقيقة واجيب عنه بانّه لو كان جسمًا لم يكن
كثرته موجبة لشدّة الاحساس بما تحته لانّ الحسّ يشتغل به
فكلّما كان اكثر كان الاشتغال به اكثر فيقلّ الاحساس
بما وراءه الا ترى انّ تلك الصفحة اذا غلظت حجبت
او حجبت لما تحتها ساترًا وانّ الاستعانة بالدقيقة منها
انّما هي للعيون الضعيفة لاحتياجها الى جمع الروح
الباصرة على ما بيّن في موضعه دون القوية بل هي
حجاب لها عن رؤية ما وراءها هكذا اورده شارح
المواقف والشارح الجديد للتجريد واقول في هذا
الجواب نظر فانّ لهم ان يقولوا انّ الملازمة ممنوعة
بل لبعض الاجسام الشفّافة توجب كثرتها وغلظها
زيادة ظهور ما خلفها لحسّ البصر ولهذا ترى الشمس
والقمر وسائر الكواكب حال كونها قريبة من الافق
اعظم منها حال كونها على سمت الرأس مع انّها
هي على الافق ابعد عنّا منها وعلى سمت الرأس
بازيد من نصف قطر الارض كما لا يخفى على من له ادنى
تخيّل وما ذلك الا لانّ سمك البخار وغلظه بين البصر
والكواكب حال قربه من الافق اكثر ممّا بينهما حال كونه
على سمت الرأس كما بيّن باستعانة الثامن من ثالثة
من كتاب الاصول وكذلك حال الصفحة من البلّور فانّها

اذا رق جدا لم تؤثر في الاعانة على قراءة الخطوط الدقيقة
بل لا بد لها من غلظ يعتد به ومن ترى الطاعنين في السن
ربما يستعينون بمصنا عقهما على قراءة تلك الخطوط
على انه لا يلزم من كون ازدياد ثخن البلور مؤديا
الى ستر ما وراءه ان يكون ازدياد ثخن كل شفاف
مؤديا الى ذلك الا ترى ان ثخن مجموع كرة الهواء والنار
والافلاك التي تحت فلك الثوابت تزيد على خمسة
وعشرين الف الف لما بينوه ومع ذلك لا تحجب ابصارنا
عن رؤية ما وراءها ولم لا يجوز ان لا تصل مراتب ثخن
الضوء على تقدير جسميته الى حد تصير به عائقا
من الاحساس لما خلفه وان يكون الضوء بالنسبة
الى كل العيون بمنزلة الصفحة الغير الغليظة جدا من
البلور بالنسبة الى عيون الطاعنين في السن فكما ان
هذه لا تبصر الاشياء الصغيرة والخطوط الدقيقة
الا بتوسط تلك الصفحة فكذلك تلك لا تبصر شيئا من الاشياء
الا بتوسط الضوء وكما ان هذه لا تشغل البصر
عن الاحساس بما وراءها فكذلك تلك والله اعلم بحقائق الامور
تبصرة لعله عليه السلام اراد بالظلم في قوله نور ربك الظلم الاهوية
المظلمة لا الظلمات نفسها فانها لا تتصف بالنور
وتجويز كونه عليه السلام اراد ذلك مبني على ان الهواء يتكيف

المراد بالظلم

بالضوء وهو مختلف فيه فالذين جعلوا اللون شرطا في التكيف
بالضوء منعوا منه واورد عليهم انا نرى عند الصبح
ما يقارب الافق مضيئا وما هو الا الهواء المتكيف بالضوء
واجابوا بان ذلك الاجزاء البخارية المختلطة به و
الكلام في الهواء الصرف والخالي من الشوائب البخارية
والدخانية للضوء بسبب كونها متلونة في الجملة ورده
الفخر الرازي بانه يلزم من ذلك ان الهواء كلما اصفى كان
الضوء الحاصل فيه قبل الطلوع وبعد الغروب اضعف
وكلما كان البخار والغبار فيه اكثر كان الضوء اقوى
لكن الامر بالعكس هذا كلامه وللتامل فيه مجال واسع
واستدل في الملخص على استضائة الهواء بانه لو لم يتكيف
بالضوء لوجب ان ترى بالنهار الكواكب التي في خلاف
جهة الشمس لان الكواكب باقية على ضوئها والحس
لم ينفعل على ذلك التقدير من ضوء اقوى من ضوئها
يمنع الاحساس بها والحق ان تكيف الهواء في الجملة بالضوء
مما لا ينبغي ان يرتاب فيه فارادته عليه السلام بالظلم الاهوية
المظلمة لا مانع منه ويجوز ان يريد عليه السلام بالظلم الاجسام
المظلمة سوى الهواء وهذا احسن لاستغنائه عن تجشم
الاستدلال على قبول الهواء للضوء وسلامته عن شوب
الخلاف والله اعلم اكمال يمكن ان يكون مراده عليه السلام بتنوير الظلم

المراد بتنوير الظلم

اعدامها باحداث الضوء فی محالها وهذا ینبغی علی القول
بان الظلمة کیفیة وجودیة کما ذهب الیه جماعة وهذا
الرای وان الاکثر علی بطلانه الا ان دلائلهم علی
ابطاله لیست بتلک القوة فهو باق علی اصل الامکان
الی ان یرد عنه قاطع البرهان فلو جوزنا احتمال
کونه احد کلامه علیه السلم لم یکن فی ذلک حرج ووجود
تلک الدلائل ما ذکروه من ان الظلمة لو کانت کیفیة
وجودیة لکانت مانعة للجالس فی الغار المظلم من
رؤیة من هو فی هواء مضیء خارج الغار کما هی
مانعة له من ابصار من هو فی الغار وذلک للقطع
بعدم الفرق فی الحائل المانع من الابصار بین ان یکون
محیطا بالرائی او بالمرئی او متوسطا بینهما وربما
یمنع ذلک بانها لیست بمانعة بل احاطة الضوء بالمرئی
شرط للرؤیة وهو منتف فی الغار ای المانع عن
الرؤیة هو الظلمة المحیطة بالمرئی لا الظلمة المحیطة
بالرائی او الظلمة مطلقا ولیس ذلک بابعد مما یق
شرط الرؤیة هو الضوء المحیط بالمرئی لا الضوء المحیط
بالرائی ولا الضوء مطلقا وقولهم لا فرق فی الحائل بین
ان یکون محیطا بالرائی او المرئی مم فیما اذا کانت ذات
الشیء مانعة من الابصار لا فیما یکون مانعة بشرط هکذا اورد

الشارح

الشارح الجدید للتجرید وهذا کلام جید لا غبار علیه وقال
الفخر الرازی فی المباحث المشرقیة الظلمة امر عدمی
لانا اذا غمضنا العین کان حالنا کما اذا فتحناها فی الظلمة
فکما انا عند التغمیض لا ندرک شیئا فکذلک اذا فتحناها
فی الظلمة وجب ان لا ندرک کیفیة فی الجسم المظلم ولانا
لو قدرنا خلو الجسم عن النور من غیر الضیاء وصفة
اخری الیه لم یکن حاله الا هذه الظلمة ومتی کان کذلک لم تکن
الظلمة امرا وجودیا انتهی کلامه واورد علیه انه کلام
ظاهری اقناعی یتطرق الیه الخدش والمنع من جوانبه
ومثله فی المقام البرهانی مما لا یصغی الیه توضیح اراد علیه السلم ه
بالزیادة والنقصان زیادة نور القمر ونقصانه بحسب ما
یظهر للحس لان الزیادة والنقصان حاصلان له فی
الواقع وبحسب نفس الامر لان الان بین من نصفه منیر
دائما کما بین فی محله وامتان زیادته فی الاجتماع ونقصانه
فی الاستقبال کما هو شان الکرة الصغیرة المستنیرة من
الکبیرة حالتی القرب والبعد فلیس الکلام فیها لان
الکلام فی الزیادة والنقصان المسببین عن البعد و
القرب المدرکین بالحس وربما یتراءی لبعض الافهام
من ظاهر قوله علیه السلم واستهلک بالزیادة والنقصان ان زیادة
نور القمر ونقصانه المحسوسین واقعان بحسب الحقیقة

یرید بالزیادة والنقصان

وحاصلاً في نفس الامر كما هو معتقد كثير من الناس وهذا
وان كان ممكنا نظرا الى قدرة الله تعالى على ان يحدث
في جرمه اول الشهر شيئا يسيرا من النور ويزيده على التدريج
الى ان يصير بدرا ثم يسلبه عنه شيئا فشيئا الى المحاق الا ان
محل كلامه عليه السلام على ما هو متفق عليه بين اساطين علماء الهيئة
حتى عد من الحدسيات اليقينية واولى وهو مع قطع النظر
عما اوجب حدسهم بذلك انما اقتبسوا هذا العلم من اصحاب
الوحي سلام الله عليهم كشيث على نبينا وعليه السلام المشتهر في زمانهم
بغثاغوريس وقيل انه اغاثاذيمون وكادريس على نبينا وآله وعليه السلام
المدعو على لسانهم بهرمس وقد نقل جماعة من المفسرين
منهم الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي طاب ثراه عند تفسير
قوله تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا
ان علم الهيئة كان معجزة له عليه السلام وقد نقل السيد الطاهر
ذو المناقب والمفاخر رضي الدين علي بن طاوس قدس الله روحه
في كتاب فرج الهموم في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم
قولا بان ابرخس وبطليموس كانا من الانبياء وان اكثر الحكماء
كانوا كذلك وانما التبس على الناس امرهم لاجل اسمائهم اليونانية
هذا ما نقله طاب ثراه ولا استبعاد فيه وكل من له ادنى خوض
في هذا العلم الشريف لا يرتاب في ان اصول مطالبه متلقاة
من الانبياء صلوات الله عليهم وحكم حكما قطعيا لا يشوبه شوب

شبهة

لقب شيث ع

لقب ادريس ع

في ان الحكماء كانوا انبياء

في ان علم النجوم متلقى من المعصوم

شبهة بان القوة البشرية لم يستقل بادراكه خبايا حقايقه
ولم يستبد باستنباط خفايا دقائقه وان ما وصل الله
اصحاب هذا الفن بارصادهم الجسمانية مقتبس من
مشكوة اصحاب الارصاد الروحانية صلوات الله عليهم اجمعين
اشارة فيها انارة لما كان نور القمر مستفادا من الشمس و
كان اعظم منه كما بين في محله كان الاكثر من نصفه مستنيرا
بضوئها دائما والاقل من نصفه مظلما دائما لما ثبت
في الشكل الثاني من مقالة ارسطرخس في جرمي النيرين
من انه اذا قبل الضوء كرة صغرى من كرة اعظم منها
كان المضيء من الصغرى اعظم من نصفها والفصل
المشترك بين المتنير والمظلم منه دائرة قريبة من
العظيمة تسمى دائرة النور وتفصل ايضا بين المرئي
وغير المرئي منه دائرة اخرى تسمى دائرة الرؤية وهي ايضا
قريبة من العظيمة وليست عظيمة لما ثبت في الشكل
الرابع والعشرين من مناظر اقليدس ان ما يرى من
الكرة يكون اصغر من نصفها ويحيط به دائرة وهاتان
الدائرتان يمكن ان تتطابقا وقد تتفاوتان فاما
متوازيتين او متقاطعتين اولا ذا ولا ذاك كما اوضحنا
في تعليقاتنا على فارسية الهيئة ولنأخذ هنا عظيمتين
كما فعل بعض الاعلام اذ لا تفاوت في الحس بين كل منهما

في ان نور القمر من الشمس

دائرة الرؤية

وبين العظيمة وحول ما يقارب التطابق تطابقاً ونقول
اذا اجتمع الشمس والقمر صار وجهه المضيء اليها والمظلم الينا
وتطابق الدائرتان وهو المحاق فاذا بعد عنها يسيراً
تقاطعت الدائرتان على حاد وصنفرجات فيرى على
وجهه المضيء ما وقع منه بين الدائرتين في جهة
الحادتين اللتين الى صوب الشمس وهو الهلال ولا
يزال هذه القطعة تتزايد بالبعد عن الشمس
والحواد تتعاظم والمنفرجات تتصاغر حتى يصير
التقاطع بين الدائرتين على قوائم ويحصل التربيع
الأول فيرى من الوجه المضيء نصفه ولا يزال يرى
المرئي من المضيء ويتعاظم انفراج الزاويتين الأوليين
الى وقت استقبال فتطابق الدائرتان مرة ثانية
ويصير الوجه المضيء الينا والى الشمس معاً وهو البدر
ثم يقع التقارب فيعود تقاطع الدائرتين على المختلفات
اولاً ثم على قوائم ثانياً ويحصل التربيع الثاني ثم يؤول
الحال الى التطابق فيعود المحاق وهكذا الى ما شاء الله سبحانه

تبيان لا يخفى ان حكمهم بان نور القمر مستفاد من الشمس
ليس مستنداً الى التخمين وما يشاهد من اختلاف تشكلاته
النورية بقربه وبعده عن الشمس فان ذلك وحده
لا يوجب ذلك الحكم قطعاً بل لا بد مع ذلك من ضم امور

اخر كحصول الخسوف عند توسط الأرض بينه وبين
الشمس الى غير ذلك من الامارات التي توجب اجتماعها
ذلك الحكم لجواز ان يكون نصفه مضيئاً من ذاته
ونصفه مظلماً ويدور على نفسه بحركة مساوية
لحركة فلكه فاذا تحرك بعد المحاق يسيراً رأيناه هلالاً
ويزداد فنراه بدراً ثم يميل نصفه المظلم شيئاً
فشيئاً الى ان يؤول الى المحاق اقول وهذا مقصود
ابن الهيثم بلا شك وصريحاً لا ما ظنه صاحب حكمة العين
حيث قال زعم ابن الهيثم ان القمر كرة نصفها مضيء
ونصفها مظلم ويتحرك على نفسها فاذا مال نصف
المضيء الينا نراه هلالاً ويتحرك بحيث يصير نصفها
المضيء كله الينا عند المقابلة وهكذا دائماً ثم قال
وهو ضعيف والا لما انخسف في شيء من الاستقبالات
اصلاً انتهى كلامه وقد وافقه صاحب المواقف
في هذا الظن قائلاً ان الخسوف يبطل كلام ابن الهيثم
وهذا منهما عجيب فان ابن الهيثم ارفع شاناً في هذا العلم
من ان يظن صدور مثل هذا عنه وكلامه ينادي
بان قصده ما ذكرناه حيث قال ان التشكلات النورية
للقمر لا يوجب الجزم بان نوره مستفاد من الشمس لاحتمال
ان يكون القمر كرة نصفها مضيء ونصفها مظلم ويتحرك على

نفسه فيرى هلالاً ثم بدراً ثم محاقاً وهكذا دائماً انتهى كلامه
وهو كلام لا اعتبار عليه اصلاً والعجب ان هذا الكلام نقله شارح
حكمة العين عنه ولم يتفطن لما هو مقصود منه فإياك
وقلة التامل اقول لعلك تقول عند ملاحظة قوله عليه السلام
وامتهنك بالزيادة والنقصان حصول الامتهان
للقمر بنقصان نوره ظاهر فما معنى حصول الامتهان له بزيادة
النور فاقول فيه وجهان الاول انه لما كان احد وجهيه
مستنيراً بالشمس دائماً وكانت زيادة نوره انما هي بحسب
احساسنا فقط وقد سخره الامر الالهي لا يتحرك في النصف
الاول من الشهر على نهج لا يزيد به المستنير منه في كل ليلة
الا شيئاً يسيراً لا يستطيع ان يتخطاه ولا يقدر على
ان يتعداه اثبت عليه السلام له الامتهان بسبب اذلاله
وتسخيره للزيادة على هذا الوجه المقرر والنهج الخالص
وقد شبه بعضهم حال القمر في ظهور القدر المرئي منه
شيئاً فشيئاً في النصف الاول من الشهر الى ان يصير
بدراً ثم استتاره شيئاً فشيئاً في النصف الثاني
الى ان يختفي بما اذا امر السيد عبده بان لا يكشف
النقاب عن وجهه للناظرين الا على التدريج شيئاً
فشيئاً في مدة معينة وانه متى انكشف وجهه باجمعه
فليبادر في الحال الى ستره وارخاء النقاب عن وجهه للناظرين

الا

الا على التدريج شيئاً فشيئاً الى ان يختفي باجمعه عن الابصار
الوجه الثاني ان يكون مراده عليه السلام الامتهان بمجموع
الزيادة والنقصان اعني التغير من حال الى حال وعدم
البقاء على شكل واحد ولعل هذا الوجه اقرب وهو جار
فيما نسبه عليه السلام اليه من الامتهان بالطلوع والافول
والانارة والخسوف ويمكن ان يوجه امتهانه بالانارة
بوجه آخر وهو ان يراد بها اعطاؤه النور للغير كوجه
الارض مثلاً لا اتصافه هو بالنور فان الانارة و
الاضاءة كما جاءا في اللغة لازمين فقد جاءا متعديين
ايضاً وح ينبغي ان يراد بالكسوف كسفه للشمس
ليتم المقابلة ويصير المعنى امتهنك بان تفيض
النور على الغير تارة وتسلبه عنه اخرى ولو اريد المعنى
الشامل للخسوف او نفس الخسوف ايضاً لم يكن فيه بعد
تمهيد لما كانت الشمس ملازمة لمنطقة البروج وكانت
اعظم من الارض كان المستنير باشعتها اعظم من نصفها
والمظلم اقل كما عرفت سابقاً ويحصل مخروط مؤلف
من قطعتين ترتسم احديهما من الخطوط الشعاعية
الواصلة بين الشمس وسطح الارض ويسمى مخروط النور
والمخروط العظيم والاخرى من ظل الارض ويسمى مخروط
الظل والمخروط الصغير ويحيط به طبقة يشوبها ضوء مع بياض

يسير ثم طبقة اخرى يشوبها مع ضوء يسير صفرة
ثم طبقة اخرى يشوبها يسير حمرة وهذه الطبقات
الثلاث تظهر للبصر في المشرق من طلوع الفجر الى طلوع
الشمس بهذا الترتيب وبعكسه بعد غروبها في المغرب
وقاعدة المخروط العظيم على كرة الشمس منصفة
بمنطقة البروج وسهمه في سطحها وينتهي رأسه
في افلاك الزهرة مثلا كون الشمس في الاوج وفيما فوقه
وفيما دونها وقاعدة المخروط الصغير صغيرة على وجه
الارض هي الفصل المشترك بين المنير منها والمظلم و
هذان المخروطان متحركان على سطح الارض كانهما جبلان
شامخان نيّر ودائران حولها على التبادل احدهما ابيض
ساطع والآخر اسود حالك عليه ملابس مسكونه ويجري
الابيض من المشرق الى المغرب وهو النهار لمن هو تحته
والاسود بالعكس وهو الليل لمن هو تحته فتبارك الله
احسن الخالقين واذا توهمنا سطحا كليا مارا بمركز كرة
العالم يمر بمركز القمر وبالمخروط الصغير فالدائرة الحادثة
منه على جرم القمر يسمى صفحة القمر والحادثة على سطح المخروط دائرة
الظل ومركزها على منطقة البروج
اذا لاقى القمر مخروط الظل في الاستقبال ووقعت صفحته
كلها او بعضها في دائرة الظل انقطعت الاشعة الشمسية عنه

كلا او بعضا وهو الخسوف الكلي والجزئي والكون غاية عرض القمر
وهي خمسة اجزاء اعظم من مجموع نصفي قطري صفحته
ودائرة الظل لم تخسف في كل استقبال بل اذا كان عديم العرض
او كان عرضه وهو بعد مركزه عن مركز دائرة الظل اقل
من نصفيهما اذ لو كان مساويا لهما ماس القمر محيط دائرة الظل
من خارج على نقطة في جهة عرضه ولم ينخسف وان كان اكثر
فبطريق اولى اما ان العرض اقل من النصفين انخسف اقل من
نصف قطره اذا كان العرض الاقل اكثر من نصف قطر دائرة الظل
ونصف قطره ان كان مساويا له لمرور دائرة الظل بمركز الصفحة
والاكثر منه ان كان اقل منه واكثر من فضل نصف قطر دائرة الظل
على نصف قطر القمر وكله غير ماكث ان كان مساويا الفضل
نصف قطر دائرة الظل على نصف قطر القمر لمماسة القمر محيط
الظل من داخل على نقطة في جهة عرضه وماكثا بحيث ما يقطع
في دائرة الظل ان كان اقل من هذا الفضل اذا كان عديم العرض
واول الخسوف يشبه اثر دخان ثم يزداد تكدرا بازدياد
توغل القمر في الظل وان كان عرضه اقل من عشر دقائق كان لونه
اسود حالكا والى عشرين فاسود ضاربا الى خضرة والى ثلثين
فالى حمرة والى اربعين فالى صفرة والى خمسين فاغبر والى ستين
فاشهب وابتداء الانجلاء من شرقي القمر كما ان ابتداء
الخسوف كذلك تنبيه وتبيين الاحوال المشهورة الحاصلة للقمر كثيرة

فبعضها يشاركه فيه سائر الكواكب كالإنارة والطلوع والأفول ونحوها
وهي كثيرة ولا حاجة داعية إلى ضبطها وبعضها أمور
تختص به ولا توجد في غيره من الكواكب وقد اعتنى أهل
الهيئة بالبحث عنها وأشهرها ستة سرعة الحركة واختلاف
تشكلاته النورية واكتسابه النور من الشمس وخسوفه
لحيلولة الأرض بينهما وحجبه لنورها بالكسف لها وتفاوت
أجزاء صفحته في النور وهو المسمى بالمحو وهذه الأحوال الستة
يمكن فهمها من كلامه عليه السلام بعضها بالتصريح وبعضها
بالتلويح أما سرعة حركته واختلاف تشكلاته فظاهر وأما
كسفه للشمس وخسوفه فلما مر من حمل الكسوف في كلامه عليه السلام
على ما يشمل الأمرين معاً وأما اكتسابه النور من الشمس
فدلالة اختلاف التشكلات مع الخسوف عليه فهذه الأمور
الخمسة تفهم من كلامه عليه السلام على هذا النهج وبقي الأمر السادس
أعني تفاوت أجزائه في النور فإن في إشعار كلامه عليه السلام
به نوع خفاء ويمكن أن يومي إليه قوله عليه السلام وامتهنك
بالزيادة والنقصان فإن المراد زيادة النور ونقصانه
ولا معنى لتفاوت أجزائه في النور إلا زيادته في بعض و
نقصانه في بعض آخر كما لا يخفى وقد تضمن كلامه عليه السلام مجموع
تلك الأحوال الستة المختصة بالقمر وقد مر الكلام في
الأربعة الأولى منها وبقي الكلام في الأخيرين فنقول

أما الكسوف فهو ذهاب الضوء عن جرم الشمس في الحس كلاً
أو بعضاً لستر القمر وجهها المواجه لنا كلاً أو بعضاً
وذلك عند كونها بحيث يمر خط خارج من البصر بهما آتياً
مع اتحاد موضعهما المرئيين أو كون البعد بينهما أقل
من مجموع نصفي قطريهما فلو تساويا ماسها ولا كسف
وإن زاد الأقل فبالأولى فإن وقع مركزهما على الخط المذكور
كسفها كلها بلا مكث إن كان قطراهما متساويين حساً ومع
مكث إن كان قطرها أصغر وبقي منها حلقة نورانية إن كان
قطرها أعظم وإن لم يقعا على ذلك الخط كسف منها بعضاً
أبداً إلا إذا كان قطره أعظم حساً فقد يكسفها كلها
وربما تبقى منها حلقة نورانية مختلفة الثخن أو قطعة هلالية
إن كان قطره أصغر ولما كان الكسوف عدمياً عارضاً للشمس
لا في نفسها بل بالقياس إلى رؤيتها بحسب كيفية توسط القمر بينها
وبين الأبصار أمكن وقوعه في بقعة دون أخرى مع كون الشمس
فوق أفقيهما وكونه في إحديهما كلياً أو أكثر وفي الأخرى
جزئياً أو أقل وابتداء الكسوف من غربي الشمس كما أن ابتداء
الانجلاء كذلك تتمة وأما محو القمر وهي الظلمة المحسوسة في صفحته
فأمر ملتبس والآراء فيه متشعبة والأقوال متخالفة وقد وصل
إلينا من تلك الأقوال اثنا عشر قولاً أوردتها مع ما يرد عليها
في المجلد الثاني من كتابي الموسوم بالكشكول وأذكر هنا

محو القمر

منها خمسة الأول انها آثار وجهه المظلم تأدت الى وجهه المضيء
واورد عليه انه لو كان كذلك لكانت اطرافه اشد ظلمة واوساطه
اشد ضوءاً الثاني انه اجرام مختلفة مركوزة في القمر وتدويره
غير قابلة للانارة بالتساوي وهو مختار سلطان المحققين في
التذكرة واورد عليه انما يتوسط بينه وبين الشمس تلك
الاجرام وكذا اتساق بينه في كل زمان ووضع لتحرك
التدوير على نفسه فكيف ترى دائما على نهج واحد غير
مختلف وقد يعتذر له بان التفاوت لما كان لا يحس به
في صفحة القمر لصغرها وبعد المسافة الثالث ان الاشعة تنعكس
اليه من البحار وكرة البخار لصقالتها انعكاسا ثابتا والانعكاس
كذلك من سطح الربع المكشوف لخشونته فيكون المستنير من
وجهه بالاشعة النافذة اليه على الاستقامة والاشعة المنعكسة
معا اضوء من المستنير بالاشعة المستقيمة والمنعكسة
من الربع المكشوف وهذا مختار صاحب التحفة واورد عليه
ان ثبات الانعكاس دائما على نهج واحد مع اختلاف
اوضاع الاشياء المنعكس عنها من البحار والجبال و
جانبي المشرق والمغرب مستحيل واعتذر له بما اعتذر
لاستاده طاب ثراه الرابع ان سطح القمر لما كان صيقلا
كالمرآة فالناظر يرى فيه صورة البحار والقدر المكشوف
من الارض وفيه عمارات وغياض وجبال وفي البحار

مراكب

مراكب وجزائر مختلفة الاشكال وكلها يظهر للناظر اشباحها
في صفحة القمر ولا يتبين بينها لبعدها ولا يحس منها الاخيال
وكما لا ترى مواضع الاشباح في المرايا مضيئة فلذلك لا ترى
المواضع فيه براقة انه يرى صورة العمارات والغياض والجبال
مظلمة كما هي عليه في الليل وصورة البحار مضيئة او بالعكس
فان صورتي الارض والماء منطبعتان فيه فكما ان الارض
لكثافتها تقبل ضوء الشمس اكثر مما يقبله الماء للطافته
فكذا صورتاهما وهذا الوجه مختار الفاضل النيشابوري
في شرح التذكرة ومال اليه استاذنا المحقق البرجندي
في شرح التذكرة ايضا والايراد والاعتذار كما سبق
الخامس ان اجراما صغيرة نيرة مركوزة في جرم الشمس او في
فلكها الخارج المركز بحيث يكون متوسطة دائما بين الشمس
والقمر وهي مانعة من وقوع شعاع الشمس على مواضع المحو من
القمر وهذا الوجه لمدقق الخفري اورده في شرح التذكرة
منتهى الادراك واستحسنه واقول فيه نظر فان تلك
الاجرام ان كانت صغيرة جدا تلاقت الخطوط الخارجة
من حولها الى القمر بالقرب منها ولم يصل ظلها اليه وان كان لها
مقدار يعتد به بحيث يصل ظلها الى جرم القمر فوصوله الى سطح
الارض في بعض الاوقات كوقت الاستقبال اولى فكان ينبغي
ان يظهر على سطح الارض كما يظهر ظل الغيم وضوحه وليس فليس والله اعلم بحقائقه

خاتمة ما مر من ان اكتساب النور من الشمس مختص بالقمر لا يشاركه
فيه غيره من الكواكب هو القول المشهور وعليه الجمهور فانهم
مطبقون على ان انوار ما عداه من الكواكب ذاتية غير مكتسبة
من الشمس واستدلوا على ذلك بانها لو استفادت النور من
الشمس لظهر فيها التشكلات البدرية والهلالية بالبعد
والقرب منها كما في القمر هكذا اورده صاحب التحفة فيها
وفي نهاية الادراك واقول فيه نظر فان القائل باستفادتها
النور من الشمس ليس عليه ان يقول بان المستضيء منها انما
هو وجهها المقابل للشمس فقط ليلزمه اختلاف تشكلاتها
كالقمر بل له ان يقول بنفوذ الضوء في اعماقها كالقطعة من البلور
مثلا اذا وقع عليها ضوء الشمس فان الناظر اليها من جميع
الجهات يبصرها مضيئة باجمعها فتبصر ثم ان صاحب
التحفة اورد على الدليل المذكور ان اختلاف التشكلات
انما يلزم من السفليين لا في نفي الكواكب التي فوق الشمس
لكون وجهها المقابل لنا هو المقابل للشمس بخلاف
القمر فيمكن ان يستفيد النور منها ولا نظهر فيها
التشكلات الهلالية بالقرب من الشمس وما يتوهم
من انه يلزم انخسافها في مقابلات الشمس مدفوع
بان ظل الارض لا يصل الى افلاكها ثم انه اجاب عن هذا
الايراد بان تلك الكواكب لو كانت على سمت الرأس عند مقابلتها

للشمس

للشمس ولا مقارنة لها لم يكن وجهها المقابل لنا هو المقابل لها
بل بعضه ويلزم اختلاف التشكلات الهلالية ثم قال
فان قيل انا لا نرى شيئا منها هلاليا لخفاء طرفيه لصغر حجم
الكوكب في المنظر فظهوره من البعد المتفاوت مستديرا فلا
لو كان كذلك لم يخف الكوكب في قرب الشمس لصغره في
هذا كلامه واقول فيه نظر فان للخصم ان يقول انما يلزم ذلك
لو صحت دائرة النورية فيها مقاطعة لدائرة النور
ولم لا يجوز ان لا تقطع ابدا الا داخلها اما موازية لها
اذا كان الكوكب على سمت الرأس في مقابلة الشمس او غير موازية
اما مماسة لها كما لعله متحقق في التربيع او غير مماسة لها
في غيره ولا محذور فيه مع هذا الا اذا ثبت تقاطع الدائرتين
على سطح الكوكب كما في القمر ودون ثبوته خرط القتاد ثم ان
الذي مازال يختلج ببالي ان القول بعدم الفرق بين القمر
وسائر الكواكب في ان نور الجميع مستفادة من الشمس
غير بعيد عن الصواب وقد ذهب الى هذا جماعة من اساطين
الحكماء ووافقهم الشيخ الشهروردي حيث قال في الهياكل
ان هورخش يعني الشمس قاهر الغسق رئيس السماء فاعل
النهار صاحب العجائب عظيم الهيبة الذي يعطي جميع الاجرام ضوءها
ولا يأخذ منها هذا كلامه وقد ذهب الشيخ العارف محيي الدين
ابن عربي الى هذا القول وصرح به في الفتوحات المكية ووافقه جمع من الصوفية

ولا يخفى انه لا يلزم [illegible] اثبات عدم التقاطع على اي وجه كان بل لا بد من اثبات [illegible] [illegible] ويظهر اثره [illegible] في [illegible] في التربيع اشارة الى [illegible]

والله اعلم بحقايق الاشياء وفى هذا الباب رسالة مبسوطة
فمن ارادها فليقف عليها قال مولانا وامامنا عليه السلم
سبحانه ما اعجب ما دبر فى امرك والطف ما صنع فى
شانك جعلك مفتاح شهر حادث لامر
حادث فاسال الله ربى وربك وخالقى وخالقك
ومقدرى ومقدرك ومصورى ومصورك
ان يصلى على محمد وآل محمد وان يجعلك هلال
بركة لا تمحقها الايام وطهارة لا تدنسها الآثام هلال
امن من الآفات وسلامة من السيئات
هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد معه ويسر
لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر هلال امن وايمان
ونعمة واحسان وسلامة واسلام سبحان مصدر
كغفران بمعنى التنزيه عن النقايص ولا يستعمل الا محذوف
الفعل منصوبا على المصدرية فسبحان الله معناه تنزيه
كانه قيل اسبحه واتبريه عما لا يليق بعز جلاله براءة قال
الشيخ ابو على الطبرسى طاب ثراه انه صار فى الشرع علما لاعلى
مراتب التعظيم التى لا يستحقها الا هو سبحانه ولذلك لا يجوز
ان يستعمل فى غيره تعالى وان كان منزها عن النقايص
والى كلام هذا ينظر ما قاله بعض الاعلام من ان التنزيه
المستفاد من سبحان الله نحو ثلثة انواع تنزيه الذات

سبحان

عن

عن نقص الامكان الذى هو منبع السوء وتنزيه الصفات عن وصمة
الحدوث بل كونها مغايرة للذات المقدسة وزائدة عليها
وتنزيه الافعال عن القبح والعبث وعن كونها جالبة
اليه تعالى نفعا او دافعة عنه سبحانه ضررا كافعال العباد
وما فى قوله عليه السلم ما اعجب اما موصولة او موصوفة او
او استفهامية على الخلاف المشهور فى ما التعجبية وهى مبتدأ
والماضى بعدها صلتها او صفتها على الاولين والخبر
محذوف اى الذى او شىء صيره عجيبا امر عظيم او هو الخبر
على الاخيرين وما فى ما دبر مفعول اعجب وهى كالاولى
على الاولين والعائد الى المفعول محذوف والامر والشان
مترادفان وفصل جملة جعلك عما قبلها للاختلاف خبرا
وانشاء مع كون السابقة لا محل لها من الاعراب والشهر
ماخوذ من الشهرة يقال شهرت الشىء شهرا اى اظهرته
وكشفته وشهرت السيف اخرجته من الغلاف وتشبيه
الشهر فى النفس بالبيت المقفول استعارة بالكناية و
اثبات المفتاح له استعارة تخييلية ولا يخفى لطافة تشبيه
الهلال بالمفتاح والجار فى قوله عليه السلم لامر حادث
متعلق بحادث السابق اى ان حدوث ذلك الشهر وتجدده
لاجل امضاء امر حادث متجدد ويجوز تعلقه بجعل
وتنكير امر للابهام وعدم التعيين اى امر مبهم علينا حاله

بيان ما اعجب

تحقيق ما ...

الامر والشان

الشهر

كما قالوه فى قوله تعالى اواطرحوه ارضًا اى المراد ارضًا منكورة
مجهولة والفاء فى فاسئل الله فاء السببية كما فى قوله تعالى
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
فان ذلك الامر المجدد الذى جعل تجدد الشهر لا مضائه
فيه لما كان مبهمًا صار ابهامه سببًا لان يسئل الله سبحانه
ان يكون بركة وامنا وسلامة وما هو من هذا القبيل
ولا يبعد ان يجعل فصيحة كما قالوه فى قوله تعالى فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت اما بتقدير شرط كما هو رأى
صاحب الكشاف اى اذا كان كذلك فاسئل الله او غير شرط
كما هو منقول عن صاحب المفتاح اى وهو مبهم فاسئل الله
والحق ان تقدير الشرط عنده لا ينافى كون الفاء فصيحة
وان الناقل واهم كما بيّنه المحقق الشريف فى بحث الايجاز
والاطناب من شرح المفتاح تتمة عدوله عليه السلم فى قوله
فاسئل الله عن الاحتمال الذى هو مقتضى الظاهر جريا على
وتيرة الضمائر الاربعة السابقة الى الاظهار لعله
للتعظيم والاستلذاذ والتبرك وارادة الوصف بما بعده
اذ المضمر لا يوصف وقول الكسائى بجواز وصف
ضمير الغائب ضعيف واما جعل ما بعده هنا حالا
فلا يخلو من بعد بحسب المعنى والكلام فيما يتعلق بلفظ
الجلالة المقدسة تقدم مبسوطا فى فواتح الشرح اضافة

الرب

الرب الى ياء المتكلم من اضافة الصفة الى غير المعمول نحو
كريم البلد اذ الصفة المشبهة لاشتقاقها من اللازم
لا مفعول لها واضافتها اللفظية منحصرة فى اضافتها
الى الفاعل فلذلك جاز وصف المعرفة بها فان قلت
المعطوف على النعت نعت واسم الفاعل اعنى خالقى
مضاف الى المفعول قلت بعد تسليم انه نعت حقيقة
هو بمعنى الماضى فاضافته معنوية من قبيل ضارب زيد
امس وتسميتهم المضاف اليه مفعولا نظرا الى المعنى
لا الى ان محله النصب كما اذا كان اسم الفاعل بمعنى
الحال والاستقبال على انا لو قطعنا النظر عن كونه بمعنى
الماضى لامكن جعل مثل هذا من جزئيات قاعدتهم
المشهورة وهى انه يغتفر فى التوابع ما لا يغتفر فى
الاوائل كما قالوا فى كل شاة وسخلتها والمباحث
المتعلقة بالصلوة على النبى وآله صلوات الله عليهم و
تحقيق معنى الآل واشتقاقه من الاول وما يراد منه مما
يدل على ان آل النبى صلى الله عليه وآله حقيقة هم ائمة
المعصومون سلام الله عليهم قد مر الكلام فيها
فى الفواتح فلا معنى لاعادته والبركة النماء والزيادة
فى الخير ولعل المراد هنا الترقى فى معارج القرب
ومدارج الانس يوما فيوما فان من استوى يوماه فهو مغبون

المحق والمحاق
الطهارة

ومحق الشيء محقاً أبطله ومحاه ومنه سميت الليالي الثلث الأخيرة
من الشهر محاقاً فالمحق نور القمر فيها والطهارة النزاهة
من الأدناس ويندرج فيها نزاهة الجوارح عن الأفعال
المستقبحة واللسان عن الأقوال المستهجنة والنفس
من الأخلاق المذمومة والأدناس الجسمانية والغواشي
الظلمانية بل النزاهة عن كل ما يشغل عن الإقبال على
الحق تعالى كائناً ما كان وذلك بخلع النعلين والتجرد
عن الكونين فإنهما حرمان على أهل الله تعالى والدنس

الدنس

الوسخ وتدنيس الآثام للطهارة القلبية ظ فإن كل من
معصية يفعلها الإنسان يحصل له منها ظلمة في القلب
كما يحصل من نفس الإنسان ظلمة في المرآة فإذا تراكمت
ظلمات الذنوب على القلب صارت ريناً وطبعاً
كما تصير الأنفاس والأبخرة المتراكمة على جرم المرآة
صداء وإسناد المحق إلى الآثام والتدنيس إلى الآثام
مجاز عقلي والملابسة في الأول زمانية وفي الثاني
سببية والأمن اطمئنان القلب وزوال الخوف

الأمن

من مصادفة المكروه والسعد والسعادة مترادفان
ومعناهما معاونة الأمور الإلهية الإنسان على نيل
الخير ويضادهما النحس والشقاوة والمراد بالنكد
عسر المعاش وضيقه أو تعسر الوصول إلى المطلب الحقيقي

السعد والسعادة
النحس والشقاوة
النكد

لما توى

تحقيق في نسبة ذنب المعصوم

لما توى السالك من العوائق الموجبة لبعد المسافة وطول الطريق والعلم
تبصرة أمثال ما تضمنه هذا الدعاء من سؤاله عليه السلام الطهارة
القلب المدنسة بالآثام والسلامة من السيئات
والتوفيق للتوبة مع أنه عليه السلام معصوم عن الأدناس
والذنوب قد تقدم الكلام فيه في الفواتح وذكرنا هناك
أن مثل هذا كثير في كلام أئمتنا سلام الله عليهم كما نقل
عن الكاظم عليه السلام أنه كان يقول في سجدة الشكر
رب عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لأخرستني
وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكمهتني إلى آخر
الدعاء بل وقع مثل ذلك في كلام سيد المرسلين
وأشرف الأولين والآخرين صلى الله عليه وآله الطاهرين كما روي
عنه عليه السلام أنه قال إني لأستغفر الله وأتوب إليه
في اليوم أكثر من سبعين مرة وقد قلنا هناك أن النبي
وكذا المعصومين من عترته سلام الله عليهم لغاية اهتمامهم
باستغراق أوقاتهم في الإقبال على الله سبحانه والإعراض
عما سواه واختلائهم بكليتهم إلى جنابه جل شأنه و
ترك ما سواه كانوا يعدون صرف لحظة من اللحظات
في الأشغال البدنية والأمور البشرية من المأكل
والمشرب والمنكح وأمثالها من المباحات نقصاً و
انحطاطاً ويسمون توجه البال في آن من الآنات إلى شيء

من هذه الحظوظ الدنيوية أثمانا وعصيانا وذنبا يستغفر الله تعالى منه
منه وقد سلك على منوالهم واقتدى بأقوالهم وأفعالهم
المتألهون والعرفاء من أصحاب الحقيقة الذين نفضوا
عن ذيول سرائرهم غبار هذه الجذبة الدنية
وكحلوا عيون بصائرهم بكحل الحكمة النبوية وأما نحن
معاشر القاصرين عن الارتقاء إلى هذه الدرج العلية
والمحجوبين عن سعادة الاعتلاء على تلك المراتب السنية
فلا مندوحة لنا عن جعل عظائم جرائمنا حال قراءة تلك
الفقر نصب أعيننا وقبائح أعمالنا عند تلاوة تلك الفصول
مطمح نظرنا ثم ينبغي لنا إذا تلونا قوله عليه السلام هلال الأمن
من الآفات أن لا نقصرها على الآفات البدنية بل نطلب
منها الأمن من الآفات النفسية أيضا من الكبر و
الحسد والغل والغرور والحرص وحب المال والجاه وغير ذلك
من رذائل النفس وحظوظها وشهواتها البهيمية و
السبعية فإن طلب الأمن من هذه الآفات التي هي بمنزلة
الكلاب العادية والحيات الضارية الموجبة للهلاك
الحقيقي أهم وأحرى وأليق وأولى وقد قدمنا
في الحديقة الأخلاقية من شرحنا هذا وهي الحديقة العشرون
في شرح دعائه عليه السلام في مكارم الأخلاق كلاما فيما يعين
على الاحتراز من هذه الآفات وقلنا هناك إنه لا يحصل

الأمن

الأمن التام منها إلا بإخراج التعلق بالدنيا من سويداء
الفؤاد وقلع هذه الشجرة الخبيثة من أرض القلب
فإنه ما دام الإقبال على الدنيا متمكنا في النفس لا يمكن
حسم مواد هذه الآفات عنها أصلا بل كلما قمعتها
وحسمتها عادت إلى ما كانت عليه أولا وقد شبه بعض
أصحاب القلوب ذلك بحال شخص عرض له مهم يحتاج إلى فكر
وتأمل تام فأراد أن يصفو وقته ويجتمع باله ليتفكر
في ذلك المهم فجلس تحت شجرة واشتغل بالفكر فيه وكانت
العصافير وغيرها من الطيور تجتمع على تلك الشجرة
وتشوش عليه فكره بأصواتها وتكدر وقته فأخذ
خشبة وضرب بها الشجرة فهربت العصافير والطيور
عنها ثم اشتغل بفكره فعادت كما كانت فطردها مرة
أخرى فعادت أيضا وهكذا مرارا فقال له شخص
يا هذا إن أردت الخلاص فاقطع الشجرة من أصلها فإنها
ما دامت باقية فإن العصافير والطيور تجتمع عليها
البتة وبعضهم شبه ذلك بقصة الكردي الذي قتل
أمه كما حكي أن شخصا من الأكراد كانت أمه معروفة
بعدم العفة وتدنس الأذيال وكان الناس يعيرونه
بذلك وهو يتوقع الفرصة لحسم تلك المادة فدخل
يوما إلى البيت فوجد معها رجلا يزني بها فشق بالسكين

صدرها واستراح من شنعتها فقال له اصحابه معارفه
يا هذا ان قتل الرجل كان اولى من قتل الام فانه امر
مستقبح فقال انى لو لم اقتلها كان يلزمنى ان اقتل
فى كل يوم شخصا جديدا وهذا امر لا يتناهى الى حد
وانا نظمت قصة هذا الكردى فى كتابنا المسوم بسوانح
سفر الحجاز هكذا نظم كان فى الاكراد شخص وسدها امه ذات اشتهار بالفساد
لم تجتنب من نوال طالبا لن تكف عن وصال راغبا داءها مفتوحة للداخلين
رجلها مرفوعة للفاعلين فهى مفعول بها فى كل حال فعلها تمييز افعال الرجال
كان ظرفا مستقرا وكرها جاء زيد فاتهم وذكرها جاءها بعض الليالى ذو اهل
فاعترها الابن ذاك العمل شق بالسكين صدرها ولحاق الموت اخفى بدرها
مكن الغيلات من احشائها خلص الجيران من فحشائها قال بعض القوم من اهل الملام
لم قتلت الام يا هذا الغلام كان قتل المرء اولى يا فتى ان قتل الام شى ما اتى
قال يا قوم اتركوا هذا الملام ان قتل الام ادنى للصواب كنت لو ابقيتها فيه تربيا
كل يوم قاتلا شخصا جديدا انها لو لم تدع حتى الحمام كان شغلى دائما قتل الانام
ايها المشتوق قتل الكرام ايها المحروم من سر الغيوب انت فى اسر الكلاب العاوية
من قوى النفس الكفور الجانية كل صبح مع مساء الاشتغال مع دواعى النفس فى قيل وقال
كل واحد ذات انتقام قل صبح الحيات كم هذا المقام ان تكن ممن سعى فى سبق الخلاص
او تروم من عيشك الخاص فاقتل النفس الكفور الجانية قتل كردى الام الزانية
ايها الساقى ادر كاس المدام واجعلن فى عيشى مدام خلص الارواح من قيد الهموم
اطلق الاشباح من سر الغموم فاليها الحزين المحتقن من دواعى النفس فى اسر المحن

تعيين

المراد بالاحسان

تعيين يمكن ان يراد بالاحسان فى قوله عليه السلام ونعمه واحسانه الظاهر المتظاهر
والانسب ان يراد به المعنى المتداول على لسان اصحاب القلوب
وهو الذى فسره سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وآله اجمعين
بقوله الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

المراد بالايمان والاسلام

وينبغى ان يراد بالايمان والاسلام فى قوله عليه السلام هلاله امن و
ايمان وسلامة واسلام المرتبتان المعروفتان بعين اليقين وحق
اليقين على ما مر شرحه فى الفواتح وقد طلب عليه السلام الامن فى هذا

الامن

الدعاء مرتين مرة مقيدا بكونه من الآفات ومرة مطلقا

السلامة

وكذا طلب السلامة مرتين مرة مقيدا بكونه من السيئات واخرى
مطلقة ويمكن ان يراد بالمطلقة سلامة القلب عن التعلق بغير الحق جل وعلا
كما قال بعض المفسرين فى قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم واما الامن المطلق فلعل المراد به
طمانينة النفس حصول راحة القلب وسكينة الوثوق فان
السالك ما دام فى سيره الى الحق يكون مضطربا غير مستقر الخاطر
لخوف العاقبة وما يعرض فى اثناء السير من العوارض العائقة
عن الوصول فاذا هبت نسيم العناية الازلية وارتفعت
الحجب الحائلة الظلمانية واندكت جبال التعينات الوهمية
تنور القلب بنور العيان وحصلت الراحة والاطمينان و
زوال الخوف وظهرت تباشير الامن والامان وهذا المقام
اعنى مقام الامن والسلامة من مقامات اصحاب النهايات

الانس

لامن احوال ارباب البدايات وقد اشار اليهما مولانا وامامنا
امير المؤمنين وسيد الوصيين الذى اليه ينتهى سلسلة اهل
الحقيقة والعرفان سلام الله وعلى من ينتسب اليه فى كلام له عم
اورده السيد الرضى رض فى نهج البلاغة وهو قوله عليه السلام فى
وصف من سلك طريق الوصول قد احيا قلبه وامات نفسه
حتى دق جليله ولطف غليظه وبرق له لامع كثير البرق
فابان له الطريق وسلك به السبيل وتدافعته الابواب
الى باب السلامة ودار الاقامة وثبتت رجلاه بطمانينة
قلبه فى قرار الامن والراحة بما استعمل قلبه وارضى ربه
انتهى كلامه صلوات الله عليه وسلامه ولعل السعد الذى
لا نحس فيه واليمن الذى لا نكد معه واليسر الذى لا يمازجه
عسر والخير الذى لا يشوبه شر من لوازم هذين المقامين
وفقنا الله سبحانه مع سائر الاحباب للارتقاء اليهما بمنه وكرمه
انه سميع مجيب توضيح خطابه عليه السلام فى هذا الدعاء بعضه متوجه الى
الهلال ومختص به كقوله عليه السلام جعلك مفتاح شهر حادث
وقوله عليه السلام ان يجعلك هلال بركة وهلال امن وهلال سعد
وبعضه متوجه الى جرم القمر كقوله عليه السلام وامتهنك بالزيادة
والنقصان فان الهلال وان جعل له الزيادة لكن لا يحصل
له النقصان واطلاق الهلال عليه فى ليلتى ست وعشرين وسبع
وعشرين لما ذكره صاحب القاموس فالظاهر انه مجاز كما مر وعلى تقدير

ان يكون حقيقة فليس هو المخاطب بذلك قطعا وكقوله عليه السلام
والانارة والكسوف فان الكسوف لا يكون بشىء من معنيى الهلال
ويمكن ان يكون قوله عليه السلام المتردد فى منازل التقدير مما يتوجه
الى جرم القمر ايضا لا الهلال لان الجمع المضاف يفيد العموم
والهلال وان كان يقطعها باجمعها ايضا الا ان الظاهر ان مراده عليه السلام
قطعها فى كل شهر ثم لا استبعاد فى ان يكون بعض تلك الفقر
مقصودا بها بعض الجرم اعنى الهلال وبعضها مقصودا
بها كله ويمكن ان يجعل المقصود بكل الفقر كل الجرم بناء على ان يراد
من الهلال جرم القمر فى الليالى الثلاث الاول المقدار الذى
يرى منه مضيئا فيها كما ان البدر هو جرم القمر ليلة
الرابع عشر لا المقدار المرئى منه فيها وهذا وان كان لا يخلو
من بعد الا انه يصيب به الخطاب جاريا على وتيرة واحدة
كما هو الظاهر قوله عليه السلام مدخول ما التعجبية فعلا دالا
على التعجب بجوهره ينبه على شدة تعجبه عليه السلام من حال القمر
وما دبر الله سبحانه فيه وفى افلاكه بلطائف صنعته وحكمته
وهكذا كل ما هو اشد اطلاعا على دقائق الحكم المودعة
فى مصنوعات الله سبحانه فهو اشد تعجبا والكل استعظاما
ومعلوم ان ما بلغ اليه عليه السلام من عجائب صنعه جل وعلا ودقائق
حكمته فى خلق القمر وتنضيد افلاكه وربط ما ربط به من
مصالح العالم السفلى وغير ذلك فوق ما بلغ اليه اصحاب الارصاد

ومن بحث وحذق وهو من الحكماء الراسخين باضعاف مضاعفة
مع ان الذي اطلع عليه هؤلاء من احواله وكيفية
افلاكه وما عرفوه مما يرتبط به من امور هذا العالم
امور كثيرة حار فيها ذو اللب السليم قائلا ربنا
ما خلقت هذا باطلا وتلك الامور ثلثة انواع الاول
ما يتعلق بكيفية افلاكه وعددها وتنضدها وما
يلزم من حركاتها من الخسوف والكسوف واختلاف
التشكلات وتشابه حركة حامله حول مركز العالم
لاحول مركزه ومحاذاة قطر تدويره نقطة سوى مركز
العالم الى غير ذلك مما هو مشروح في كتب الهيئة
الثاني ما يرتبط بنوره من التغيرات في بعض الاجسام
العنصرية كزيادة الرطوبات في الابدان بزيادته
ونقصانها بنقصانه وحصول البحارين للامراض
وزيادة مياه البحار والينابيع زيادة بينة في كل
يوم من النصف الاول من الشهر ثم اخذها في
النقصان يوما فيوما في النصف الاخير منه وزيادة
ادمغة الحيوانات والبانها بزيادة النور و
نقصانها بنقصانه وكذلك زيادة البقول والثمار
نموا ونضجا عند زيادة نوره حتى ان المزاولين
لها يسمعون صوتا من القثاء والقرع والبطيخ عند

تمدده

تمدده وقت زيادة النور وكاصلاء نور القمر الكتان
وصبغة بعض الثمار الى غير ذلك من الامور التي
تشهد بها التجربة قالوا وانما اختص القمر بزيادة
ما نيط به من امثال هذه الامور بين سائر الكواكب
لانه اقرب الى عالم العناصر منها ولانه مع قربه
اسرع حركة فيمتزج نوره بانوار جميع الكواكب
ونوره اقوى من نورها فيشاركها شركة غالب
عليها فيما نيط بنوره من المصالح باذن خالقها
ومبدعها جل شانه الثالث ما يتعلق به من
السعادة والنحوسة وما يرتبط به من الامور التي
هي علامة على حصولها في هذا العالم كما ذكره الديانيون
من المنجمين وورد في الشريعة المطهرة على
الصادع بها افضل التسليمات كما رواه الشيخ الجليل
عماد الاسلام محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه
في الكافي عن الصادق عليه السلام قال من سافر او تزوج و
القمر في العقرب لم ير الحسنى وكما رواه ايضا في الكتاب
المذكور عن الكاظم عليه السلام من تزوج في محاق الشهر
فليسلم لسقط الولد وكما رواه شيخ الطائفة ابو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي طاب ثراه في تهذيب الاخبار
عن الباقر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله بات ليلة عند بعض

فبات ثم فانكسف القمر في تلك الليلة فلم يكن منه فيها شيء
فقالت له زوجته يا رسول الله بأبي أنت وأمي كل
هذا البغض فقال ويحك هذا الحادث في السماء
فكرهت أن أتلذذ وفي آخر الحديث ما يدل على أن
الجماع في تلك الليلة إن رزق من جماعه ولد وقد
سمع بهذا الحديث لا يرى ما يجب هداية ما يدعيه المنجمون
من ارتباط بعض الحوادث السفلية بالأجرام العلوية
إن زعموا أن تلك الأجرام هي العلة المؤثرة في تلك
الحوادث بالاستقلال أو أنها شريكة في التأثير فهذا
لا يحل للمسلم اعتقاده وعلم النجوم المبتني على هذا
كفر والعياذ بالله وعلى هذا حمل ما ورد في الحديث
من التحذير من علم النجوم والنهي عن اعتقاد صحته وإن
قالوا إن اتصالات تلك الأجرام وما يعرض لها من
الأوضاع علامات على بعض حوادث هذا العالم مما يوجده سبحانه
بقدرته وإرادته كما أن حركات النبض واختلاف أوضاعه
علامات تستدل بها الطبيب على ما يعرض للبدن من قرب
الصحة أو اشتداد المرض ونحو ذلك وكما يستدل باختلاج
بعض الأعضاء على الأحوال المستقبلة فهذا لا مانع منه
ولا حرج في اعتقاده وما روي من صحة علم النجوم و
جواز تعلمه محمول على هذا المعنى كما رواه الشيخ الجليل

عماد

عماد الإسلام محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الروضة من الكافي
عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك إن الناس يقولون إن النجوم لا يحل النظر فيها
وهي تعجبني فإن كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء
يضر بديني وإن كانت لا تضر بديني فوالله إني لأشتهيها
وأشتهي النظر فيها فقال عليه السلام ليس كما يقولون لا تضر
بدينك ثم قال إنكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك
وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع القمر ثم قال
أتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله
قال أفتدري كم بين الشمس وبين السكينة واللوح
المحفوظ من دقيقة قلت لا ما سمعته من منجم قط قال
ما بين كل منها إلى صاحبه ستون دقيقة ثم قال يا عبد الرحمن
هذا حساب إذا حسبه الرجل ووقع عليه علم القصبة
التي في وسط الأجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن
يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما أمامها حتى لا يخفى عليه
من قصب الأجمة واحدة الكلام الأمور التي حكم بها المنجمون من
الحوادث الاستقبالية أصول بعضها مأخوذة من
أصحاب الوحي سلام الله عليهم وبعض الأصول يدعون فيها
التجربة وبعضها مبتني على أصول متشعبة لا تفي القوة
البشرية بضبطها والإحاطة بها كما يومي إليه قول الصادق عليه السلام

لفظة كل يمكن أن يقرأ بالنصب على المفعولية المطلقة أي تبغض كل هذا البغض ويمكن أن يكون مرفوعا بالابتداء محذوف الخبر أي كل هذا البغض حاصل لك منه

كثيره لا يدرك وقليله لا ينتج فلذلك وجب الاختلاف
في كلامهم وتطرق الخطاء الى بعض احكامهم ومن اتفق له
الجري على الاصول الصحيحة صح كلامه وصدقت احكامه
لا محالة لما نطق به كلام الصادق عليه السلام في الرواية المذكورة
قبل هذا الفصل ولكن امثال هذا عزيز المنال لا يظفر به الا
القليل والله الهادي الى سواء السبيل ولابن سينا كلام
في هذا الباب قال في فصل المبدأ والمعاد من
الهيات الشفاء لو امكن انسان من الناس ان يعرف
الحوادث التي في الارض والسماء جميعا وطبايعها
لفهم كيفية ما يحدث في المستقبل وهذا المنجم القائل
بالاحكام مع ان اوضاعه الاولى ومقدماته ليست
مستندة الى برهان بل عسى ان يدعي فيها التجربة او
الوحي وربما حاول قياسات شعرية او خطابية في اثباتها
فانه انما يعول على دلائل جنس واحد من اسباب
الكائنات وهي التي في السماء على انه لا يضمن الاحاطة
بجميع الاحوال التي في السماء ولو ضمن لنا ذلك ووفى به
لم يمكنه ان يجعلنا بحيث نقف على وجودها في كل وقت
وان كان جميعها وقت من حيث فعله وطبعه معلوما
عنده ثم قال في آخر كلامه فليس لنا اذن اعتماد على اقوالهم
وان سلمنا ان جميع ما يعطونا من مقدماتهم الحكمية صادقة

خاتمة

خاتمة قد الف السيد الجليل الطاهر ذو المناقب والمفاخر السيد
رضي الدين علي بن طاوس قدس الله روحه كتابا سماه
كتاب فرج المهموم في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم
يتضمن الدلالة على كون النجوم علامات ودلالات على ما
يحدث في هذا العالم وان الاحاديث عن الانبياء من
لدن ادريس على نبينا وعليه السلام الى عهد ائمتنا الطاهرين
سلام الله عليهم اجمعين ناطقة بذلك وذكر ان ادريس
اول من نظر في علم النجوم وان نبوة موسى علمت بالنجوم
ونقل ان نبوة نبينا ايضا مما علمه بعض المنجمين وصدق
به بالدلائل النجومية وان بعض احوال مولانا وامامنا
صاحب الامر عليه السلام مما اخبر به بعض المنجمين من اليهود بقم
وذكر ان بعض اكابر قم واسمه احمد بن اسحق احضر
ذلك المنجم اليهودي واراه زائجة طالع ولادة صاحب الامر عليه السلام
فلما امعن النظر فيها قال لا يكون مثل هذا المولود
الا نبيا او وصي نبي وان النظر يدل على انه يملك
الدنيا شرقا وغربا وبرا وبحرا حتى لا يبقى على وجه الارض
احد الا دان بدينه وقال بولايته وذكر رحمه الله
في الكتاب المذكور عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن علم النجوم ما هو قال
هو علم من علم الانبياء قال فقلت كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعلمه

تحقيق ان معرفة علم النجوم حرام

بني

قال كان اعلم الناس به واورع قدس الله روحه لاحاديث
كثيرة من هذا القبيل طوينا الكشح عن ذكرها خوفاً من
التطويل ع وذكر طاب ثراه ما اورده السيد الجليل
جمال العترة الرضي رضه في نهج البلاغة من كلام
امير المؤمنين عليه السلام المنجم الذي نهاه عن السير الى
النهروان اثره رحمه الله اطنب في تضعيف تلك الرواية
وتزييفها بالطعن في سندها تارة وفي متنها اخرى
اما السند فقال ان في طريقها عمر بن سعد بن ابي وقاص
مقاتل الحسين عليه السلام واما المتن فقال طاب ثراه اني رأيت
فيما وقعت عليه ان المنجم الذي قال لامير المؤمنين عليه السلام
هذه المقالة هو عفيف بن قيس اخو الاشعث بن قيس
ولو كانت هذه الرواية صحيحة على ظاهرها لكان مولانا
علي عليه السلام قد حكم في صاحبه هذا الذي قد شهد
مصنف نهج البلاغة انه من اصحابه عليه السلام باحكام الكفار
اما بكونه مرتدا عن الفطرة فيقتله في الحال او بردة
عن غير الفطرة فيتوب به او يمتنع من التوبة فيقتله لان
الرواية قد تضمنت ان المنجم كالكافر او كان يجري عليه
احكام الكهنة او السحرة لان الرواية تضمنت ان المنجم
كالكاهن والساحر وما عرفنا الى وقتنا هذا انه عليه السلام
حكم على هذا المنجم الذي هو صاحبه باحكام الكفار ولا السحرة

ولا الكهنة ولا ابعده ولا عزره بل قال سيروا على اسم الله
والمنجم من جملتهم لانه صاحبه وهذا يدل على تباعد
الرواية من صحة النقل او يكون لها تأويل غير ظاهرها
موافق للعقل ومما ننبه على بطلان ظاهر هذه الرواية
قول الراوي فيها ان من صدقك فقد كذب القرآن
واستغنى عن الاستعانة بالله ونعلم ان الطالع للحروب
يدلون على السلامة من هجوم الجيوش وكثير من الخوف
ويبشرون بالسلامة وما لن يرضى ذلك ان تولهم الحمد
دون ربهم ومثال ذلك كثيرة فيكون لدلالات النجوم
سوة بما ذكرناه من الدلالات على كل معلوم هذا كلامه
اعلى الله مقامه فتأمل ما فيه بعين البصيرة وتناول معانيه
بيد غير قصيرة والله الهادي قال مولانا وامامنا عليه السلام
اللهم اجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى
من نظر اليه واسعد من تعبد لك فيه ووفقنا
فيه للتوبة واعصمنا فيه من الحوبة واحفظنا
من مباشرة معصيتك واوزعنا فيه شكر
نعمتك والبسنا فيه جنن العافية واتمم علينا باستكمال
طاعتك فيه المنة انك المنان الحميد وصلى الله
على محمد وآله الطيبين الطاهرين اصل اللهم عند الخليل وسيبويه
يا الله فحذف حرف النداء وعوض عنه الميم المشددة وقال

القراء واتباعه اصله يا الله آمنا بالخير فخفف بالحذف
لكثرة الدوران على الالسن واورد عليه انه لو كان
كذلك لقيل نحو اللهم اغفر لنا اللهم واغفر لنا
بالعطف كما يقال يا الله آمنا بالخير واغفر لنا
ونقضهم ذلك رأساً حيث لم يسمع منهم اصلاً يدل
على ان الاصل خلافه وقد يجاب عنه بانها لما خففت
صارت كالكلمة الواحدة فلم يعامل ما يدل على الطلب
اعني لفظة ام معاملة الجملة بل جعلت بمنزلة دال
زيد مثلاً فلم يعطف عليها شيء كما لا يعطف على جزء
الكلمة الواحدة والطلوع يمكن ان يراد به الخروج من تحت
الشعاع وان يراد ظهوره للحس كما هو الظ ولكن
يمكن ان يراد الطلوع الخاص في هذه الليلة وان يراد
به الطلوع في الزمان الماضي مط وكان قوله عليه السلام و
انك من نظر اليه وتزكية النفس تطهيرها عن الرذائل
والادناس وجعلها متصفة بما يعدها للسعادة الدارين
وفلاح النشأتين والعبادة اقصى الذل والخضوع
ولذلك لا تليق الا لله والتوبة لغة الرجوع و
تضاف الى العبد والى الرب تعالى ومعناها على الاول
الرجوع عن المعصية الى الطاعة وعلى الثاني الرجوع
عن العقوبة الى العفو والرحمة وفي الاصطلاح
الندم

المراد بالطلوع

التزكية

التوبة

الندم على الذنب لكونه ذنباً وقد تقدم الكلام فيما يتعلق
بها من المباحث في الحديقة الحادية والثلثين في
شرح دعائه عليه السلام في طلب التوبة وقد اوردنا فيها
ايضاً كلاماً مبسوطاً في شرح الاربعين حديثاً الذي
الفناه بعون الله تعالى تمه لعل المراد من العصمة في قوله
واعصمنا فيه من الحوبة معناه اللغوي اعني الحفظ عن
السوء فان ارادة معناه الاصطلاحي الذي هو
اعني لطف يفعله الله بالمكلف بحيث لا يكون له معه
داع الى فعل المعصية مع قدرته عليه لا يساعد عليه
قوله عليه السلام من الحوبة لان العصمة بهذا المعنى لا يتعلق بها
بلفظة من والحوبة بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة الخطيئة
والايزاع الالهام والمشهور في تعريفه انه القاء الخير
في القلب من دون استفاضة فكرية وينتقض طرده
بالقضايا البديهية وعكسه بالانشائيات بل العامة
التصورات ولو قيل انه القاء المعنى النظري في القلب
من دون استفاضة فكرية لكان احسن مع ان فيه ما فيه
والمراد بايقاع الشكر في القلب ليس الشكر الجناني فقط
بل ما يعم الانواع الثلثة فالغرض صرف القلب الى
اداء الشكر اللساني والجناني والاركاني باجمعها و
قد تقدم الكلام في الشكر مبسوطاً في الحديقة الحميدية

المراد بالعصمة

الحوبة
الايزاع

المراد بايقاع الشكر

وهي شرح الدعاء من هذا الكتاب الشريف الذي ارجو من الله سبحانه
التوفيق لاكماله وذكرنا هناك نبذة من مباحث الحمد والشكر
وما قيل من الطرفين في وجوب شكر المنعم عقلاً او سمعاً
وما سنح لنا من الكلام في دفع شبهة القائلين بانحصار
وجوبه في السمع وبيان فساد معارضتهم خوف العقاب
على ترك الشكر بخوف العقاب على فعله والجنن بضم الجيم
وفتح النون جمع جنة بالضم وهي الستر والعافية دفع
الله سبحانه عن العبد ما هو شر له وتستعمل في الصحة
البدنية والنفسية معاً وقد تقدم الكلام فيها في
الحديقة الثالثة والعشرين وهي شرح دعائه عليه السلام في طلب العافية
تبصرة الضمائر الراجعة اليه سبحانه من اول هذا الدعاء
الى هنا باجمعها ضمائر غيبة ثم انه عليه السلام عدل عن
ذلك الاسلوب وجعلها من هنا الى آخر الدعاء ضمائر
خطاب ففي كلامه عليه السلام التفات من الغيبة الى الخطاب
ولا يخفى اللطائف والنكت التي اوردها المفسرون
فيما يختص بالالتفات في سورة الفاتحة يمكن جريانه
هنا وانا قد تفردت بعون الله وحسن توفيقه باستنباط
نكت لطيفة في ذلك الالتفات مما لم يسبقني اليها
سابق وقد اوردت جملة منها فيما علقته من الحواشي
على تفسير البيضاوي وشرذمة منها في تفسيري الموسوم

الجنن
العافية
التفات

بالعروة الوثقى وبعض تلك النكت يمكن اجراؤه فيما نحن فيه
فعليك بمراجعتها وملاحظة ما يناسب المقام منها
والضمائر المجرورة في قوله عليه السلام واسعد من تعبد لك فيه
الى آخر الدعاء راجعة الى الهلال بمعنى الشهر وليس كالضمير
المرفوع في طلع عليه والمجرور في نظر اليه ففي الكلام استخدام
من قبيل قول البحتري شعر فسقى الغضا والساكنيه وان هم
شبوه بين جوانحي وضلوعي ولعله لا يقدح في تحقق الاستخدام
كون اطلاق الهلال على الشهر مجازاً لتصريح بعض المحققين
من اهل الفن بعدم الفرق بين كون المعنيين في الاستخدام
حقيقيين او مجازيين او مختلفين وان قصره بعضهم
على الحقيقيين على ان كون الاطلاق المذكور مجازاً محل كلام
وتعبيره عليه السلام عن اقتراف المعصية بالمباشرة استعارة
مصرحة فان حقيقة المباشرة الصاق البشرة بالبشرة
والاضافة في حسن العافية من قبيل لجين الماء ويجوز جعله
استعارة بالكناية مع الترشيح خاتمة اسم التفضيل في قوله عليه السلام
اللهم اجعلنا من ارضى من طلع عليه كما يجوز ان يكون
للفاعل على ما هو القياس يجوز ان يكون للمفعول ايضاً كما
في نحو اعذر واشهر واشغل اي جعلنا من اعظم المرضيين
عندك فان قلت مجيء اسم التفضيل بمعنى المفعول غير
قياسي بل هو مقصور على السماع قلت لما وقع في كلامه عليه السلام

كفى فى لك فى تجويز هذا الاحتمال ولا احتاج فيه الى السماع
من غيره قطعا فانه عليه السلم افصح العرب فى زمانه وفى
كلام بعض اصحاب القلوب ان علامة رضاء الله سبحانه عن العبد
رضاء العبد بقضائه تعالى وهذا يشعر بنوع من التلازم
بين الامرين ولو اريد باسم التفصيل هنا ما يشملهما من قبيل
استعمال المشترك فى معنييه معا لم يكن فيه كثير بعد
ومثله فى كلام البلغاء غير قليل وتقديمه عليه السلم الرضاء
بالقضاء على بقية المطالب التسعة التى ختم بها عليه السلم
بهذا الدعاء للاعتناء به والاهتمام بشانه فان الرضا
بالقضاء من اجل المقامات ومن حازه حاز اكمل السعادات
وصحت منه دعوى المحبة التى بها يرتقى الى ارفع الدرجات
ولم يتشعب خاطره بورود الحادثات واعتوار المصيبات
ولم يزل مطمئن البال منشرح الصدر متفرغ القلب
للاشتغال لما يعنيه من الطاعات والعبادات ومن
لم يرض بالقضاء دخل فى وعيد من لم يرض بقضائى الحديث
ومع ذلك لا يزال محزونا مهموما ملازما للتلهف و
التاسف على انه لم كان كذا ولم لا يكون كذا فلا يستقر خاطره
اصلا ولا يتفرغ لما يعنيه ابدا ونعم ما قال بعض العارفين
ان حسرتك على الامور الفائتة وتدبيرك للامور الآتية
قد اذهبا بركة ساعتك التى انت فيها اللهم اجعلنا

دعاء القصرة الكتاب

من

من الراضين بقضائك والصابرين على بلائك والشاكرين لنعمائك
واجعل ما اوردناه فى هذه الاوراق خالصا لوجهك الكريم
وتقبله منا انك ذو الفضل العظيم امين رب العالمين
تم تاليف الحديقة الهلالية من كتاب حدائق الصالحين
ويتلوها بعون الله الحديقة الصومية وهى شرح دعائه
عند دخول شهر رمضان واتفق الفراغ منها فى الجانب
الغربى من دار السلام بغداد بالمشهد المقدس الكاظمى
على من حل فيه من الصلوات افضلها ومن التسليمات
اكملها فى اوائل جمادى الآخر سنة
الف وثلاث من الهجرة وكان افتتاح
تاليفها بمحروسة قزوين
حرست عن كيد المفسدين
وكتبه مؤلف الكتاب الفقير
الى الله الغنى بهاء الدين
محمد العاملى جعل
الله خير يوميه غده
ورزقه من العيش
ارغده بمحمد وآله
الطاهرين



والحمد لله رب العالمين اولا وآخرا وباطنا وظاهرا



